٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٧٩ - ٢٩ مايو ١٩٥٧

AKHER - SAA NO 1179 - 29 MAY 1957



أجمل شفتين فى العالم..

للرسام كنعان

الاتحاد القومى يعلن أسماء المرشحين

يوم ١٣ يونيه المقبل

رد أوراق الترشيح والتأمينات لمن لم يرشحهم الاتحاد القومى

سيعلن الاتحاد القومى أسماء المرشحين فى انتخابات مجلس الامة فى ١٣ يونيه المقبل

وسيكون المرشحون الذين سيعلن الاتحاد القومى أسماءهم هم وحدهم الذين يخوضون المعركة الانتخابية ، اما من عداهم ممن تقدموا للمعركة الانتخابية فستعاد اليهم أوراق ترشيحهم والتامين الذى دفعوه

وستتضمن قوائم الترشيح التى سوف يعلنها الاتحاد القومى أكثر من مرشح فى كثير من الدوائر ، وسوف تترك للناخبين حرية انتخاب من يمثلهم

وسيراعى الاتحاد القومى فى اعداد قوائم المرشحين قواعد معينة وستطبق هذه القواعد فى جميع الدوائر بدون استثناء

أخر لحظة

تقرير هام لأمين الجامعة العربية

اعد الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية تقريرا هاما عن نتائج رحلته فى العراق

وسيتناول هذا التقرير تفاصيل محادثاته مع الملك فيصل ورئيس وزرائه نورى السعيد

وقد علمت آخر لحظة ان الامين العام للجامعة العربية قد وصل فى محادثاته فى العراق الى الاتفاق على بعض الخطوط الرئيسية التى تكفل الوحدة العربية فى اجلى معانيها

وستكون الرحلة الثانية للامين العام الى ليبيا ثم لبنان .

مصر واليونان تحتكران خط الطيران بين القاهرة وأثينا

● تم الاتفاق بين مصر واليونان على ان تحتكر خطوط الطيران المصرية .. وشركة اولمبيك اليونانية ، وهى الشركة الجديدة التى انشاها المليونير اليونانى اوناسيس ، الخط بين القاهرة واثينا .

وعقدت اتفاقية اصبح بمقتضاها من حق كل من الشركتين ان ينقل ٥٠ ٪ من الركاب .

ويقدر عدد المسافرين بالطائرات بين القاهرة واثينا فى كل سنة بنحو ١٦ الف راكب .

ووافق المليونير اوناسيس على ان تحصل الشركة المصرية على ٣٠ ٪ من ارباح رحلات طائراته التى تهبط فى جزيرة رودس فى طريقها من اثينا الى القاهرة دون ان تكون الطائرات المصرية مضطرة للهبوط فى هذه الجزيرة .

١٩٠٠ سائح دخلوا مصر فى شهر أبريل !

ارتفع عدد السياح الذين دخلوا مصر خلال شهر ابريل الماضى بصورة ملحوظة وبلغ عددهم ١٩٠٠ سائح ، ومن المنتظر ان يرتفع هذا الرقم الى الضعف خلال الشهر الحالى ، وقد اعدت مصلحة السياحة ترتيبات خاصة لاستقبال هؤلاء السياح !

وثائق التصديق على معاهدة التضامن العربى

مصر وحدها هى التى أودعت وثائق التصديق

نصت معاهدة التضامن العربى التى وقعها رؤساء حكومات كل من مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا والاردن على ان نصوص هذه المعاهدة تنفذ اعتبارا من ايداع وثائق التصديق عليها فى الامانة العامة للدول العربية

ومن بين مانصت عليه هذه المعاهدة تقديم المعونة المالية للاردن

وقد كانت الدولة الوحيدة التى اودعت وثائق تصديقها على هذه المعاهدة هى مصر ، اما سوريا فقد تعهدت بايداع وثائق التصديق اثر موافقة برلمانها عليها .

ولم تودع المملكة العربية السعودية والاردن الى الآن وثائق تصديقهما على هذه المعاهدة

القوانين الجديدة تعرض على مجلس الامة

ستعرض جميع القوانين الجديدة على مجلس الامة فى اول دورة له وهى التى تفتتح فى ٤ يولية المقبل

سوريا تسمح بتدفق البترول عبر أراضيها بعد فتح القناة ! !

● تم اصلاح خط انابيب البترول التابع لشركة بترول العراق I.P.C. والذى نسفه الوطنيون فى سوريا بعد الاعتداء على مصر .. سيتيسر بهذا تدفق البترول عبر الاراضى السورية .

صرح بهذا السيد عبد الرحمن العظم سفير سوريا فى مصر .. ثم استطرد سيادته قائلا : ان هناك الآن مباحثات تدور بين الحكومة السورية وبين شركة بترول العراق بشأن هذا الخط ، بعد أن أبدت الشركة رغبتها فى الاستغناء عن محطتى الدفع والتقوية الواقعتين فى الاراضى السورية ، والاستعاضة عنهما بتشييد محطة واحدة قوية تقع فى الاراضى العراقية تقوم بمهام المحطتين الاخريين ..

سباق دولى للسباحة فى نهر دجلة بالعراق ..

اقترحت العراق على الاتحاد العربى لسباحة المسافات الطويلة تنظيم سباق دولى فى نهر دجلة بالعراق فى خلال الاسبوع الاول من شهر اغسطس القادم

وطلبت سوريا ايضا تنظيم سباق للسباحة فى احد انهارها فى ايضا فى شهر سبتمبر القادم .

مصلحة الضرائب تؤجر شقة بخلو رجل .. ؟ !

● وقعت مصلحة الضرائب الحجز على الشقة التى كانت تشغلها رئيسة احدى الجمعيات النسائية بشارع قصر النيل كمقر للمجلة التى كانت تصدرها ، وذلك لعدم سداد الضرائب المستحقة عليها .. لم تف قيمة محتويات الشقة بالمبلغ المطلوب منها ، فقررت مصلحة الضرائب تأجير الشقة من الباطن بخلو رجل قدره ٢٠٠ جنيه . فالشقة المذكورة ايجارها قديم ، فضلا عن ان موقعها فى وسط البلد .

لمنع العدوى

● انتهت وزارة الصحة من اعادة بناء محجر الطور بعد الاعتداء الثلاثى على مصر .. أصدر وزير الصحة تعليمات مشددة هذا العام منعا لنقل العدوى أثناء موسم الحج . تقضى هذه التعليمات بأن تتولى البعثة الطبية بجدة فحص الحجاج قبل عودتهم الى مصر للتاكد من خلوهم من الامراض الجلدية ، وذلك الى جانب قيام موظفى الحجر الصحى بتطهير جميع الحجاج وما يحملونه معهم من أدوات فى الطور دون تفرقة بين درجات الحجاج الثلاث ..

اللائحة الداخلية لمجلس الأمة

تعد الآن اللائحة الداخلية لمجلس الامة باعتباره أول مجلس يقوم على أساس الدستور الجديد .

وتشمل هذه اللائحة نظام العمل فى مجلس الامة على ضوء ما نص عليه الدستور .

وستكون هذه اللائحة اول ما يعرض على مجلس الامة من قوانين ولوائح .

مدير جديد لجامعة القاهرة

تنتهى مدة خدمة الدكتور **محمد كامل مرسى** ، مدير جامعة القاهرة ، فى هذا الشهر ، وبذلك يخلو أكبر منصب فى الجامعة ، كما يخلو منصب رئيس مجلس الجامعات الذى يشغله الدكتور مرسى أيضا .

وقد علم مندوب (آخر لحظة) أن المرشح لمنصب مدير جامعة القاهرة هو **الدكتور احمد بدر** عميد كلية الحقوق ، اما منصب رئيس مجلس الجامعات فسوف يؤجل الترشيح له الى وقت آخر .

رجال الاعمال الانجليز لا يحضرون الآن

علمت آخر لحظة ان الطلبات التى تقدم بها بريطانيون الى مكتب المندوب السامى الهندى فى لندن بقصد الحضور الى مصر ، كانت كلها من أفراد عاديين تعودوا العيش فى بلادنا .

اما رجال الاعمال ومديرو البنوك والشركات ، فقد نصحتهم حكومتهم بالتريث فى تقديم طلباتهم الى ما بعد انتهاء المفاوضات الاقتصادية بين مصر وانجلترا ، والى ان ينجلى الموقف تماما وخاصة بعد أن تم تمصير بعض المؤسسات البريطانية .

شركات الطيران البريطانية تجس النبض.

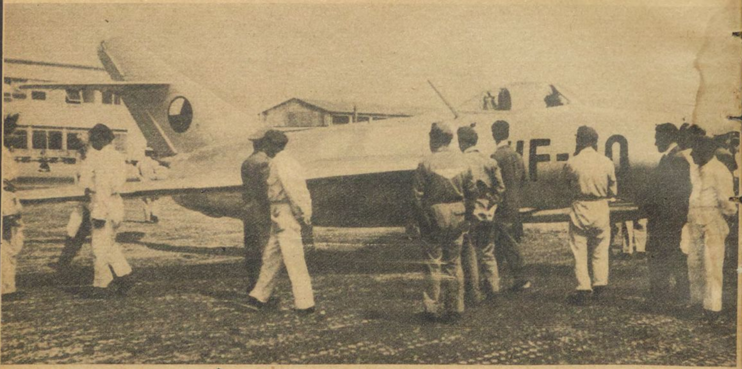
● علم مندوب آخر لحظة ان شركات الطيران البريطانية لم تتقدم مباشرة الى الحكومة المصرية تطلب السماح لها بمباشرة نشاطها فى مصر ..

فقد قامت فى الاسبوع الماضى بعملية جس نبض عندما تقدمت شركة بريطانية للطيران اسمها « سكاى واير » تطلب الاذن لها بالهبوط فى المطارات المصرية . ووافقت السلطات المصرية .. وبعدها تقدمت شركة الخطوط الجوية البريطانية تطلب السماح لها هى والشركات المتفرعة منها كشركة الطيران القبرصية .. وشركة خطوط عدن بمباشرة نشاطها فى مصر .. ووافقت مصر ..

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر من دار **اخبار اليوم** ـ رئيس التحرير **محمد حسنين هيكل** ـ صاحباها **مصطفى أمين وعلى أمين** ـ أسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٢٤ ـ **الاشتراكات** لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، **وفى الخارج** ٣٠٠ قرش ـ **الادارة والتحرير** ـ تليفون **٧٧٧٧٧** ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون : ٧٩٧٤٤

مطابع اخبار اليوم



الطيار المصرى الذى هبط فى النمسا

أول تفصيلات تنشر حول حادث نزوله الاضطرارى بالنفاثة الميج

افرجت السلطات العسكرية فى النمسا عن الطيار المصرى الذى اضطر للهبوط بطائرته الميج فى احد مطاراتها . استمر التحقيق مع الطيار اربع ساعات كاملة وارسلت الحكومة النمساوية تقريرا بالحادث الى المفوضية المصرية فى فينا . تدخل الاميرالاى عثمان نورى الملحق العسكرى المصرى فى الموقف وعاد الطيار مرة اخرى الى قاعدته التدريبية فى تشيكوسلوفاكيا ..

وقد صرح متحدث بلسان قيادة سلاح الطيران المصرى : بان الحادث كان مفاجاة بالنسبة للطيار نفسه ، فقد خرج الملازم عبدالمنعم الشناوى – وهذا اسمه – فى جولة تدريبية بطائرته الميج ١٥ من أحد مطارات تشيكوسلوفاكيا وحلق الطيار المصرى فى الهواء واقترب من حدود النمسا ..

وفجاة أحس الشناوى بأن الغاز قد نفد من طائرته وأن الوقود الباقى فيها لايسمح له بالعودة الى المطار الذى خرج منه واخذ يلف ويدور فى المنطقة لكى يبحث عن مكان يصلح للهبوط ويطلب النجدة باللاسلكى .. وفجاة لمح مطارا قريبا فهبط على الفور !

ولكنه اكتشف بعد ذلك أنه هبط فى أحد مطارات النمسا خطأ وقبض عليه رجال البوليس النمساوى وحجزوا طائرته تحت حراسة مشددة فى المطار ..

واخذوا يحققون معه فروى لهم الحقيقة كاملة واعتذر عن الحادث ولكن السلطات النمساوية أصرت على تفتيشه .

وتدخل الملحق العسكرى المصرى – فى الحال – وطلب الافراج عن الطيار المصرى ..

وبعد أربع ساعات كاملة خرج الطيار الشناوى وركب طائرته الميج بعد أن زودها بالوقود اللازم وعاد بها الى قاعدته فى تشيكوسلوفاكيا ...

ونشرت صحف المانيا الغربية أن هذا الطيار عضو فى بعثة من الطيارين المصريين للتدريب على قيادة الطائرات الميج الحديثة فى تشيكوسلوفاكيا ! .

المحرضان على قتل مندوب مصر فى الصومال



ماذا دار بين "زوبة" وقرينة الشهيد؟

قررت السلطات فى الصومال رفع الحصانة البرلمانية عن النائبين الصوماليين عبد القادر آدم والحاج عبد الله مرسل والقبض عليهما بتهمة الاشتراك فى تدبير مؤامرة الشهيد كمال الدين صلاح مندوب مصر المجلس الاستشارى للصومال . وعبد القادر آدم مشهور باسم « زوبه » حيث انه مصاب بعرج فى ساقه وكان يتلقى دروسه فى الجامع الازهر مع القاتل محمد شيخ عبد الرحمن وهو من اعضاء حزب « دجل ومرفل » ومن المعروف عنه انه بالغ الدهاء والمكر . والحاج عبد الله مرسل هو نائب رئيس حزب دجل ومرفل وهو متدين ويعرف عنه انه الراس المفكر للحزب .

ومن الغريب ان المتهمين كانا اول من توجه الى دار الشهيد لتقديم العزاء الى السيدة امينة صلاح حينما وصلت الى مقدشيو ، وقد فوجىء الحاضرون بنوبة البكاء التى اجتاحت عبد القادر زوبه حينما راى السيدة زوجة الشهيد حتى انه لم يستطع السيطرة على نفسه والوقوف لتحية السيدة امينة صلاح وكان يدير وجهه وهو يبكى وقد قالت السيدة زوجة الشهيد يومها انه يشيح بوجهه حتى لا يراها فى ملابس الحداد واعتبرت ذلك اخلاصا منه لزوجها الراحل ..

←

النائبان الصوماليان المتهمان بالتحريض فى اجتماع الجمعية التشريعية الصومالية وقد اشير الى عبد القادر زوبه بعلامة × فى الصف الاول بينما جلس عبد الله مرسل فى الصف الاخير قبل رفع الحصانة عنهما للقبض عليهما .





ما هو سر الجسر الذى أقامه اليهود على مقربة من مخرج بحيرة الحولة ؟.. لماذا أقام اليهود هذا الجسر العسكرى فى المنطق

سر الكوبرى الذى أقامته إسرائيل

• كبير مراقبى الهدنة يعلن : الجسر عسكرى ولكنه

ما الذى جعل سوريا تنقل

• السلطات السورية كانت ترقب اليهود وهم يتسللون

دمشق ـ من نشأت تغلبى :

ان اليهود ليسوا وحدهم وراء قصة الجسر ...

ان القصة تبدا منذ اكثر من سنة .. انها تبدأ منذ سنة ١٩٥١ على وجه التحديد ...

فى ذلك الحين ، فكرت اسرائيل فى تجفيف بحيرة الحولة ، لتستغل الارض الخصبة التى تغطيها مياه البحيرة .. ثم مالبثت أن اصطدمت بنصوص اتفاقية الهدنة ..

ان منطقة الحولة منطقة مجردة من السلاح .

ان المحظورات التى يفرضها تجريد المنطقة من السلاح ، تقضى بالا تدخل اليها ـ أى الى المنطقة ـ قوات عسكرية ، والا يطرأ عليها اى تعديل من شأنه أن يحقق لاحد الطرفين ـ سوريا أو اسرائيل ـ كسبا اقليميا او عسكريا ، وان يتمتع سكان المنطقة ، سواء العرب منهم أو اليهود بالحرية المطلقة فى استغلال الارض التى يملكونها ، وأن يكون لمراقبى الامم المتحدة حق الاشراف المطلق على المنطقة ..

ولكن اليهود رغم هذا ، بذلوا أقصى مايملكون من جهد لاجلاء السكان العرب عن أراضيهم ..

كانوا يلجأون أحيانا الى العدوان ، وأحيانا أخرى الى الارهاب .. وكانوا يصطنعون الحوادث اصطناعا ، ليطلقوا النار ..

وأخفقت هذه الاساليب كلها ..

ان سكان الحولة من العرب ، لم يسكتوا على الاعتداء ، ولم يخفهم الارهاب .. وكانوا كثيرا مايردون التحية بأحسن منها ..

***

ثم فجأة .. هدأ اليهود ..

واستمر هدوءهم خمس سنوات كاملة .

كانوا ينتظرون جفاف مياه البحيرة .

وفى هذه الاثناء ، كانوا يقيمون اتصالا بريا فوق مياه الحولة مع مركزهم الوحيد على الشاطىء الشرقى من البحيرة .

أقاموا جسرين معلقين عاديين ، ووصلوا مزرعة الخورى بقرية الدردارة التى بقيت لهم بعد الهدنة ، ولم يقل لهم أحد شيئا .

كان الجسران من النوع الذى لايمكن ان يحقق أى كسب عسكرى .. ولايمكن أن يستخدمه أى نوع من الوحدات المدرعة . شىء آخر ..

المفروض أن قرية الدردارة تقع فى أرض مجردة .. والمفروض ان القرية ـ كالارض ـ مجردة من السلاح ..

ولكن الدلائل جميعها تشير الى أن اليهود لم يتقيدوا بحرفية نصوص الهدنة فى هذا الصدد .. وفيما يتعلق بالدردارة بالذات . ومع هذا لم يقل لهم أحد شيئا ، وان كانت السلطات العسكرية السورية قد اتخذت التدابير اللازمة التى تكفل استبعاد خطر الدردارة فى حالة وقوع اعتداء مسلح .

***

والى هذا الحد ، كانت الامور تسير سيرا طبيعيا .. ثم كان الاعتداء الثلاثى على مصر ..

وبدأ اليهود يبدلون خططهم شيئا فشيئا .

ان قواتهم العسكرية بدأت تظهر بين حين وآخر فى مزرعة الخورى .. وبدأت هذه القوات تستفز السكان العرب فى المنطقة المجردة بشكل واضح ..

وبعد اخفاق الاعتداء الثلاثى بدأت الحوادث تتخذ شكلا رتيبا ذا تسلسل يتفق وطبيعة هذه الحوادث ! .

- حوادث الاردن من جهة ..
- تحرك الاسطول الاميركى السادس نحو شواطىء البحر الابيض المتوسط من جهة أخرى .
- احتشاد القوات التركية على حدود سوريا ..
- اقفال الاسواق العراقية فى وجه البضائع السورية ..
- محاولة اثارة عناصر معينة داخل سوريا وخارجها ..
- سلسلة من المؤامرات يصدرها لبنان الى سوريا ..
- اقامة جسر ذى طابع عسكرى فى المنطقة المجردة من السلاح فى الحولة ..

ولكن كيف أقام اليهود هذا الجسر ؟.

كانوا يستغلون ظلام الليل فى الليالى غير المقمرة ، فيتسللون بثياب مدنية الى المكان الذى أقاموا فيه الجسر ، ويصبون قاعدتين من الاسمنت المسلح .. ثم ينسحبون مع خيوط الفجر الاولى ..

وماكادوا ينتهون من صب القاعدتين حتى نصبوا ـ وفى الليل أيضا ـ الجسر فوقهما ..

ان العسكريين يقولون : ان الجسر من النوع الذى يمكن نصبه خلال بضع ساعات .. أربع ساعات على الاكثر .

وهو فى حالته الحاضرة ، لايحتمل مرور دبابات ثقيلة فوقه . ولكن يمكن تدعيمه بسرعة . فهو اذن جسر عسكرى .. ويمكن أن يعتبر كسبا عسكريا ..

وهو من هذه الناحية [illegible] صريح لنصوص الهدنة ، واعتداء صريح على حقوق سكان المنطقة المجردة ، وتهديد بالغ لمصالحهم ..

وحتى كبير مراقبى الهدنة نفسه ، اعترف بأن الجسر له صفة عسكرية ..

ولكن ـ ولاتدهشوا ـ قال كبير مراقبى الهدنة ، انه لا يعتقد أن اليهود أقاموا هذا الجسر لاستخدامه فى أغراض عسكرية !! .

***

وتسأل كبير مراقبى الهدنة : ماهى الاسباب التى بنى عليها اعتقاده ؟.. وكيف يكون الجسر ذا صفة عسكرية ، ولا يستخدم لأغراض عسكرية ؟.. فيهز كتفيه ولا يجيب ..

وسأتولى أنا الاجابة عنه ..

ان كبير مراقبى الهدنة يعتبر الجسر « نقطة معلمة » أى أنه يمكن نسفه بسهولة اذا ما أستخدم فى غرض عدوانى ..

وهو يعتبر المنطقة ـ وأنا هنا أفسر اعتقاد كبير مراقبى الهدنة فقط ـ من المناطق التى يتعذر على اليهود أن يحرزوا فيها كسبا عسكريا سريعا .. بسبب طبيعة الخطوط السورية .. فالجسر اذن ـ من هذه الناحية على الاقل ـ لا يمكن أن يكون



منظر عام لنهر الاردن عند خروجه من بحيرة الحوله وقد اقيم الجسر العسكرى الجديد بعد خروج النهر



لجردة من السلاح ، على مقربة من جسرين غير عسكريين أقاموهما فوق بحيرة الحولة

على بحيرة الحولة

لا يعتقد أن اليهود سوف يستخدمونه لأغراض عسكرية

الموضوع فورًا لمجلس الأمن؟

فى الليل لبناء الكوبرى ثم ينسحبون قبل الفجر .!

ذا اهمية عسكرية خطيرة ! .

ولكن كبير مراقبى الهدنة الذى يعتقد فى نوايا اليهود الحسنة ، يغفل ـ وربما عن غير قصد ! ـ ظواهر عديدة لها من الاهمية أكثر مما للجسر نفسه ..

من هذه الظواهر : ان اليهود بنوا الالغام فى المنطقة المجاورة للارض التى يقطنها العرب .. وان جنودهم بداوا يظهرون على مقربة من الجسر الذى أقاموه ..

صحيح ان هؤلاء الجنود يرتدون ثيابا مدنية .. ولكنهم ـ وهم بالثياب المدنية ـ يحملون سلاحا ، ويتبخترون بهذا السلاح .. وفى بعض الاحيان يطلقون نيرانه لاتفه الاسباب ..

وكبير مراقبى الهدنة يتجاهل ان مياه بحيرة الحولة بدأت تنحسر عن بعض الاراضى من الجهة الشرقية .. وان ظهور هذه الاراضى الجديدة الخصبة شىء يسيل له لعاب اليهود ..

وكبير مراقبى الهدنة يتجاهل أيضا ، ان قرية الدردارة ، أو على الأصح مستعمرة الدردارة ، ليست مهمتها أن يقطن فيها عدد من « المدنيين » ، وأن يتلقى هؤلاء «المدنيون» المؤن اللازمة لهم من المستعمرات القائمة على الضفة الغربية للبحيرة ..

وكبير مراقبى الهدنة يتجاهل أيضا وأيضا ، ان بين مستعمرة الدردارة ، وبين مزرعة الحورى ، أرضا عربية تسميها نصوص الهدنة أرضا مجردة ، أو منطقة محرمة على العسكريين !.

ولو لم يكن كبير مراقبى الهدنة يتجاهل هذه الوقائع كلها ، لما قال : أنه لا يعتقد أن اليهود سيستخدمون الجسر لأغراض عسكرية !!

***

ان الغاية من اقامة الجسر أوضح من أن تخفى على أحد ..

قد لا يكون الهدف المباشر منه عسكريا مائة فى المائة .. ولكن مما لا ريب فيه ، أنه وسيلة جديدة ، لارهاب السكان العرب فى المنطقة المجردة ، وللقضاء على روح الاستقرار والطمأنينة فى نفوسهم .

ثم أنه خرق صريح لاتفاقية الهدنة .. واعتداء صريح على اشراف المراقبين الدوليين ..

واهم من هذا كله ، أن اسرائيل ليست وحدها فى هذا الذى تقوم به ..

ان لها شركاء عديدين ..

وشركاؤها هم أولئك الذين يمارسون ضغطا متواصلا على حدود سوريا الشرقية والغربية والشمالية والجنوبية ..

وشركاؤها هم أيضا الفرنسيون الذين يشجعونها على تحدى مقررات الامم المتحدة ، ويؤيدونها فى هذا التحدى ..

ولذلك لم تكتف سوريا باثارة الموضوع على نطاق لجان الهدنة .. وانما نقلته فورا الى مجلس الامن ..

وسوريا ، وهى تثير الموضوع فى مجلس الامن تعرف سلفا أن فرنسا قد تلجأ الى حق النقض فى حال اتخاذ قرار يرغم اسرائيل على رفع الجسر .. أو قد تحتال اسرائيل على مقررات المجلس ، فترفع الجسر ، وتحتفظ بقاعدتيه لتستطيع اقامته بعد ذلك ـ وعندما تدعو الضرورة ـ فى بضع ساعات ..

ولكن سوريا انما أرادت من اثارة القضية على نطاق دولى :

١ ـ ان تثبت واقعا ..

٢ ـ أن تحتفظ بحرية العمل فى حال تجاهل هذا الواقع ..

٣ ـ أن تؤكد أن الاستعمار لن يحقق اغراضه مهما كانت وسائل الضغط والاستفزاز ..



من البحيرة مباشرة .. انه جسر صغير ولكنه يمكن ان يكون ذا فائدة عسكرية لاسرائيل .

دليل الأسرة

وظائف خالية

معهد الصحافة الحر بالقاهرة

ص٠ ب ٨٧١ فيه تستدوب على الصحافة مجانا وتكسب عشرة جنيهات على الاقل

رشاشات التوكسافين
وعفارات الكوتن دست
وردت حديثا لمحلات دوش
١٥ شارع عماد الدين ت٥٩٣٦٥



رشاشات التوكسافين ماركة سنيور وعفارات الكوتن دست ماركة سيروكو السويسرية الشهيرة لابادة دودة القطن

وحشرات الزراعة التى حازت رضاء
وزارة الزراعة بعد تجربتها
لسهولة استعمالها وقلة تكاليفها
ومطلوب وكلاء للأرياف

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز



اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات

أُديب

ارخص واضمن محلات القطر
بشارع زكى (عمارة شل)
ميدان التوفيقية ت: ٤٣١٣٠

مصنوعات جلدية

رقى الفن
رمز الاستقلال
امام محمد

أخصائى فى رقى الاحذية بفن لايبارى فاق صناعة الاجانب وبرهن على ان المصريين جديرون بفنهم فى ظلال الثورة المباركة
٨ علوة درب مصطفى بشارع الجيش
بجوار محطة شل جهة العتبة

لاول مرة فى القطر المصرى
بالفوتوسكوب
تصوير المستندات طبق الاصل
التسليم فى الحال
بمحل جرينتش
١٦ شارع عدلى
امام التلغراف
وفوتوماتون
رفيق
٧٧ شارع شبرا
بجوار مكتب البريد



ساعات ومجوهرات عزيز

٢٢ شارع شبرا بجوار اوركو ت٤٦٧٢٢
تدعوكم لمشاهدة احدث الساعات العالمية المشهورة واكبر مجموعة من المجوهرات

الى حجاج بيت الله الحرام
المتعة والراحة بزيارة الرسول الكريم
وباختياركم الموفق لخادم الحجاج
المطوف : سليمان أزبك

ستجدونه فى استقبال تشريفكم بجدة بالميناء والمطار وفى البر سليسهر على راحتكم ويقدم للحجاج جميع وسائل الراحة ـ سليمان أزبك المطوف يتنازل عن جميع مصاريف تهمك بمكة ويقدم للحجاج مجانا : أجرة البيت والماء والثلج والهواء المكيف ـ أيها الحاج الكريم أينما كنت أطلب
خادمك المطوف سليمان أزبك
مندوبنا بالقاهرة والسويس : حسن محمود

اخترت لك يا سيدتى
بلوزة برودرى شغل يد ٠٠ يعرضها
لنجيرى فيسكوزا
بسعر خيالى ـ ٣٢ شارع سليمان باشا

معرض الصباح التجارى
لصاحبه عوض عبد المعطى محمد
بداخل السوق الجديد بجوار المحكمة الكلية ـ الاسكندرية تليفون ٢٢٣٤٨
جميع لوازم البلاج والمنزل الحديث
شامى ـ كراسى ـ سرايز ـ سجاد وخلافه

بمصر الجديدة ٣٤ شارع الاهرام
لمرفتين نوم وسفرة صالون ـ انتريه تبلوهات ـ بوتاجاز ـ راديو بيك اب ـ مطبخ بيانو ـ سجاد ـ تحف .
تليفون ٨٦٧٠٩١



عبده عوض
الاخصائى المعروف
فى فن
الاثاث والتنجيد
والزخرفة والديكور
والمحل على استعداد تام لعمل الصالونات الاستيل والمليوكتر والانتريهات
١٩ شارع هدى شعراوى ت ٣١٧٤٥

ادفع النصف
وقسط الباقى
لشركة
موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (ا) شارع خلوصى بشبرا ت٥٨٧٥٢



فهى تقدم لك أفخر انواع الموبيليات والتحف التى صنعت خصيصا لتزين منزلك بأسعار تتحدى السوق بالتقسيط
سعر النقد مع التسهيلات فى الدفع..

كتب ومكتبات

انتظروا اكبر المفاجآت الادبية
تقدمها
دار النشر الحديثة
١٣ شارع الانتكخانة ت ٤٥٥٥٩

لوازم منزلية

محلات الفندور اخوان
ارخص محلات الصينى
والادوات المنزلية على الاطلاق ...
٩ شارع ٢٦ يوليو ـ ٣٨ شارع الموسكى
مخازن بيع الجملة
بالخليج المصرى تقاطع شارع الازهر
تليفونات : ٥٥٤٣٤
٥٢٠٢٣ ـ ٥٩١٦٩
فرع: المنصورة للقطاعى بالسكة الجديدة
مخازن الجملة بالمنصورة بالممر التجارى
تليفون ٢١٩٦

حفلات وأفراح

حفلات الافراح والهيئات ينظمها ويقيمها
مكتب عرابى
وكيل الفنانين
باشهر الفنانات والفنانين ت ٧٧٣٨٨
عمارة الجندول

مدارس ومعاهد

الدخلاء على الرقص
هم أسوأ دعاية
للرقص لأنهم يجهلون
قواعده فيسيئون الى
ذلك الفن الجميل

لقد ثار الراى العام اخيرا ضد رقصة روك آند رول
هل تعلم لماذا
لان هؤلاء الذين يمارسونها يجهلون قواعدها ويضيفون اليها من خيالهم حركات لايعترف بها الرقص وعذرهم انهم يقلدون تقليدا أعمى فلو انهم درسوا الفن فى معاهده لما خرجوا هذا الخروج الشائن ٠٠ ارسلوا أولادكم وبناتكم

الى معهد روبير للرقص
ليتعلموا القواعد الصحيحة فلا يلجأوا
الى التقليد المبتذل
المركز الرئيسى بالقاهرة
٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤
فرع الزمالك (خصوصى)
٢٣ شارع حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
فرع مصر الجديدة
٢٤ ش الاهرام تليفون ٨٦٧٩٧٨
سليمان منصور
مدير المعهد

أفلام النور المقدس

محمود اسماعيل تقدم :

مريم فخر الدين ☆ محمود اسماعيل ☆ محمود المليجى
محمد السبع ☆ سميحة توفيق

طاهرة

قصة وسيناريو وحوار
محمود اسماعيل
الذى قدم لكم
سماره وزنوبه

مدير التصوير عبد العزيز فهمى ★ إخراج فطين عبد الوهاب ★ توزيع شركة الشرق لتوزيع الأفلام



حاليا بسينما الكورسال الصيفى والشتوى بالقاهرة
وسينما راديو بالاسكندرية . وسينما مصر بطنطا ومن ٣ يونيو بسينما فريال بالاسكندرية وسلمى بالزقازيق
والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى ومن ١٠ يونيو بسينما عدن بالمنصورة وفون بالسويس والبلدية بدمنهور

محلات
نورى أبوزنادة
جدة / المملكة العربية السعودية

تقدم بانفراد كرفتات سولكا
الفرنسية المصنوعة من الحرير
الصيفى والتى ثبت مع التجارب
أنها أحسن وأوجه كرفتة فى العالم



NURI ABUZINADAH
Jeddah (Saudi Arabia)



مغامرات
قصص
ثقافة
تسلية
فى
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد

آخر ساعة في معركة الانتخابات

كيف يفكر الفلاح المصرى فى الانتخابات ؟ كيف تتناقش القرية مع المرشحين وتكشف حقيقتهم ؟

كيف تدور المعركة هناك بين الكفور والعزب ويمضى الصراع بين دعاية المرشحين وذكاء الناخبين ؟

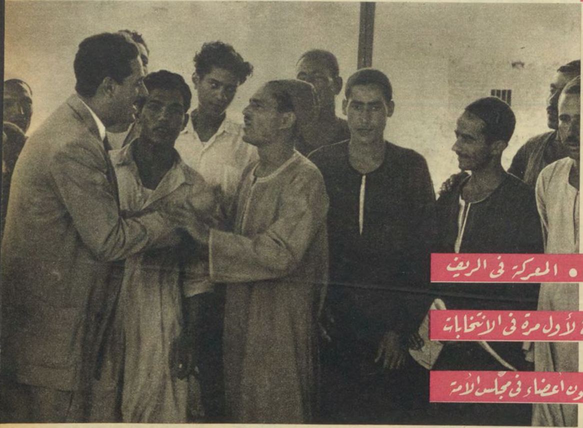
لا تظنوا أن المعركة الانتخابية فى القاهرة وحدها ولكنها تظهر على حقيقتها فى أعماق الريف وعلى مصطبة العمدة !

ان الفلاح يعيش بكيانه فيها ويحسب ألف خطوة قبل أن يتقدم ويعطى صوته لواحد من المرشحين . . !

لقد رأيت الفلاحين يحاصرون احد المرشحين فى قرية ديرب نجم ... ويناقشونه فى التفاصيل :

من أنت ؟ ما هى افكارك ؟ماذا فعلت ؟ وماذا ستفعل من اجلنا ؟ كيف ستحل مشاكلنا ؟

تحقيق صحفي خاص



• المعركة فى الريف

• المرأة لأول مرة فى الانتخابات

• الفنانون يصبحون اعضاء فى مجلس الامة

صورة ناطقة للانتخابات فى الريف الآن .. احد الفلاحين فى بلدة ديرب نجم ، يناقش المرشح رقم ٩ فى الدائرة واسمه « على البلتاجى » ويسأله : « عملت ايه ..وحتعمل ايه لنا ؟ » .. لقد تغيرت الحال وفتحت القرية عينيها وبدأت تختار لأول مرة ! (تصوير رشاد القوصى)

الفلاح يصبح سيد الموقف !



الفلاح سيد الموقف فى الانتخابات الجديدة والمرشح يذهب اليه فى داره ويجلس معه على القهوة ويحاول ان يقنعه بالحق .. وليس بالمال او التهديد !



لن نبيع أصواتنا

وبدأ المرشح يتكلم ..

قال لهم :

انا وطنى وعصامى وابن دائرتكم وانتم اهل وعشيرتى ..

ولم يكمل كلامه فقد قاطعه احد الفلاحين :

ونحن لن ننتخب الا الرجل الذى يحس بنا وبآلامنا وآمالنا .. وقبل كل شىء يجب أن تفهم اننا لن نمد ايدينا وتأخذ منك مليما واحدا وانت - ايضا - لا تحاول ان تشترى أصواتنا فى الانتخابات لانك ستخسرها .. !

وكان المعنى لما يدور امامى واضحا كالشمس ..

لقد تغيرت الحال وانقلب التفكير واصبح الفلاح يعرف حقوقه ويباشر سلطاته ويناقش نوابه

لا يهمه الحسب والنسب ولا تغريه الاموال ولا يخيفه التهديد بالكرباج لأن الانتخابات فى هذه المرة حرة الف فى المائة - كما يرى وكما يسمع وكما يحس ..

ممنوع الدعاية فى المركز

لقد دخل على مأمور المركز فى ديرب نجم - ساعتها - أحد المرشحين التسعة الذين نزلوا فى الدائرة وجلس يتكلم ويطلب تفاصيل الامن المطلوب للدعاية الانتخابية

ثم التفت الى الجالسين وأخذ يقول :

انا أصلى ابن البلد وعارفها بيت بيت وخدمت الصغير والكبير .. و .. و ..

وفى الحال وقف المأمور وقال له :

انا متأسف مضطر أقول لك اتفضل خارج المكتب وقل هذا الكلام .. انني أجلس هنا على الحياد ولا أريد ان يقال انك « استغليت » مكتبى للدعاية لنفسك !

وفى هدوء انسحب المرشح والتفت الى البكباشى محمد فرج مأمور المركز وقال :

هذا هو الحل الوحيد ..

وأنا انفذ التعليمات الصريحة التى جاءتنى من زكريا محيى الدين مباشرة ، ومن أول يوم لبداية الانتخابات وأنا لم ادخل أى بيت فى البلدة وسوف أبقى هكذا حتى تنتهى المعركة بسلام ..

انني أفتح مكتبى - فى نفس الوقت - للجميع وأى مرشح يجىء لى استقبله واضعه على عينى ورأسى وأكثر من ذلك لا أفعل !

نقلونى والسبب مرشح الوفد

والتقط الرجل أنفاسه من السيجارة التى بين أصابعه وسرح بخياله بعيدا وقال :

حقيقة ..

لقد تغيرت الحال تماما ..

أنا - مثلا - حضرت انتخابات سنة ١٩٤٢ وسنة ١٩٥٠ وعشت فى تياراتها وانكويت بنارها ..

فى سنة ١٩٥٠ كنت فى مركز الصف بالصعيد وكانت أيامها الاحزاب تتصارع بعنف من أجل الفوز بأكبر عدد من كراسى البرلمان .. وفى يوم جاءتنى التعليمات وكانت تقول : مطلوب نجاح مرشح الوفد - وكان اسمه الشيخ محمود دياب المحامى الشرعى - وكان أمامه مرشح آخر من المستقلين - الشيخ محمد سليم طماعة - واقول لكم الحق أننى قررت بينى وبين نفسى أن اقف على الحياد ودارت المعركة وظهرت النتيجة بعد ذلك ونجح بالفعل مرشح الوفد وسقط المرشح المستقل ..

ولكننى فوجئت بأن المرشح الوفدى ثائر وطلب من الحكومة نقلى الى مركز آخر ..

وعرفت السبب ..

فقد حصل المرشح الوفدى على ٥٤٠٠ صوت وحصل المرشح المستقل على ٥٠٠٠ صوت وغضب المرشح الوفدى وقال للمسئولين :

انه كان الواجب ألا يأخذ منافسه هذه الاصوات

ونقلونى الى مركز أبو تيج بدون تحقيق وبدون أسباب ونصحنى زملائى بأن أقفل فمى وأسكت لكى لا يغضب نائب الحكومة مرة أخرى وينقلونى الى أسوان .

هذه صورة مصغرة لما كان يحدث أيام زمان ..

ثم تعالوا واسمعوا التعليمات الصادرة الينا فى الانتخابات الجديدة والتى يحفظها كل خفير وعمدة وعسكرى وضابط :

لاتتدخلوا بأية صورة فى سير المعركة ..

أمنعوا المواكب المسلحة التى يقصد بها ارهاب الناخبين ..

امنعوا المظاهرات اذا خرجت على حدود الامن ..

وأضبطوا الرشاوى وافتحوا عيونكم لأى واحد يحاول استغلال حرية الانتخابات !

. . . .

انظر الصفحة التالية

القرية لا يهمها الحسب ولا النسب ولا الجاه والسلطان

بقية المنشور على الصفحة السابقة

والشيء الجديد الذي يلفت النظر في هذه الانتخابات

هو ازدياد عدد المرشحين في دوائر الريف بصورة لم تحدث قبل ذلك .

وفي دائرة « ديرب نجم » دفع التأمين تسعة مرشحين وكلهم من الوجوه الجديدة التي لم تشهدها المعارك الانتخابية الماضية وفي نفس الوقت اختفت الوجوه القديمة التي كانت تحتكر مقاعد البرلمان وخذوا مثلا قائمة بالذين يتنافسون الآن .

* الدكتور عبد الحميد الراعي ، عمره ٥٥ سنة مفتش صحة المركز .
* الدكتور عطية الكفراوي ، عمره ٤٥ سنة ، مدير الخدمات الصحية بمجلس الانتاج .
* محمد سعد المحامي ، عمره ٤٥ سنة ، محامي في الزقازيق .
* اللواء عبد المجيد الشيخ ، عمره ٦٠ سنة ، لواء جيش على المعاش .
* علي الهجرسي البلتاجي ، عمره ٣٥ سنة تاجر أسمدة وكيماوي .
* سيد نوار ، عمره ٦٠ سنة ، السكرتير السابق لمديرية كفر الشيخ .
* طلعت نعمان ، عمره ٦٢ سنة ، مفتش سابق بوزارة الاوقاف .



بائع طعمية .. ومرشح !

ظهرت اعلانات ومنشورات تدعو للمعلم محمد شحاتة السعدني .. مدير محلات « فلافل السعدني » اي طعمية السعدني وهذا المحل بشارع العطارين رقم ٢٨ المتفرع من شارع الخديوي ..

وذهبت آخر ساعة وقابلت « السعدني الطعمجي » وكان وقتئذ يقوم بصنع الطعمية على الطريقة الاسكندراني ... وينادي على زبائنه فردا فردا ، لانه يعرفهم كلهم ...

وقال السعدني : لا تظن انني طعمجي فقط .. بل انا في الوقت نفسه ممثل وعضو نقابة المهن التمثيلية منذ سنة ١٩٥٥ ، واحمل المؤهل الابتدائي، وقد حصلت عليه من طريق الدراسة الليلية

ويفخر المعلم شحاتة السعدني بأنه بدأ عاملا في المحل الذي اصبح يديره منذ عام ١٩٣٠ ، وكانت سنه ٩ سنوات والمسالة مسالة اجتهاد .. ثم قال :

انني عصامي قد كونت نفسي ولم يأخذ بيدي احد ..

وقال السعدني : انه رشح نفسه تحت ضغط أهل الحي لان عددا كبيرا من المرشحين « ليسوا اولاد الحتة »

فقد حضر الى حوالي ٢٠٠ شاب من المنطقة وطلبوا مني ترشيح نفسي لاكون حلقة الاتصال بينهم وبين مجلس الامة وقلت لهم في بادىء الامر انني فقير وكان جوابهم ان جمعوا من كل حامل تذكرة انتخابية مبلغ عشرة قروش ، وبعد يومين تسلمت منهم مبلغا يزيد على التأمين المطلوب بقليل ...

ووافقت على أن ارشح نفسي لانني كنت احد ضحايا انتخابات سنة ١٩٤٩، فقد حضر البوليس الى المحل الذي اعمل فيه قبل يوم الانتخاب بيومين فقط والقى القبض علي لا لسبب الا لانني كنت من انصار المرشح الذي اخترته، وكان شخصا طيبا اعتقد انه اصلح من خصمه ، وامضيت ليلتين بعيدا من اهلي واولادي ...

وبعد الذي حدث لي من جراء الانتخابات وتأكدي من ان الانتخابات ستجري حرة نزيهة في جو نظيف كان علي أن اتقدم مادام اهل الحي يريدون ذلك واصبحت مؤمنا بالفكرة ...

مرشحة بالسلف !

● لجأت احدى المرشحات الى احد كبار التجار لكي يعينها بقيمة التأمين .. وبثمن المنشورات والمطبوعات .. ولم تصرف مليما واحدا من جيبها حتى الآن .

● قامت ليلى دوس وليلى تكلا بعمل جولة في دائرتهما الانتخابية مع كل مرشح فيها لتستمعا الى برنامج كل واحد .. وبعدها تقرر ان تعطي كل واحد صوتها .. ولن تقوم كل منهما بعمل الدعاية اللازمة له .

● طلبت مرشحة في الاسكندرية من البوليس ان يحميها من منافسها لانه استأجر بعض الفتوات ليوجهوا اليها كلمات الغزل كلما ذهبت للاتصال بالناخبين ..

● امتازت دائرة بوليس كرداسة بالجيزة بانها الدائرة الوحيدة التي ترشحت فيها سيدتان ضد بعضهما .. واحدة اسمها **وفاء الدسوقي** والثانية اسمها **زينات حافظ عابدين** .. وينتظر ان تشهد كرداسة معركة انتخابية من النوع المثير !

● قالت احدى المرشحات انها ستصرف في المعركة المبلغ الذي كانت قد خصصته لشراء بالطو فورير .. فاذا فشلت في الانتخابات فكأنها اشترت البالطو .. وسرق منها !!

● استقالت حرم أحد أطباء الاسكندرية من جمعية صديقات الطفولة احتجاجا على تصرف رئيسة الجمعية السيدة امينة شكري التي تستغل أطفال الجمعية في القيام بالمظاهرات لتأييدها في الانتخابات .. وقد أفهمت الرئيسة ان الجمعية لانقاذ الطفولة لا لتعذيبها !

* يحيى حسنين ، عمره ٤٠ سنة ، عمدة منشأة صفوت .
* شفيق أغوات ، عمره ٥٠ سنة ، عمدة بهيتا

وهناك ١٨ الف ناخب في هذه الدائرة وينتشرون في ٢١ قرية وسوف يختارون واحدا من هذه القائمة لكي يمثلهم في مجلس الامة .. !

تجارب ٧٨ سنة في الريف

* **قال لي الحاج متولي عبد الرحمن** : انا لا أريده غنيا ..

لأننا جربنا الاغنياء في الماضي وخربوا بيوتنا وضربونا بالجزم بعد ان أخذوا أصواتنا !

ولا اريده ابن فلان أو علان ..

لأن زمن العصبيات في الريف ولى وفات واصبح لكل فلاح الحرية في ان يقول للأعور أعور في عينه!

ولكنني أريده رجلا مثقفا يعرف مشاكلي ويحس بآلامي ويدور في أحلامي ويتقدم – عند اللزوم – لكي يدافع عن مصالحي ولن يهمني فقره وبالعكس انني على استعداد لأدفع له التأمين اذا وجدته أصلح واحد في الدائرة ولايملك الخمسين جنيها ..

وسكت الحاج متولي قليلا وابتلع انفاسه ثم عاد يقول :

صدقني انني اقدم لك تجارب ٧٨ سنة عشتها في صراع مع الباشوات والبكوات وحضرت أول انتخابات في سنة ١٩٢٤ .. وكنت وقتها شيخ البلد وكان هناك توفيق باشا رفعت ضد أحمد بك رمزي وفوجئت بأن الحكومة تدخلت في المعركة وأخذت تعمل لمصلحة توفيق باشا وتملكني الغضب بعد أن رأيت الخفراء يسوقون الفلاحين امامهم كقطعان الغنم ووقفت أخطب وسط الناس وأقول لهم (الانتخابات يجب ان تكون حرة و ..) ولم أستطع أن اكمل كلامي فقد حاصرتني سيارات المرشح الحكومي وحملني انصاره بالقوة وسط بنادقهم وابعدوني خارج القرية ثم حبسوني في نقطة مرور على الكوبري وكان الجنود الانجليز أيامها يعسكرون في هذه المنطقة فاطلقوا سراحي واخذوني الى السنبلاوين !

وضرب الحاج متولي كفا بكف وقال :

.. وياسلام على الرشاوى والخرفان اللي كانت بتروح للعمدة والمأمور .

.. وياسلام على منظر ٣٠ سيارة مسلحة داخلة القرية وعمالة تضرب النار في الهواء يوم الانتخابات وتهدد الفلاحين اذا ما انتخبوش « فلان باشا »

.. وياسلام على المرشح لما يتنازل ويجي يلف في البلد قبل يوم الانتخاب ونشوفه لاول مرة وآخر مرة وكنا نقدم الشربات فيقرف يشربه ويقعد معانا دقيقة وأدي وش الضيف ..

كل ده انتهى ..

احنا فتحنا عنينا دلوقت وابتدينا نختار !

اريده رجلا مثقفا وشريفا

* **فلاح آخر اسمه « الشيخ حسنين يس » عمدة كفر الباشا قال لي :**

– زمان ما كانش عدد المرشحين في الدائرة يزيد على اتنين !

– ليه .. ؟

– كانت أغلب الدوائر مقفولة على عصبيات معينة .. عائلة أباظة في منيا القمح .. وعائلة فوده في ديرب نجم .. وغيرهم كتير وكان أغلب الناس تخاف ترشح نفسها !

– ودلوقت .. ؟

– زي ما احنا شايفين .. نزل أولادنا الشبان وامتلأت الدوائر بعشر مرشحين وتسع مرشحين .. حاجة جديدة ماحصلتش قبل كده .. واعطت فرصة للفلاح علشان يختار من بينهم ! .

* **وتدخل شاب مثقف في المناقشة اسمه .. محمد همام زاهر .. وحاصل على دبلوم التجارة ويعمل مزارعا في البلدة وقال :**

– واجب المتعلم الآن في الريف هو ان يفتح الطريق أمام الجاهل ويرشده الى الاصلح .. !

– وماذا فعلت أنت بالذات ؟

– انني أدور على الفلاحين كل يوم وأعرفهم حقوقهم وأقول لهم تمسكوا بأصواتكم في الانتخابات لأنها تضمن مستقبلكم خلال خمس سنوات .. !

– ما شروطك في المرشح ؟

– شيء واحد فقط .. أن يكون متعلما ويعرف كيف يتكلم بلساني ويعبر عن رغباتي بصرف النظر عن درجة الغنى أو الفقر .. !

– واذا لم يعجبك ولا واحد من المرشحين ؟

– ابحث عن الرجل الذي تتوافر فيه الشروط وادفعه الى ترشيح نفسه واذا احتاج الامر فسادفع له التأمين !

● **بجوار المحل الصغير الذي يملكه في ديرب نجم جلس عبد اللطيف فياض يتكلم :**

– سوف أطلب من المرشح أن يصل بمشاكلنا الاجتماعية الى مجلس الامة ..

– وما هي مشاكل البلدة ؟

– تصور مركزا تعداده ١٨ الف نفس وليس فيه مستشفى ولا وحدة مجمعة ويسير الاهالي على أقدامهم الى المركز المجاور لنا لكي يعالجوا أنفسهم ..

– وماذا أيضا ؟

– نريد انشاء خط حديدي يمر بالبلدة حتى ينعش حالتها التجارية ويربط بينها وبين السنبلاوين وميت غمر .. كل هذا نطلبه من الرجل الذي يريد أن يمثلنا في المجلس فاذا وجد نفسه كفئا لتحقيق هذه الطلبات فسوف نحمله على رؤوسنا وننتخبه ..



الشيخ سيد حواس رفضت ٢٥ جنيها !



العمدة حسنين عيسى مطلوب رجل شريف !



المأذون حسن اسماعيل .. ورجل شعبي مثقف



المأمور محمد خرج حرية الانتخابات !



الدكتور عبد الحميد الراعي انا اعرف مشاكلهم !



الحاج محمد متولي خبرة ٧٨ سنة !

● **ورفع امين ميلاد يده في الهواء وصاح :**

– انا انتخب الرجل اللي على مزاجي .. اللي يقدر يتكلم وينفذ في نفس الوقت ..

– يعني عاوزه غني .. ؟

– أبدا .. المهم يكون شريف وأساسه متين علشان مايبيعنيش ويسرق ويترشى .

– وان كان ابن فلان وجده فلان ؟

– ياعم دول بينسوا بسرعة ويوم مايقعدوا على الكرسي الاخضر راسهم بتلف ومايفتكروش حد .. احنا عاوزين الرجل المثقف اللي ماتلعبش الظاط بدماغه وينسى أهل بلده ومشاكلهم ..

– تقبل تاخد فلوس من المرشح او تبيع صوتك؟

– مش ممكن ولو كان على رقبتي .. ثم أنا أحتقر المرشح اللي يحاول يشتريني بفلوسه ..

– واذا ضبطت مرشح بيحاول كده مع الفلاحين تعمل ايه ؟

– أروح المركز وابلغ المأمور وماسيبش حق بلدي ..

لماذا لا انتخب المراة ؟

● **بعده اخذ الشيخ حسن اسماعيل مأذون قرية الكراديس يتكلم :**

– المفروض ان المرشح يكون رجلا شعبيا يفهم مشاكل القرية .. وعاش بين اهلها وأحس بمشاعرهم ..

– هل تشترط فيه درجة ثقافة معينة ؟

– بصرف النظر عن درجة الثقافة والتعليم فانا أريد رجلا شجاعا يعرف كيف يعبر عن رغبات أهل الدائرة ..

– واذا تقدمت امرأة لكي ترشح نفسها في دائرتك .. هل تنتخبها ؟

– ساقول رأيي بصراحة : لا .. لانني غير مقتنع انها نضجت وتستحق دخول البرلمان .. ويجب ان نضع في اعتبارنا ان الرجل مازال مسيطرا على البيت في الريف فكيف يمكن المرأة أن تتحرر من هذه السيطرة مرة واحدة ..

– واذا وجدت انها أصلح المرشحين في الدائرة؟

– في هذه الساعة انتخبها وامري لله ..

● **.. وقال الشيخ عبد المطلب محمد خليل – نائب عمدة القنايات – والدموع في عينيه :**

– والله عشت وشفت الايام الحلوة اللي الواحد يقدر ينتخب فيها الرجل الصحيح وليس الذي تريده الحكومة .. لقد عاصرت خمس دورات برلمانية وطوال ٨٠ سنة وأنا أشهد مهازل التزوير في الانتخابات وكانت مفاجأة كبيرة لي لما أرسل المأمور يطلبني وقال لي : اسمع ياشيخ عبد المطلب .. تعليمات الحكومة انه مافيش تدخل من الادارة في سير الانتخابات ومطلوب منك تبلغ كل فلاح ان الانتخابات حرة وان اي واحد يحاول يستغل أي حاجة سوف يعاقب في الحال ..

– ماذا شعرت ساعتها ؟

– كدت أرقص من الفرح واحسست ان حياتي التي عشتها أصغر من اليوم الكبير الذي أعيش فيه الآن .. المهم ان الكلمة القديمة (احنا كلنا بتوعك) انتهت وأصبح الناخب يناقش المرشح كلمة بكلمة ويحاول يفهم حقيقته ..

– وما هي شروطك الان في المرشح ؟

– ان يكون ملما بحالة البلد .. ويكون متعلما وافقه واسعا لكي يرفع راسنا في المجلس .. ويكون فقيرا مثلنا لاننا جربنا الاغنياء ..

– وماذا أيضا ؟

– ويكون جريئا .. الا يخاف الا الحق ..

● **نظر الى طويلا ثم هز الشيخ السيد حواس راسه وقال وهو يقف على باب مدرسة منشاة صهبوة :**

– انا كنت طباخ الانتخابات زمان .. وكنت أكتب القصائد للمرشحين وآخذ مكافآت مالية كبيرة وكنت اتصرف هكذا لان المسالة من بدايتها كانت فوضى « وطبيخ » أما الان فقد عرض على أحد المرشحين ٢٥ جنيها في القصيدة ولكنني رفضت وقلت له ..

والله والله اني لست أنتخب
الا الابي الذي للنيل ينتسب
اذا ذكرناه قلنا أن حضرته
كف نظيف وخلق رائع عجب
من الرجال الالى غنت بثورتهم
دنيا الاباء فلا شك ولا ريب
لا تعط صوتك الا لامرىء فطن
قد زانه العلم واستوحى به الادب
أناجر الفت ولت واللحم مضت
أهل البطاطس والقلقاس قد ذهبوا
حتى سجاير ماتوسيان قد منعت
ولن يوزع منها الفرط والعلب
اليوم عهد المعالي كله شرف
والقائمون عليه سادة نجب
فأيدوا كل حر نابه لبق
لن يدخل البرلمان البوم والديب !

● **وخلال الضحكات التي ارتفعت في جو القرية من سخرية الشاعر الريفي خرج صوت احد المرشحين التسعة واسمه علي الهجرسي :**

– الانتخابات التي حضرتها في الماضي كانت عبارة عن انتخاب للبطون .. كان المرشح يقيم ليالي مثل الف ليلة وليلة وكانت مصاريف المعركة لاتقل في كل مرة عن ٢٠ الف جنيه – بأي حال من الاحوال – لكي تحتفظ أسرته بالدائرة ..

المرأة تجد مكانًا فى مجلس الأمة

باق من الزمن . . خمس سنوات . . وبعدها يعرف عامة الشعب أن من حق المرأة أن تنتخب . . ومن حقها أن ترشح نفسها !



الاستاذة عطيات الشافعى . دخولها الى القهوة البلدى احدث ذهولا . :

باق من الزمن دورة كاملة من دورات مجلس الامة . . . وبعدها تختفي الى الأبد الجمل التى تسمعها المرشحات اثناء تجوالهن . . آدى اللى ناقص ننتخب ست . . ! هو من قلة الرجالة لما واحدة تنوب عننا فى مجلس الأمة . . ! يادى العيبه على الست اللى نازله تنافس الاستاذ !

اربع ساعات وانا اطوف مع واحدة من المرشحات فى دائرتها الانتخابية وبعدها رثيت لحال كل واحدة نزلت الى المعركة . . ! وبعدها عرفت ان كل واحدة نزلت للترشيح هذه المرة هى ضحية الحق الجديد الذى نالته المرأة . . وان الدفعة الجديدة التى ستأتى بعدها ستجد كل شىء ميسرا . . وكل شىء ممهدا لقبول الفكرة . . وتقبل المبدأ بروح المساواة بعيدا عن التعصب لجنس الرجال !

دى خيبة ياجدعان !

قالت لى **عطيات الشافعى** المحامية ونحن فى طريقنا لجولة فى سوق باب اللوق وهو جزء من دائرتها الانتخابية . .

انا معتمدة على الله . . وعلى تجار السوق بيعرفونى كويس قوى لان معظمهم اترافعت عنهم فى قضايا التسعيرة وطلعوا براءة !

ودخلنا سوق باب اللوق . . وحاولت المرشحة ان تجمع حولها تجار السوق الذين يعرفونها جيدا . . لكى تحدثهم عن اهدافها فى مجلس الامة والمصالح التى ستسعى الى تحقيقها . . ظنها التجار فى أول الامر زبونة . . ولما عرفوا انها رشحت نفسها عن دائرتهم وجدت صعوبة فى اقناعهم بترك محلاتهم للالتفاف حولها لسماع برنامجها ، شىء واحد جذبهم حولها وان لم يسمعوا حرفا مما قالته . . كان هذا الشىء هو عدسة التصوير !

قالت مرشحة دائرة قصر النيل . . انا الاستاذة عطيات الشافعى المحامية . . بقا لى عايشة فى دائرتكم ١٩ سنة مولودة فيها وعشت فيها . . اترافعت عن كثير منكم فى قضايا التسعيرة واخدت براءة فى كل القضايا تقريبا . . ومستعدة اترافع عنكم مجانا بعد كده . .

والتفت واحد من المستمعين بعد كل هذا التعريف متسائلا . .

– تطلع مين دى يا حاج . وعايزه ايه ؟ !

– بتقولك انها مرشحة نفسها وعايزانا ننتخبها !

– بتقول ايه . . مرشحة نفسها ضد الاستاذ . . اما خيبة يا جدعان !!

وقطع الحوار صوت عطيات الشافعى وهى تقول . .

حاعملكم كل اللى انتم عايزينه . . انتم تجار شرفاء ولازم تلغى التسعيرة واصر المعارض على موقفه وانصرف وهو يقول . . ولو !!

ولم يمنع هذا الاعتراض من ان يهتف جماعة من أصحاب محال الجزارة تحيا الست . . تعيش الست !

محاسيب السيادة

واختارت الاستاذة **عطيات** قهوة بلدى فى حى معروف . . تملك الذهول جميع من فيها وهم يرون سيدة تدخل الى قهوتهم . . وبسرعة حاولوا اخفاء أوراق اللعب خوفا من أن تكون من « المخبرين بس على حريمى » على حد قول أحدهم!

وكررت عطيات نفس الموال . . انا مرشحة دائرتكم . . وانا محامية . . يعنى تعبت فى دراستى . . وشقيت فى عملى . . واسمى عطيات الشافعى :

ونطق احدهم بعد مدة سكوت . . احنا محاسيب السيادة . . كرسى يا جدع للست !

وجلست الست وبدأت تتكلم . . انتم عارفين ان دى أول مرة الستات تنزل فيها الميدان وتكون نائبة فى مجلس الامة . . وعارفين ان احنا حنلاقى ناس رجعيين تقول ده مايجيش . . وده ميصحش . . لكن فى الحقيقة أنا مش لاقيه اى فرق بين ان تمثلكم فى المجلس ست أو راجل . . انا مثلا اسمى واحده ست لكن اشتغلت محامية ودى شغلة صعبه . . ونزلت الصعيد علشان اترافع فى جنايات هناك . . وكنت أول واحدة اترافعت فى المحاكم الشرعية وعارضونى الناس الرجعيين . . لكن برضه اتغلبت عليهم . . يعنى عايزه اعرفكم ان محدش من المرشحين الآخرين تعب زى انا ما تعبت . . وعمل زى انا ما عملت . . أو زى ما انا ناويه أعمل . . أنا مثلا . .

وقطع الحديث الحماسى صاحب القهوة وهو ينادى . . يا ست . . يا ست . .

والتفتت عطيات لكى تتلقى سؤال الناخب لتجيب عليه . .

قهوة يا ست . . والا خروب . . والا حاجة سقعة . . والنبى ما يجيش . . لازم تاخدى حاجة . . !!

وانتهى الحديث عند هذا الحد . . وغادرت عطيات القهوة وكل من فيها يؤكد انه محاسيب السيادة !

الهجوم ضرورى

ودخلت عطيات الى احد الجراجات وقد امتلأ بالعمال وعرفتهم بنفسها وانها مرشحة الدائرة وسألها واحد من العمال :

● المرشح اللى نازل فى الدائرة قبلك وعدنا ان الحى بتاعنا مش حيتهدم فى التنظيم . . فانت ناويه تعملى لنا ايه ؟!

● متصدقوش الوعود اللى مش حتتنفذ . . وانا لما أوعد بحاجة لازم اكون عارفه ان فى مقدورى انفذها . . أنا أم واحس باحساس الامومة . حاعمل تشريعات للطفولة المشردة ولصالح كل أم . . مش حاعمل زى غيرى اللى عمل . . . .

وقلت للاستاذة عطيات ونحن نغادر الدائرة الانتخابية . .

● هل من الضرورى لكى تنجحى فى الدائرة أن تحاولى التشنيع على منافسك ؟

فأجابت . . أمال يبقى اسمها منافسة ازاى . . لازم ابين عيوب كل واحد علشان كل ناخب يعرفه كويس !

قلت . . الا يكفى ان تعددى مزاياك انت لكى يقتنعوا بانتخابك حتى لا ينال منك خصومك بقدر ما تنالين منهم . . وتجريح السيدات اقسى من تجريح الرجال الف مرة ! !

وقالت عطيات . . يقولوا اللى يقولوه . . أنا مستعدة لاى تشنيعة يطلقونها !

وقلت لنفسى وأنا اغادر مرشحة قصر النيل وقلبى معها فى بقية جولتها . .

لو كنت مكانها لما حاولت أن انال من خصومى . . حتى لا يحاولوا أن ينالوا منى . . فانا سيدة . . قبل أن أكون نائبة !!



ظنها التجار فى اول الامر زبونة . . ثم وقفوا يستمعون اليها

وتصوروا ان احد أفراد اسرة كبيرة فى هذا المركز باع ٦٠ فدانا لكى يبقى جالسا على كرسى البرلمان طوال الانتخابات السابقة ، والمسألة فى حد ذاتها كانت عصبية وليس فيها ادنى تفكير فى المصلحة العامة . .

وقال له أحد الفلاحين : وانت حاتعمل ايه للمصلحة العامة ؟

وكانت مفاجأة للمرشح ولكنه ابتلع ريقه وقال: سأطلب من وزير التموين ووزير الزراعة حل مشاكل الكسب والبذرة فى المنطقة . .

وتدخل فلاح آخر وقال : وما مصلحتنا فى ذلك . . نحن نريد مستشفى وسكة حديد . .

وحاول المرشح أن يتدارك الموقف ولكن المناقشة بلغت ذروتها وارتفعت أصوات الناخبين فى جو القرية . .

. . . . . .

. . . . . .

واخذت الصورة الجديدة التى تعيش فيها القرية المصرية تمتد أمامى ويتسع نطاقها وقلت لاحد الفلاحين فى بهينا :

– هل تصدق وعود المرشحين الآن ؟

– أبدا . . ده أنا سمعت أن واحد مرشح بيقول انه نازل على مبادىء الثورة فقابلته وقلت له (حاجة واحدة عاوز تشرحها لى . . معنى مبادىء الثورة؟) وكشفته قدام الواقفين كلهم وعرفنا أنه بيستغل الكلمة . .

وقلت لاحدى الفلاحات فى ديرب نجم :

– ما رايك فى ترشيح السيدات فى الانتخابات؟

– عندى الست المتعلمة أحسن ألف مرة من الرجل الجاهل . على الاقل حاتعرف تتكلم وتطالب بحقوقنا فى البرلمان واحنا بنسمع عن محاميات كتير بيكسبوا القضايا من المحامين . .

وقلت لفلاح آخر فى قرية كفور نجم :

– لو احسست ان هناك ضغطا عليك من اية جهة للتأثير على صوتك ، ماذا تفعل ؟

– أقطع تذكرة لمصر وأروح لجمال عبد الناصر وأقول له : الحقنا عاوزين يستعبدونا بعدما اتحررنا أمال احنا فاهمين نعمل ايه وقت اللزوم . .

وقلت للشاويش ابراهيم حسين الجندى بمركز ديرب نجم :

– لقد امضيت ٣٥ سنة فى البوليس . . قل لى بصراحة رايك فى ارتفاع المرشحين الى تسعة واثنى عشر فى الدائرة ؟

– بالعكس . . دى حاجة كويسة خالص وحاتعطى فرصة كبيرة للناخب علشان يختار ويكشف التافهين والجهلة . . وانا أحب المتعلمين لاننا ماأخذناش من الاغنياء الا الذل والفقر . . وده أحسن طبعا من الدوائر التى كانت تتقفل زمان – بالارهاب والرشاوى – على شخص واحد فقط لانه عنده عصبية وعضو فى حزب الحكومة . .

. . . ثم

خرجت من « ديرب نجم » وفى رأسى نموذج لما يدور فى ٤ آلاف قرية تنتشر فى أنحاء مصر وفى قلبى خاطر ينبض مع الدم .

– ما أبعد الفارق بين الماضى والحاضر . .

وما أروع الفلاح الحر البسيط الواعى . .

وما أقوى القرية فى انطلاقها وتفكيرها واختيارها . .

ما أقواها . . ما أروعه . . ما أبعده فارقا بين السماء والارض . .

اشترك فى هذا التحقيق
الصحفى الخاص :
محمد وجدى قنديل وفتحية بهيج
احمد ماهر

عنتر وأبو الفوارس .. والفن فى المعركة



نجوم السينما والمسرح والراديو . . لاول مرة فى تاريخنا النيابى نجدهم معنا فى صميم المعركة . .

عبد الوهاب . . مثلا كان يفكر فى أن يرشح نفسه عن باب الشعرية . . ولكنه طار الى لبنان بعد أن استبعد الفكرة من راسه . .

فريد شوقى . . فكر ايضا فى أن يخوض المعركة الانتخابية نائبا عن احدى دوائر القاهرة . . ولم يفعل .

ونزل ليخوض المعركة . . سراج منير . . ومحمد الكحلاوى .

واحسست بالرضى والتفاؤل عندما قابلت الناخبين فى الدائرة السادسة بالوايلى . . الدائرة التى يريد سراج منير أن يمثلها فى مجلس الامة . . اكثرهم يسميه عنتر . . ولا يزال يذكر له دوره الخالد « عنتر بن شداد » الذى مثله على الشاشة العربية من سنوات . .

وقابلت سيدة تحمل طفلها . .

قلت لها . . عندك تذكرة انتخاب ؟.

قالت . . طبعا

قلت . . طيب حتنتخبى مين ؟ .

قالت . . عنتر ياخويا . . والنبى عنتر . . واللى تعرفه أحسن من اللى ما تعرفوش .

والشيخ المسن . . قال لى . . كان نفسى أشوفه . . وأدينى شفته . . عنتر بعينه زى ماهو على الشاشة

سألته . . هل يرضيك كرجل يتكلم باسمك فى مجلس الأمة ؟.

قال . . آه . . لانى عارف الاقيه فين لما أعوزه

. . وكل ما أحسست به هناك . ورأيته يتحدث عن التطور الكبير الذى حدث فى شعور الناس وتفكيرهم بالنسبة لمهنة التمثيل

أليس هذا تطورا كبيرا فى عقليات الناس ؟ !

قلت لسراج . . ما هو شعورك ؟

قال . . أنا متفائل . . وأنت ؟ !

قلت . . أكثر من متفائل .

وفى دائرة الكحلاوى . .

اسمه بين الناخبين . . الحاج محمد والحاج محمد . . يريد أن يقطع يد السارق . . وأن يسجن الذين يشربون الخمر . . وان يغلق البارات . . وأن يشيد المساجد ويكثر منها . . وأن يمنع المرأة من الظهور فى الشارع بغير حجاب . . وان يمنع الاختلاط فى الجامعة . . هذه مبادىء رجل متدين من أهل الفن . . يشتغل بالغناء والموسيقى . . ولكنه رجعى . . أو كما يقول انصاره . . رجل متدين جدا ! .

• آخرساعة تكشف الستار عن فضيحة دولية لوكالة إغاثة اللاجئين

مؤامرة لتدويل غزة .. !

• أسرار المؤامرات السياسية التي يدبرها موظفو الوكالة في الشرق الأوسط

لعبت وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين دورا سياسيا خطيرا أثناء العدوان الثلاثي على مصر .. حاولت الوكالة تدويل غزة ، وحاولت القضاء على اللاجئين ونشر الجدري في معسكراتهم ومنعت الغذاء عن عشرة آلاف لاجيء وشردت الموظفين العرب وفصلتهم بينما اعلن كبار موظفيها ان مصر قد هزمت وأن جمال عبد الناصر قد انتهى !

والمفروض في هذه الوكالة – كما يستدل من اسمها – ان تنفذ برنامجا اجتماعيا من ست نقط ، هذه النقط هي :

- **تامين السكن للاجئين ..**
- **تامين اعاشة اللاجئين ..**
- **تامين الخدمات الصحية ..**
- **تامين الخدمات الاجتماعية ..**
- **تعليم ابناء اللاجئين ..**
- **القضاء على البطالة بين اللاجئين ..**

فهل حققت هيئة الغوث هذه شيئا للمليون عربي الذين طردتهم اسرائيل من ديارهم ؟!!

ان تسعمائة وسبعين الفا من اللاجئين لا يجدون الماوى !!

وان نسبة الاصابة بداء السل بين اللاجئين قد بلغت ١٠٪ وهي في زيادة مستمرة علاوة على الامراض السرية والحصبة والتيفود !!

وان البطالة متفشية بشكل مخيف في معسكرات اللاجئين !!

كل هذا يدل على ان هيئة الغوث هذه لم تقم بواجبها ..

وبالرغم من كل هذا فان المستر « لابويس » المدير العام لهذه الوكالة قد وقف يهدد بان اعمال الوكالة ستتوقف في شهر يونيو القادم ... ولماذا ؟ لان الوكالة مصابة بعجز كبير في ميزانيتها ..

فما هو السر الذي يكمن خلف هذه الوكالة ؟!! ماهو السر الحقيقي في وجود هذه المنظمة ؟!!

هيئة الاغاثة لها مكتب مخابرات

في صباح يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ وكانت القوات الاسرائيلية قد دخلت غزة .. اسرع ضابط من رجال المخابرات الاسرائيلية الى مطار غزه حيث هبطت طائرة داكوتا بيضاء تحمل شعار هيئة الامم المتحدة ، وتوجه الضابط الاسرائيلي الى سلم الطائرة حيث استقبل رجلا صحبه في سيارته الى مبنى الحاكم العام حيث عقد اجتماع سري بينهما وبين اليوزباشي حاييم غاءون حاكم قطاع غزة الاسرائيلي .. ودام الاجتماع ساعة خرج الرجل بعدها وتوجه مرة ثانية الى المطار حيث استقل الطائرة التي كانت تنتظره هناك ..

والطائرات البيضاء التي تحمل شعار هيئة الامم المتحدة لايركبها الا موظفو هيئة الاغاثة .. وطائرات هيئة الامم لها مواعيد لا تتحرك الا بموجبها .. اما هذه الطائرة فقد طارت من بيروت الى غزة لتنقل هذا الرجل .. والرجل اسمه الدكتور « بوبي » وهو مدير المكتب الثاني لهيئة الغوث الامريكية في بيروت ... والدكتور بوبي اصله فرنسي وكان يعمل في هيئة الاغاثة بسوريا ولكن الحكومة السورية طردته ومنعته من دخول اراضيها والسبب انه جاسوس ... والمكتب الثاني هو المخابرات التي يديرها الدكتور بوبي للتجسس على اسرار الدول العربية التي تعمل هيئة الاغاثة في اراضيها ...

ومقر ادارة المخابرات التابعة لهيئة الغوث في بيروت حيث يعمل عشرات الموظفين الامريكيين في نقل المعلومات الى نيويورك باللاسلكي وبشفرة خاصة .. ويعمل هؤلاء الموظفون الذين يتنقلون بحكم طبيعة وظائفهم بحرية تامة وسط البلاد العربية ، يعمل هؤلاء الموظفون على نقل المعلومات العسكرية والاتجاهات السياسية وأحوال البلاد الاقتصادية والاجتماعية .. وقد سبق أن طردت سوريا اربعة من موظفي هيئة الاغاثة لقيامهم بأعمال التجسس ، وكذلك مصر فقد ابعدت اثنين من موظفيها للشك في اعمالهم التي يقومون بها وراء ستار الخدمات الاجتماعية للاجئين ..

مؤامرة تدويل غزة

وكان الدكتور بوبي هذا واحدا من المطرودين .. من جواسيس هيئة غوث اللاجئين .. وامرت الوكالة باعداد طائرة خاصة لتنقله من بيروت الى غزة عقب الاعتداء الاسرائيلي ... وكان الدكتور بوبي يحمل في حقيبته ورقة مكتوبة بالشفرة الخاصة بالوكالة عرضها على غاءون الحاكم الاسرائيلي ثم طار عائدا الى بيروت ..

وفي اليوم التالي وصلت طائرة خاصة الى غزة تحمل عددا من موظفي الوكالة في بيروت ، وعقدوا اجتماعا كبيرا في مكتب الوكالة بغزة . وفي صباح اليوم التالي ذهب هؤلاء الموظفون لمقابلة الحاكم الاسرائيلي في نفس الوقت الذي وزعت فيه الوكالة على موظفيها منشورا ليوقعوا عليه بالعلم .. ويحتوي على أمر بتشكيل هيئة دولية من موظفي الوكالة لادارة قطاع غزة بمعاونة السلطات الاسرائيلية .. وكان المنشور ينص على تعيين

مستر نلسون مديرا لشئون التموين في القطاع .

مستر بولاك مديرا للخدمات الصحية في القطاع .

الدكتور فان فلن مديرا لشئون التعليم في القطاع .

المستر بوجولا مديرا للشئون الاجتماعية في القطاع .

المستر جيمس مديرا للشئون البلدية في القطاع .

المستر بيرو مديرا للمواصلات في القطاع

المستر كارفر نائبا للمدير العام للقطاع

المستر روي لوكاس مديرا عاما للقطاع .

كما نص المنشور على تعيين المستر هودسون ضابطا للاتصال بين الادارة العامة وبين اهالي قطاع غزة ...

وكان تاريخ صدور هذا المنشور هو ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ أي بعد رحلة الدكتور بوبي الى غزة بيومين .. وخرج المستر هودسون ضابط الاتصال الى معسكرات اللاجئين حيث أعلن تشكيل هذه الادارة الدولية للقطاع وطالب بالاعتراف بها .. ولكن أهالي القطاع وقد فهموا حقيقة الوضع المراد ارغامهم على قبوله .. وهو تدويل غزة .. هتفوا بسقوط اسرائيل وهيئة الاغاثة المتآمرة .. وطردوا ضابط الاتصال من المعسكر .. وعاد الرجل ليبلغ الادارة الدولية بما حدث وبهياج الاهالي الذين خرجوا في مظاهرات صاخبة يهتفون : غزة عربية لا دولية ...

مصر هزمت وعبد الناصر انتهى

واجتمعت الحكومة الدولية التي شكلتها هيئة الاغاثة مع اسرائيل لحكم القطاع وتدويله .. وقرر المستر جيمس مدير الشئون البلدية جمع اللجنة التنفيذية للاجئين في الحال ... وخرج البوليس الاسرائيلي يفتش عن أعضاء تلك اللجنة وعن رئيسها الشيخ أبو ستة الذي اختفى في الاحراش .. ولم يستطع الاسرائيليون جمع اعضاء اللجنة فقبضوا على عدد من اللاجئين وذهبوا بهم الى منزل المستر نلسن مدير التموين في القطاع حيث وقف المستر جيمس مدير البلديات يقول لهم بالحرف الواحد :

« يجب ان تعلموا ان عهد حكم مصر قد زال ، والفوضى قد انتهت وانكم تقابلون عهدا جديدا فانسوا أن مصر كانت هنا واعترفوا في هدوء بالامر الواقع .. فلن مصر قد هزمت ولن تقوم لها قائمة في هذه الاراضي بعد الآن .. ونحن هنا لنستانف العمل ونقدم الخدمات اليكم في هدوء .. اما المظاهرات والصخب فستقابلها السلطات الاسرائيلية بكل شدة .. وحتى تهدأ اعصابكم احب ان احيطكم بالوضع الآن في مصر لتؤمنوا بانتهاء عهدها .. ان انجلترا وفرنسا احتلتا بورسعيد والاسماعيلية ولن يبقى عبد الناصر في الحكم اكثر من ٢٤ ساعة »

وختم الرجل حديثه بعد أن اجبر الموجودين من اللاجئين على التوقيع ، متخذين صفة اللجنة التنفيذية للاجئين ، متعهدين بالهدوء والاعتراف بالادارة الدولية لغزة ..

ولم يقبل الاهالي هذا الوضع .. وعقدت الاجتماعات في معسكرات اللاجئين .. وصدرت القرارات السرية .. لن تدول غزة أبدا ..

مؤامرة جديدة

واحست الادارة الدولية بالخطر .. فأبلغت السلطات الاسرائيلية .. وعقدت الاجتماعات ودبرت مؤامرات جديدة .. وبدأت المؤامرة بأن أعلن المستر بوجولا مدير الخدمات الاجتماعية عجز الهيئة عن اجابة طلبات اللاجئين ..

وصرح بأن السلطات الاسرائيلية ستدفع مبلغ ٣٦٠ جنيها مصريا الى كل فرد يغادر القطاع مع ضمان وصوله الى الحدود المصرية .. وفي نفس الوقت الذي أذاعت فيه وكالة الغوث هذا البيان .. بدأت قوات اسرائيل حملة غاشمة من العدوان على معسكرات اللاجئين .. وظهرت الخطة .. اغراء بالخروج من الجحيم .. وفهم اللاجئون هذه الخطة ومرة ثانية قرروا الا يغادر القطاع فرد واحد .. وازدادت الاعتداءات الاسرائيلية على اللاجئين تحت سمع وبصر موظفي هيئة الاغاثة ولم يتزحزح العرب عن موقفهم .. قرروا أن يموتوا على أرض فلسطين ..

كان الهدف من هذه المؤامرة الاخيرة ذا شقين ..

ارادت الادارة الدولية مع اسرائيل أن تتخلص من اكبر عدد ممكن من اللاجئين وأن ترسلهم الى مصر لتواجه مشكلة ايوائهم واطعامهم في الوقت الذي تتعرض فيه الى الاعتداء الثلاثي ..

ولم تنجح هذه المؤامرة أيضا .. وقويت مقاومة الاهالي لفكرة التدويل .. واتخذت هذه المقاومة شكلا واضحا جريئا فقد قابل العرب موظفي الهيئة .. قابلوا المسئولين فيها وفاتحوهم بعدم موافقتهم على فكرة التدويل وطالبوهم بالتدخل فورا لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على اللاجئين في المعسكرات ..

وفي صباح اليوم التالي فوجيء الموظفون العرب في وكالة الغوث هذه بمنشور يوزع عليهم للتوقيع عليه بمنع استعمالهم للسيارات والتصرف في ايجاد وسيلة للوصول الى أماكن أعمالهم المتفرقة والتي يبعد بعضها عن غزة بحوالي عشرين كيلو مترا او اكثر .. كانت السلطات الاسرائيلية قد أخذت كل السيارات الموجودة في القطاع .. وكانت الاوامر الاسرائيلية لاتصرح الا لسيارات هيئة الامم فقط بالسير .. ولم يذهب الموظفون الى مكاتبهم بطبيعة الحال .. والبعض حاولوا السير الى أماكن أعمالهم فاعتقلهم الاسرائيليون ..

وصدرت أوامر هيئة الغوث بفصل ٤٧٥ موظفا من موظفيها العرب .. والمفروض في هيئة الغوث أنها تعمل لتأمين اللاجئين ضد البطالة ! !

مؤامرة لنشر الجدري بين اللاجئين

وبدأت مؤامرات هيئة الغوث مع اسرائيل تتخذ شكلا أبشع .. فقد أمرت الاطباء المصريين بعدم مغادرة معسكرات اللاجئين والبقاء في عياداتهم ..

وبعث المستر « بولاك » مدير الشئون الصحية في الادارة الدولية للقطاع ، بعث منشورا الى الاطباء يأمرهم فيه بتطعيم اللاجئين ضد الجدري لانتشاره في اسرائيل وطلب منهم استعمال المصل الجديد الذي استوردته الهيئة من اسرائيل .. واجتمع الاطباء المصريون وتشاوروا في الامر .. وقرروا الا يستخدم المصل الاسرائيلي على نطاق واسع وأن يقوم واحد منهم بتجربته .. واختاروا الدكتور اسماعيل الفنجري ليقوم بتجربة المصل على عدد من اللاجئين في المعسكر الذي يشرف عليه .. وتسلم الدكتور الفنجري الانابيب التي تحتوي على المصل الاسرائيلي .. وقام بتجربة المصل على طفلين في المعسكر .. وجاءت شكوك الاطباء المصريين في محلها .. فقد أصيب الطفلان بالتهابات شديدة في الجسم نتيجة لوجود ميكروب في المصل .. واوقف الدكتور الفنجري التطعيم وارسل احتجاجا شديدا الى الدكتور « جرتن بخ » كبير الاطباء في هيئة الاغاثة .. وفهم المسئولون من خطاب الطبيب المصري أن المؤامرة الجديدة قد كشفت فأرسل كبير الاطباء رده الى الدكتور الفنجري وترجمته الحرفية :

المصل من عام ١٩٥٢ ، اننا نتعجب ونتساءل اذا كان مازال يحتفظ بحيويته وصلاحيته . كمية « التاكز » قليلة .

الدكتور نيكاري بولاخ سيبحث الامر اليوم مع اخصائي الامصال الاسرائيلي. أعتقد انه يستحسن وقف التطعيم حتى نرى النتيجة التي ساحيطك بها علما .

مع تحيات ..

دكتور جرتن بخ
١٩٥٧/١/٥

الدكتور الفدائي

هكذا .. رئيس الاطباء في هيئة الاغاثة يأمر بتطعيم اللاجئين بمصل استورده من اسرائيل .. يأمر الاطباء المصريين بالذات وهو لا يعرف مدى صلاحية المصل .. وقد أجمع العرف الطبي على وجوب تحليل عينة من المصل قبل استعماله ..

والغرض واضح ظاهر .. الاهالي ثائرون يتظاهرون مطالبين بالعودة الى حكم مصر .. اذن فليطعمهم الاطباء المصريون بالمصل لنشر الوباء في المعسكرات .. فتضرب الادارة الدولية عصفورين بحجر واحد .. يموت اكبر عدد ممكن من اللاجئين بيد أطباء من مصر !!

واستاءت السلطات الاسرائيلية بعد ان ابلغتها الهيئة الدولية عما حدث .. واعتقلت الطبيب المصري وأرسلته الى معسكر الاعتقال واعتبرته فدائيا .. تصوروا دكتورا يعمل في هيئة دولية .. وله دوسيه خاص .. واوراقه وشهاداته وعمله .. يقبض عليه ويعتبر فدائيا ولا تتدخل هيئة الغوث لانقاذه ..

اتفاقات تجارية مع اسرائيل

وبعد أن وضحت مؤامرة نشر الوباء بين اللاجئين رأت الادارة الدولية .. أو رأت وكالة الغوث أن تذر الرماد في العيون فقررت استيراد بضائع مختلفة من اسرائيل .. مواد غذائية .. مواد طبية .. أدوية .. ملابس .. وكانت حجتها في ذلك أن الطريق الوحيد المفتوح هو اسرائيل .. وعقدت وكالة الغوث عدة اتفاقات مع اسرائيل لتستورد هذه البضائع التي بلغت قيمتها مليونا ونصف مليون من الجنيهات وأمرت بتحويل شحن هذه البضائع عن طريق حيفا ، وافتتحت لها مكتبا في حيفا وحولت حساباتها الى بنك باركلز في حيفا لتدفع جميعها بالعملة الاسرائيلية .

كانت الوكالة قد أعدت كل شيء لتدويل غزة فدفعت مرتبات موظفيها بالعملة الاسرائيلية .. وأمرت المدرسين بوقف تدريس تاريخ مصر والاكتفاء بتدريس اللغة العربية فقط الى جانب اللغة العبرية ..

ولما احتج الاهالي كانت اجابة وكالة الاغاثة ان السلطات الاسرائيلية قد احتلت غزة وان من مصلحة الاهالي تعلم لغة الدولة التي تحتل قواتها القطاع ..

وأضرب الاهالي عن ارسال ابنائهم الى المدارس ..

دور الوكالة الحقيقي

هذا هو الدور الذي لعبته وكالة غوث اللاجئين أثناء العدوان على مصر .. هذه هي المؤامرة التي وضعوا خطوطها دون أن يتوقعوا انتصار مصر .. واذا نظرنا الى المجهود الدائم الذي تبذله هذه الوكالة في سبيل اللاجئين اكتشفنا خطة أخطر .. خطة طويلة الاجل محبوكة الاطراف الغرض منها القضاء على اللاجئين ...

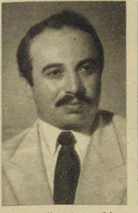
واسمعوا ما قاله السيد **بدوي عبود** وزير الصحة السورية عن سوء حالة اللاجئين الصحية في تقريره الرسمي :



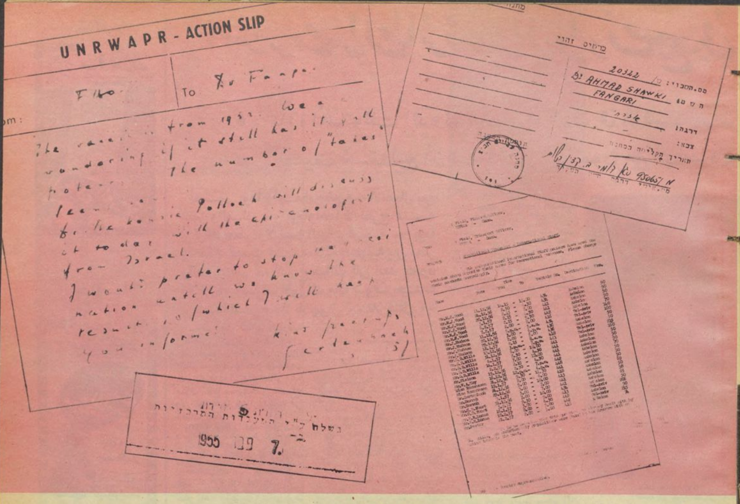
عنري لابويس .. يهدد بوقف اعمال الوكالة ..



حاييم غاءون حاكم غزة الاسرائيلي تآمر مع الوكالة



الدكتور اسماعيل الفنجري .. اكتشف مؤامرة الوكالة ..



الوثائق السرية التى حصلت عليهـــا اخر ســاعة من مكاتب وكالة هيئـــة غوث اللاجئين فى غزه وكلهـــا تثبت مؤامرة الوكالة وتوضـــح الدور الحقيقىالذى تلعبه وبينهـا اسم المصـــل وقدكتب بالعبرية والخطـــاب الذى ارسله الدكتور جونن بغ الى الدكتور الفنجرى، وبطاقة اعتقال الدكتور الفنجرى الفدائى.

ولقد عبر السيد بدوى عبود ، وزير **الصحة السورية** عن سوء حالة اللاجئين فى تقريره الرسمى فقال :

لقد تأكدت من ان هذه الوكالة تتبـع اسلوبا صحيا ملتويا يهدف الى افنـاء اللاجئين فى اقصر مدة ممكنة ، فقـد بلغت نسبة مرضى السل ٩٪ وتزداد باستمرار .. واهمل المرضى وامر الاطباء بعدم معالجة لامراض السرية والحصبة والتيفود وحقن المرضى بحقن الماء تحت العضل ، وقد اصبحت هذه الوكالة تحت تأثير صهيوني ، فهددت بفصل الاطباء اذا هم خالفوا أوامرها ، لذلك فقد قـررنا فرض رقابة دقيقة على الامور الصحية التى تتخذها هذه الوكالة .. كما قررنا تشغيل الاطباء الذين تفصلهم الوكالة فورا .

***

هذه هذه الحالة الصحية بين اللاجئين ، وهذه هى مجهودات وكالة الغوث كشف عنها رجل مسئول .. وبعد هذا يقف المستر لابويس مدير الوكالة ليهدد بوقف أعمال الوكالة الانسانية فى شهر يونيو القادم .

* **وكالة غوث اللاجئين** الانسانية لها مكتب مخابرات يجمع المعلومات السياسية والعسكرية .
* **وكالة غوث اللاجئين** تسجل كل مكاتباتها بشفرة سرية خاصة .
* **وكالة غوث اللاجئين** تصرف مبالغ ثابتة ضخمة تضعها تحت بند المصروفات السرية ..
* **وكالة غـــوث اللاجئين** توظف الجواسيس العالميين المطرودين من البلاد العربيةنظير مرتباتخيالية واذا اعترضت على ضخامة المرتبات ابتسموا وقالوا : هؤلاء « انترناشيونالز » تركوا عائلاتهم وبيوتهم ..
* **ووكالة غوث اللاجئين** الانسانية جدا حاولت نشر وباء الجـدرى بين اللاجئين وأمرت الاطباء بحقنهم بالماء بدل الدواء ..

وكالة غوث اللاجئين انسانية جدا .. مع اسرائيل ومع الاستعمار وليس مع اللاجئين !.

تهديد ..

ان المستر لابويس يهدد بوقف العمل فى يونيو القادم ويقول ان ٦٥ مليـون دولار لا تكفى الاعمـــال الانســانية الجليلة التى تقـوم بها الوكالة لخدمة اللاجئين ٦٥ مليون دولار .. لو رفعنا منها باب المصروفات السرية .. ومصاريف الطائرات الخاصة وسـيارات الموظفين الدوليين الخاصة ومرتباتهم الخيالية لاصبح فى مقدور الدول العـــربية أن تساهم فيها فتهيىء للاجئين العـــرب مســـتقبلا احسن ولتحمى نفسها من خدمات هذه الوكالة الانسانية ..

وأخيرا ..

لقد بدأت وكالة غوث اللاجئين تستأنف أعمالها الانسانية جدا فى الاردن .. ووسط الازمة السياسية هناك .. استغنت الوكالة عن خدمات ١٦٩ من موظفيها العرب ..

نفس الخطة القديمة ..

ونفس السياســـة المكشـــوفة .. السياسة الانسانية جدا ...

الهامي حسين

مدير الإغاثة يتكلم ..

الرجل الذى كان رئيســا للحكومة الدولية فى قطاع غزة ... اسمه روى لوكاس .. وصناعته الآن ، وبعد أن فشلت المؤامرة ، وانتصرت مصر ، مدير لوكالة غوث اللاجئين فى غزة ...

قلت له :

– هل لك ان توضح اسباب فصـل الخمسمائة موظف العرب من خـدمة الوكالة اثناء الاحتلال الاسرائيلى ؟

فأجاب :

– العدد مبالغ فيه !! اننا لم نفصل سوى ٤٧٥ موظفا فقط !! والسببطبعا انه لا يوجد لهمعمل ، فقد فقدنا أشياء كثيرة عقب الاحتلال الاسرائيلى

فقلت :

لقد عانى اللاجئون كثيرا من تـكرار حوادث اعتداء الاسرائيليين عليهم فلماذا لم تتدخل هيئة الغوث لحمايتهم ؟

فأجاب :

– اننا لا نحمل بنادق حتى نستطيع القضاء على كل اعتداء ، ولكننا نجحنا على كل حال فى تهـدئة الحـالة قدر المستطاع ، وعلى العموم فان ما حـدث كان قليلا بالنسبة لما يحدث فىالحروب عموما !!

قلت :

لقد كونت هيئة الغوث هيئة لادارة القطاع دوليا اثناء الاحتلال الاسرائيلى ، فعلى اى اساس تم هذا ؟

وأجاب :

– لقد فوجئنا بحالةالهجومالاسرائيلى وكان منالضرورى القيام بأعمالنيابالنسبة للاجئين ، فقررنا أن أحسن حل هو تشكيل هذه الهيئة لمتابعة الخدمات ..

قلت :

وبماذا تعلل الاتفاقات التجارية التى ابرمت مع اسرائيل ، وما هو موقفـك منها الان ؟

قال :

– أنا لا أجيب على هذا السؤالعلى صفحات الجرائد ، ولكن احب أنأقول ان كل هذه العقود قد تمت فعلا ولا أثر لها الان ، كما أننا قد قررنا استيراد كل حاجاتنا عن طريق ميناء حيفا !!

قلت :

بماذا تعلل السياسة الغريبـة التى اتبعتها الوكالة اثناء الاحتلالالاسرائيلى ؟

فأجاب :

– أنا لا اجيب على هذا السؤالوانا انفذ تعليمات

قلت :

حاول كبير اطباء الوكالة نشرالجدرى بين اللاجئين ، فهل لك أن توضح هذا ؟

فأجاب :

– أنا لا علم لى بهذا .. وعلىالعموم هذا امر طبى وعلمى ، لا افهمه ...

لاجئة عجوز .. تحتم عليها قوانين الوكالة ان تنتقل مسافة كيلو مترين لتتسلم غذاءها الذى يحتوى على ١٣٠٠ وحدة حرارية فقط .. والانسان العادى يحتاج الى ٢٥٠٠ وحدة كى يعيش ...



أسرار مصر الطائرة عبر الهواء تصبح فى

• لماذا استولت الدولة على ماركونى فى أول يوم

• كيف تستطيع أن تتحدث بالتليفون مع أى مكان

تصور يوما واحدا ينقطع فيه الاتصال بين مصر والعالم .. يوما واحدا لا تخرج منه برقية من مصر ولا تصل اليها برقية .. يوما واحدا لا تحدث فيه مكالمة تليفونية بين مصر والعالم .. اسرح بخيالك الى أبعد حدود الخيال .. وسوف أقول لك ماذا سوف يحدث فى هذا اليوم .. بلا تهويل .. بلا خيال ..

سوف يقف نشاط البورصة والتعامل بالاوراق المالية .سوف يقف العمل داخل سفارات دول العالم الموجودة فى مصر وسفارات مصر الموجودة فى بقاع العالم ... سوف تفتح صحيفتك فى الصباح ولن تجد فيها خبرا واحدا من أحداث العالم ...

واكثر من هذا .. ابنك الذى يدرس فى جامعة أجنبية وتنتظر خبر نجاحه لن تعرف شيئا عنه ..

حبيبتك التى تقيم فى نيويورك والتى تنتظر كلمة منها لن يصلك منها شىء .. زوجتك التى تلد مولودا فى مستشفى فى جنيف لن تعرف ماذا جرى لها .

بضاعتك المركونة على رصيف ايطاليا تنتظر باخرة تحملها اليك لن تعرف عنها شيئا ..

اصحاب الملايين لن يعرفوا ماذا جرى لثرواتهم . .

ان خبرا واحدا يخرج كل يوم من انحاء العالم ويجىء الى مصر يحدد ثروات أصحاب الملايين كل يوم ..

خبرا واحدا يصلها من بورصات الاوراق العالمية .. كل هذا سوف يحدث . . لو أن خللا وقع فى اجهزة ماركونى . . لو انقطع الاتصال بين مصر وبين العالم..

ان المبنى الاصفر الكبير الذى يعرفه كل سكان شارع علوى باسم ماركونى والذى يربط مصر بكل انحاء العالم كان فى يد شركة انجليزية ..

كان فى يدها أن تعرف كل أسرارك .. وتعرف كل أسرار بلادك وكل أسرار السفارات الاجنبية الموجودة فى مصر وسفارات مصر الموجودة فى دول العالم..

كان فى يدها أن تمنع اتصالك بالعالم .. وقد حاولت هذا .. !

انتهى .. لم يعد هناك شىء اسمه ماركونى .

لم تعد هناك شركة انجليزية تسيطر على كل هذه الاسرار ..

ان اسم المبنى الآن هو : « ادارة المواصلات الخارجية » .. والهيئة التى تشرف عليه هى نفسها حكومة بلدك .

معاقبة مصر

حدث هذا من أول يوم بدا فيه العدوان الذى شنته انجلترا وفرنسا واسرائيل على مصر .

فى نفس هذا اليوم استولت مصر على ادارة ماركونى .

وعرفت انجلترا بهذا الخبر ، وهز المهندسون الفنيون الخبراء الموجودون فى انجلترا رءوسهم وأصدروا اوامرهم بمعاقبة مصر .. وكان العقاب الذى قرروه هو منع اتصال مصر بالعالم !!

لماذا استولينا على ماركونى ؟

لماذا استولت مصر على ماركونى ؟

الجواب .. لانه من غير المعقول أن نترك كل أسرار مصر فى فترة حرب فى يد شركة يملكها الاعداء الذين يحاربوننا ... ان أسرار مصر كلها كانت تخرج من هذا المبنى ..

الاوامر الصادرة الى السفارات . .

التقارير المرسلة الى الامم المتحدة ..

التعليمات الصادرة الى وزير الخارجية الموجود فى امريكا .. صحيح ان هذا يتم بالشفرة بحيث لايستطيع أن يفهمه أحد ، ولكن من الجائز جدا – فى وقت حرب – أن يحدث تلاعب فى هذه الاوامر والتقارير والتعليمات ..

ومن اجل سلامة مصر استولت مصر على ماركونى .

عزل مصر عن العالم

والذى حدث أن انجلترا لم تأخذ المسألة بسهولة .. كانت النية التى قرروها فى انجلترا هى عزل مصر عن العالم ..

واسمعوا هذا السر ..

ان الاتصال بين مصر والعالم يحدث بطريقتين :

- طريقة لاسلكية .
- وطريقة سلكية .

طريقة لاسلكية معروفة .. اجهزة تنقل الحروف عبر الهواء الى البلد الآخر . .

وطريقة سلكية تنقل فيها الحروف عن طريق أسلاك موضوعة فى قاع البحر تصل من مصر الى لندن وتتفرع من لندن الى بقاع العالم .

وهذه الاسلاك الموجودة فى قاع البحر تمتلكها شركة ، « ايسترن » الانجليزية أيام ماركونى كان ٦٠ فى المائة من البرقيات المرسلة من مصر والواردة اليها تتم عن طريق هذه الاسلاك الموجودة فى البحر .

كان الخبراء الانجليز الموجودون فى الشركة يقررون أن **الاجهزة اللاسلكية** الموجودة فى الشركة لاتستطيع نقل أكثر من ٤٠ فى المائة من البرقيات .. وانه لو حدث ضغط كبير على هذه الاجهزة فانها سوف تصبح فى لحظة قطعا من الاسلاك الباردة لايمكن أن تصلح لشىء الا للبيع فى « سوق الخردة » .

وعندما استولت مصر على ماركونى قطعت انجلترا اتصال مصر بالعالم عن طريق الاسلاك الموجودة فى قاع البحر .

وكان معنى هذا أن الاتصال بين مصر والعالم سوف يكون مقصورا على طريقة واحدة هى طريقة الاجهزة اللاسلكية .

وكان معنى هذا ايضا أن ٤٠ فى المائة فقط من البرقيات هى التى سيمكن نقلها خارج مصر ..

وأكثر من هذا .. لن تستطيع مصر الاتصال تليفونيا بروسيا أو الصين الشعبية أو سويسرا أو الهند . .

كان الاتصال بهذه البلاد تليفونيا يحتاج الى الاتصال بلندن أولا ، ثم بطريقة فرعية يمكن الاتصال بهذه الدول بعد ذلك .

مليون كلمة ونصف مليون فى شهر

كان هذا هو الموقف فى أول أيام المعركة ..

أجهزة مهددة بأن تصبح قطعا باردة من الحديد ..

الآف البرقيات تريد الخروج من مصر.

برقيات الى السفراء والى الوزراء والى هيئة الأمم ..

تقارير طويلة يرسلها صحفيو العالم الذين جاءوا لمتابعة المعركة الى وكالاتهم وصحفهم ..

طوابير الناس الذين يريدون الاتصال بأقاربهم فى لندن وباريس للاطمئنان عليهم ..

والمهندسون الاجانب الموجودون فى الشركة يصرخون بأعلى صوتهم :

– مستحيل .. مستحيل أن تتحمل الاجهزة اللاسلكية أكثر من عشر هذا السيل الجارف من البرقيات . .

والوقت يمضى بسرعة .. وكل دقيقة تفوت محسوبة على مصر .. كل دقيقة لها ثمنها ولها قيمتها ..

وفى هدوء ..

ذهبت بعثة من المهندسين المصريين



كلمات تصبح حروفا .. ثم تلتقـ... تذهب عبر الهواء لتستقر فى بلا...

وزير المواصلات يتحدث عن ماركونى

ان المعروف أن عقد امتياز شركة ماركونى كان سينتهى فى منتصف شهر يناير القادم . فما الذى حدث حتى أسرعت الحكومة بانهاء الامتياز قبل موعده ؟

يقول الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات : « ان الحكاية بدات فى اواخر شهر نوفمبر الماضى حين بدا الاعتداء على مصر .. كان أول اجراء اتخذناه هو الاستيلاء على هذه الشركة التى كانت اسرار مصر تخرج منها وتدخل اليها .. كان يهمنا حماية هذه الاسرار فى وقت كنا فيه فى حرب مع ثلاث دول ...

وصدر بعد هذا مرسوم بوضع كل الشركات البريطانية تحت الحراسة المصرية ، ودخلت شركة ماركونى فى نطاق هذه الحراسة . وبدانا نصفى عملها لكي نجعلها ادارة مصرية تتبع حكومة مصر ..

قررنا شراء الشركة على أساس الموجودات التى فيها ، ولم ندفع الثمن بعد لان للحكومة فى ذمة الشركة مبلغا يوازى نصف مليون جنيه تطالب به الشركة عن طريق القضاء ، وبيننا وبين الشركة قضية لم يصدر فيها الحكم بعد .. وسوف ننتظر صدور هذا الحكم ونقرر على أساسه مقدار ماسندفعه ..

اذا حكم لصالحنا فسوف نقدر قيمة موجودات الشركة ثم نخصم منها النصف مليون جنيه وندفع الباقى اذا كان هناك باق .

واذا حكم للشركة فسوف ندفع قيمة الموجودات كلها .. »

موظفو الشركة وماذا سنفعل لهم

يقول الدكتور مصطفى خليل انه لم ينته بعد من وضع نظام جديد للشركة بعد تمصيرها .. وهو لايريد أن يضع هذا النظام قبل يناير القادم وهو الموعد الذى ينتهى فيه عقد امتياز الشركة نهاية طبيعية .

يقول وزير المواصلات ان المعروف أن مهايا موظفى الشركة تزيد كثيرا على مهايا موظفى الحكومة .. والسؤال الذى يقلق بال موظفى الشركة هو ماهى المهايا التى سوف تقررها لهم ؟

اقول ان الشركة كانت تدفع تأمينا لدى احدى شركات التأمين لكل موظف.. بحيث يستحق الموظف كل التأمين المقرر له عند نهاية عقد الامتياز .. وسوف نقوم نحن بدفع هذا التأمين حتى يستطيع الموظف أن يحصل على قيمة التأمين فى يناير القادم.. وبعد هذا سنضع النظام الجديد .. وبعد هذا أيضا يستطيع أن يبقى معنا من يريد ويستطيع أن يخرج من يريد ..

المسألة التى يريد أن يعرفها كل موظف فى الشركة هى أن يطمئن الى مرتبه والى مكافآته التى سيحصل عليها فى يناير القادم ..

قلت للدكتور مصطفى خليل :

– هل تريد أن تقصر كل حديثك على ماركونى ؟

قال وزير المواصلات :

– أنا مزدحم بأشياء كثيرة ..

حققت كتابا فى ألف صفحة

قلت :

– هل تذكر اول يوم جئت فيه الوزارة ؟.. فى هذا اليوم قلت كلاما كثيرا عن مشروعات كثيرة .. ماذا حققت من هذه المشروعات ؟

قال وهو يشير الى كتاب تزيد عدد صفحاته على الالف صفحة :

– حققت عمل هذا الكتاب وهو اكبر مشروع فى السكة الحديد ..

– . . . .

وامسك الوزير بالكتاب بين يديه ومضى يقول :

– اسألنى عن أي شىء عن السكة الحديد وسوف تجد الرد عليه موجودا فى هذا الكتاب .. اسمع .. ان المسألة فى نظرى لم تكن سهلة .. كان يجب علي أولا أن أعرف الميدان الذى أعمل فيه .. أن أعرف كل كبيرة وصغيرة فيه .. وعلى هذا الاساس بدات ادرس السكة الحديد فى مصر.. عدد القطارات الموجودة عندنا .. عدد الركاب .. عدد المحطات .. نوع المحطات التى نحصل منها على ايراد .. ايرادنا من ركاب الدرجة الثالثة وايرادنا من ركاب الدرجتين الاولى والثانية .. واكتشفت أشياء غريبة ..

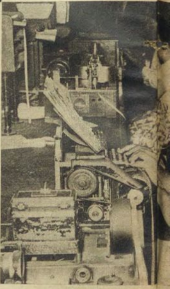
اكتشفت أن طول خطوط القضبان الموجودة عندنا فى مصر ٤٢٠٠ كيلومترا، وأن ١٨٠٠ كيلو من هذه القضبان فى حاجة الى تغيير كامل .

اكتشفت أن عدد العربات الموجودة عندنا ١٢٨٠ عربة لم تزد عربة واحدة

يد مصر

بعد الاعتداء ؟

ف العالم ؟



الحروف .. الى ذبذبات العالم حروفا اخرى ..

الى محطات الارسال والاستقبال الموجودة فى المعادى وأبى زعبل ..

ومضت لحظات ..

والمسئولون فى البناء الاصغر الذى يربط مصر بالعالم ينتظرون ..

وجاءت أول رسالة من البعثة المصرية :



ماركونى سابقا .. وادارة المواصلات الخارجية حاليا

« ارسلوا كل البرقيات التى عندكم » ..

وفى سرعة بدأ السيل الجارف من هذه البرقيات يتحول الى حروف مضت تعبر الفضاء لتستقر فى بلاد العالم حروفا أخرى ينقلونها الى أماكنها . .

وجاءت ثانى رسالة من البعثة المصرية :

« يمكنكم الاتصال بروسيا والصين الشعبية والهند وسويسرا مباشرة » ..

حدث كل هذا فى خلال ساعات ..

وبعد هذا ..

فشلت المؤامرة الانجليزية لقطع الاتصال بين مصر والعالم ..

والفضل للمهندسين المصريين ..

وفى خلال شهر ديسمبر وحده أرسلت الحكومة المصرية وحدها ١٤٨ر٥٣٥ر١ كلمة .. بخلاف برقيات الافراد . . وبخلاف برقيات الصحفيين .

مع العالم بالتليفون

ارفع سماعة التليفون وأدر رقم ١٢٠ .. سوف يرد عليك صوت رقيق ناعم يقول لك :

ـ راديو ..

تستطيع أن تطلب من صاحبة الصوت الرقيق الذى يرد عليك أن تصلك بالهند أو نيويورك أو روسيا ..

هل تعرف ماذا سوف يحدث بعد ذلك ؟ .

ان كل دولة من دول العالم لها وقت محدد يمكن اتصال مصر بها فيه ، وعندما تطلب مكالمة دولة من الدول تقوم «ادارة المواصلات الخارجية » بالاتصال بصاحب الرقم الذى تطلب مكالمته وتخبره بأنك سوف تتصل به فى ميعاد كذا لمدة كذا ..

ادارة المواصلات الخارجية مهمتها ان تحضر لك المكالمة حتى يأتى موعدها وبعدها تفتح لك الخط .

ان بعض الذين يتصلون بالخارج يشكون من انهم لايستمعون الى صوت محدثهم ولايفهمون منه شيئا .

ان هناك فرقا بين المكالمة فى التليفون الداخلى والمكالمات الخارجية مع الدول.

انت فى التليفون العادى تستطيع أن تقطع كلام محدثك وتقول له أى كلام دون أن يحدث شىء .. أما فى الاتصالات الخارجية فالذى يحدث أنه عندما يتكلم واحد من الطرفين يكون الطريق مفتوحا أمامه وحده للكلام . . فاذا قطعت أنت حديثه أغلقت أمامه الطريق أوتوماتيكيا وفتحته أمامك .. ويكون هو الآخر يتكلم .. وتكون أنت من الناحية الاخرى تتكلم فى نفس الوقت .. وفى وقت واحد يفتح الطريق ثم يغلق ثم يفتح ثم يغلق .. وتضيع معالم الكلام .. ثم لاتسمع أنت شيئا .. ولا يسمع هو شيئا ..

والطريقة الصحيحة للمكالمة هى أن تنتظر حتى ينتهى من كلامه ثم تتكلم أنت . . وبالعكس .. والا « باظت » عليك المكالمة .

وانت لاتعرف أن حديثك التليفونى بينك وبين أى واحد فى العالم يمكن سماعه على الراديو بوضوح تماما كما تسمع أغنية لعبد الوهاب أو عبد الحليم حافظ . . .

ولكن الذى يحدث هو أن الادارة حريصة على سرية هذه المكالمة ..

انها تضع لك جهازا ينقل كلامك بطريقة مقلوبة الى الدولة الأخرى . .

وهناك فى الدولة الاخرى يضعون جهازا «يعدلون» به كلامك .. وبالعكس .. يقلبون هناك كلام محدثك ويعدلونه لك هنا فى مصر ..

وهذا هو سر الاصوات الغريبة غير المفهومة التى تسمعها فى الراديو بين وقت وآخر ..

ان هذه الاصوات هى عبارة عن مكالمة تليفونية خارجية ، ولولا أجهزة قلب الكلام وتعديله لاستطعت أن تستمع اليها كلمة كلمة بوضوح .

***

لقد تركت ماركونى الشركة دون أن تجدد فيها شيئا طول السنين التى احتلتها ..

بنفس النظام القديم الذى كان يسير عليه العمل ..

بنفس الاجهزة القديمة ..

بنفس العقلية التى كانت تحرم استعمال الاجهزة اللاسلكية لكى تستعمل أسلاك البحر ، ولكى تدفع للشركة الانجليزية صاحبة هذه الاسلاك ثمن نقل كل كلمة عبرها ..

وبعد ..

لقد عاد أخطر مكان الى مصر ..

مكان تدخل منه كل أسرار بلدك ..

مكان عاش فيه الجواسيس ..

مكان يربطك بالعالم . . ويربط بك العالم ..

.. والانتخابات بالمرة



منذ عشر سنوات تنقل ١٣٢ مليون راكب فى العام ..

اكتشفت أن عدد الوابورات ٨٥٠ قاطرة نصفها فى حاجة الى تغيير ..

اكتشفت أن عدد القطارات التى تسير كل يوم الف قطار ..

اكتشفت أننا نحصل على ٧٠ ٪ من الايراد من ركاب الدرجة الثالثة وحدهم..

اكتشفت أن ٨٣ ٪ من الايراد نحصل عليه من ركاب ١٠٠ محطة فقط .. وعندنا فى القطر ٥٠٠ محطة ..

اكتشفت كل هذا .. اكتشفت الميدان أمامى .. وعلى هذا الاساس بدأنا نعد المشروعات .. وعلى هذا الاساس أيضا تقررت المشروعات ..

اذا كنا نحصل على ٧٠٪ من الايراد عن طريق ركاب الدرجة الثالثة فان معنى هذا الا نهمل هذه الدرجة والا نلغيها كما كان البعض يفكرون .

اذا كانت هناك ١٠٠ محطة تورد لنا ٨٣٪ من الايراد فان معنى هذا أن اهتمامنا باصلاح المحطات يجب أن يكون مقصورا على هذه المحطات .

اكتشفت أن استعمال وابورات الديزل يوفر علينا ٤ ملايين جنيه كل عام كنا نحرق بها مازوت لتسيير القطارات الاخرى ..

اكتشفت كل هذا ووضعت برنامج اصلاحى على هذا الاساس .. برنامجا يحتاج تنفيذه لخمس سنوات وسوف يبدأ من هذا العام ..

أنا أعرف أننى قلت كلاما كثيرا عن مشروعات كثيرة ، ولكننى لا أريد أن أنفذ مشروعا ثم اكتشف بعد مدة أنه كان من العبث تنفيذه .. أريد أن يكون لنا هدف .. وأن نحقق هذا الهدف من كل الوجوه .. وعلى هذا الاساس أستطيع أن أقول أننى حققت أكبر مشروع فى السكة الحديد .. نفس هذا الكتاب الموجود أمامى ..

الناس ستنتخبنى

قلت لوزير المواصلات :

ـ هل تعرف اسم المرشح الذى سيصبح خصما لك فى الدائرة التى رشحت نفسك فيها ؟

قال :

ـ حتى الآن لم يظهر أمامى خصم وان كنت قد سمعت أن هناك بعض الناس يفكرون فى ترشيح أنفسهم .

قلت :

ـ هل الافضل أن تنتخب بالتزكية أم عن طريق الانتخاب ؟

قال :

ـ المسألة واحدة فى الاثنين .

قلت :

ـ ازاى ؟

قال :

ـ افرض أن واحدا رشح نفسه أمامى .. ماذا سوف يقول عن نفسه.. ان كل مرشح يقول أن مبادئه هى نفسها مبادىء الثورة .. الحكاية اذن أنه ليس هناك خلاف فى المبادىء .. وأن الانتخاب لن يكون انتخاب مبادىء انما هو تفضيل شخص على شخص .. أليس معنى اختيارى وزيرا أننى شخص متعلم مثقف وانتى أقرب الناس الى مبادىء الثورة .. المسألة فى نظرى هى أن الناخب سوف يعطى لى صوته .. سواء كان أمامى خصم من المرشحين أو كنت المرشح الوحيد فى الدائرة .

صلاح منتصر



بوبْ هوب يصلح راس انيتا اكبرج .. وبين يدى بوب هوب ضاعت معالم وجه الممثلة السويدية الدافئـــة .. بينما وقف الممثل الفرنسى فرناندل يداعب اذن فتـــاة اخرى فى مهـرجان كان



لمثلة السمراء الدافئة « مايا فلورن » .. هربت مع صياد ولؤ ثم اكتشفت انه زوج واب لنصف دستة اطفـــال !



عندما تقابلت ممثلةالصين معممثلة اليابان انشغلت الاثنتان فى حديث بعيد عن الفن



ليندا كريستان جاءت الى كان لتحيى حبا جـديدا لها ولكنها لم تستطع

حكايات فى مهرجان السينما فى كان

جاءت كل واحدة الى مهرجان كان .. وبين جنبيها مأساة تحاول اخفاءها .. او لحقتها مأساة لم تكن تتوقعها .. ! اولاهن :

ليندا كريستيان .. جاءت الى المهرجان لكى تقابل الماركيز الاسبانى الذى احبته فى روما اثناء اشتراكه فى سباق السيارات .. وتواعدا على اللقاء فى « ميليا » .. ولكن لم تمكن الظروف ليندا من الذهاب فى الميعاد .. ومات الماركيز فى السباق .. مات وهو يردد اسمها : « ليندا .. هل جاءت ليندا .. ابحثوا لى عنها ! »

وفى هذه اللحظة بالذات كانت الممثلة الجميلة تقف وسط المعجبين فى احدى حفلات كان الصاخبة تشرب نخب الممثل الهزلى « بوب هوب » .. وابلغها الصحفيون النبأ وقالت ليندا بتقل :

« مسكين الفونسو .. لقد كان صديقا مسليا ! ! »

«وديانا دورس» .. الممثلة الانجليزية انفصلت عن زوجها وطلبت الطلاق وجاءت الى كان تبحث عن سلوى .. او عن عريس جديد !

وانيتا اكبرج .. الشقراء السويدية جاءت تبحث عن حب جديد وزوج جديد بعد ان تركت زوجها فى هوليوود وعادت الى بلادها هاربة منه !

حتى الممثلة السمراء الدافئة **«مايافلورن»** التى جاءت من جزر « تاهيتى » لتشترك

انها لندا استيوارت من كوبنهاجن ، وهى اجل فتاة انتخبت فى المهرجان الدولى الذى عقد فى مدينـة كان بفرنســـا فى ١٢ مايو الحالى



فى المهرجان لاول مرة .. كانت هى الاخرى تروى خيبة امل .. روت للصحفيين كيف احبت احد صيادى اللؤلؤ فى قريتها الصغيرة .. وكيف هربت معه قبل ان تكتشفها السينما .. وكيف تركها وحدها فوق جزيرة صغيرة ولم يعد اليها حتى الآن .. ومضت ثلاثة اعوام على هذه المغامرة ثم اكتشفت « مايا » ان فارس احلامها الصياد .. زوج .. واب لنصف دستة من الاطفال !

حتى البيجوم اغا خان .. كانت تحاول ان تفعل شيئا فى المهرجان كما تعودت .. ولكن فشل المؤتمر من ناحية .. ونجوم الدرجة الثانية التى اشتركت فيه من ناحية اخرى جعلها تقتصر على اقامة حفل لتكريم الممثل « جارى كوبر » بمناسبة فوز فيلمه الجديد « الاقناع الودى » بالجائزة الاولى .. وقد جلس اغا خان طوال الحفل على مقعده يرقب المدعوين من وراء الستائر فى قاعة قصره الكبير .. وقد بحث المدعوون عن جارى كوبر فاتضح انه لم يحضر المهرجان كله اذ كان يقضى اجازته على شاطىء ميامى فى ولاية فلوريدا ويتسلى بالزحلقة على الماء .. والبحث عن القواقع .. ومداعبة صديقه الصغير « بارى » الكلب الذى اشتراه من احدى فتيات الغجر .. بعيدا عن مآسى الزميلات .. الباحثات عن الحب .. او الزواج ! !

ناس .. وراء الأخبار

نصف المرتبات للابناء !؟

● **الرفيق كسليف** .. سفير الاتحاد السوفيتى بالقاهرة .. اصدر هذا الاسبوع تعليمات الى المرشدين الروس الذين يعملون فى الادارة المصرية لقناة السويس . التعليمات تقضى على كل مرشد بان يرسل نصف مرتبه الى السفارة أول كل شهر . لتحويلها باسم أبناء المرشدين فى الاتحاد السوفيتى . تسرى هذه التعليمات أيضا على جميع الفنيين والصحفيين وغيرهم ممن يحملون جوازات سفر سوفيتية ويعملون فى القاهرة بصفة شبه مستديمة والمفهوم أنه محظـــور على الروس الذين يعملون خارج الاتحاد السوفيتى اصطحاب أبنائهم معهم الى الخارج الا فى حالات معينة. أما الزوجات فيصرح لهن بالسفر صحبة ازواجهم دون قيد أو شرط

ولى الله الآن .. وقاطع طريق سابقا ! !

● الاستاذ محمد رجب .. المدير العام للاوقاف والنظار والتشريع بوزارة الاوقاف .. لقد أعد مذكرة لكبار المسئولين فى وزارة الاوقاف عن حقيقة نسب بعض أولياء الله الذين لهم اضرحة فى القاهرة ، وطالب بضرورة ازالتها فورا .. فقد اكتشف الاستاذ رجب فى احدى الحجج ان الاميرة التركية بنبا خاتون ، زوجة محمد بك لاظوغلى ، صاحب التمثال المعروف أمام وزارة المالية ، أوقفت مبلغا ضخما من المال على ضريح الشيخ يوسف بشارع قصر العينى وانه تبين من الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك أن الشيخ يوسف هذا لم يكن شيخا بالمعنى المفهوم .. وانما كان مجرما يعتدى على الاموال والانفس .. ويعمل جاسوسا على المصريين لزوج بنبا خاتون الذى هو لاظوغلى ، وانها ، لهذا السبب ، أوقفت عليه بعض اموالها ..

ويبقى على وزير الاوقاف أن يكشف من حقائق بعض سكان الاضرحة المنتشرة فى القاهرة !!

الفضيحة التى هزت لبنان

بيروت ـ لمراسل « آخر ساعة » :

اتهم الاتحاد العربى لسباحة المسافات الطويلة السباح اللبنانى نقولا غبريال بانه قطع نصف المسافة فى سباق صيدا ـ بيروت الذى نظمته لبنان أخيرا راكبا فى قارب ..

واتهم أيضا الحكم الذى كان يرافقه بانه تستر على هذا السباح اللبنانى ومكنه من أن يغرر بلجنة التحكيم فى السباق حتى يسجل لنفسه رقما قياسيا فى سباحة المسافات الطويلة . وليفوز على عبد اللطيف أبو هيف ..

وكان هذا السباح اللبنانى ويعتبر من ابطال لبنان فى سباحة المسافات الطويلة قد اشترك فى هذا السباق وتقدر مسافته بنحو ٤٢ كيلو مترا ..

واكتشفت لجنة التحكيم أثناء السباق ان هذا السباح اللبنانى قد قطع نصف المسافة أى نحو ٢١ كيلو مترا فى ١٥ ساعة .. وقطع النصف الآخر فى ثلاث ساعات فقط ..

ولم يصدق أى واحد من الحكام .. قالوا هذا مستحيل .. كما أنه مستحيل أيضا ان يتمكن سباح كائنا من كان من ان يقطع أى مسافة سباحة بمعدل سبعة كيلو مترات فى الساعة ..

واجرى تحقيق كشف الفضيحة التى تتحدث عنها لبنان كلها ..

قطع السباح اللبنانى نصف المسافة .. بعدها قفز الى قارب الحكم الذى يرافقه الذى حمله الى قرب نهاية نقطة السباق منذ بيروت ..

وبعدها نزل السباح الى الماء من جديد .. واستمر يسبح حتى وصل الى أمام نقطة النهاية ..

وأثار هذا الحادث اهتمام الاتحاد العربى للسباحة .. عقد اجتماعا عاجلا فى بيروت حيث قرر شطب اسم السباح نقولا غبريال من هذا السباق ..

كما تقرر منعه من الاشتراك مستقبلا فى مسابقات السباحة التى ينظمها الاتحاد العربى ..

ان لبنان كلها تتحدث عن هذه الفضيحة .. !!

● **الاستاذ السيد هاشم .. المدير العام لمنطقة القاهرة الشمالية . .** مطلوب منه ان يذيق أحد نظار المدارس الاعدادية فى منطقته « علقة » ساخنة بالكرباج الذى يستعمله هذا الناظر فى عقاب التلاميذ . . .

فقد ارسلت احدى الامهات شكوى طريفة الى مدير المنطقة هذا الاسبوع فحواها أن ناظر احدى المدارس الاعدادية بالمنطقة الشمالية قد حصل على كرباج وأصبح يهدد به تلاميذه الذين ينقطعون عن الدراسة او يتغيبون فى الصباح .. وانه قام بتجربة الكرباج على ظهر ابنها وفخذيه .. بعد أن انقطع يوما واحدا بسبب اشتراكه فى رحلة الى بورسعيد مع التلاميذ ، وعاد منها فى وقت متأخر من الليل ، ولم يستطع الذهاب الى مدرسته فى اليوم التالى ..

والشىء الطريف فى الموضوع ان الام ختمت شكواها مطالبة مدير المنطقة بالتدخل لحماية ولدها من ضرب الناظر .. وان يجرب بنفسه على حضرة الناظر قسوة الضرب بهذا الكرباج

١٠ مدرسين مصريين للدراسة العملية فى هامبورج

● **المهندس مصطفى صدقى . . المدير العام للتعليم الفنى .. بوزارة التربية والتعليم ..** انه أسعد الناس بما حققه المعرض الالمانى الذى اقيم فى القاهرة فى الشهر الماضى من نجاح .. فقد دارت الاتصالات بينه وبين مصانع ومعاهد مدينة هامبورج فى ألمانيا على السماح لبعض مدرسى التعليم الصناعى المصريين بالتخصص فى هذه المصانع والمعاهد ودراسة فنون الكهرباء واللحام وصناعة الحديد . .

وفى هذا الاسبوع تلقت ادارة التعليم الفنى من المانيا مايفيد ان المجلس البلدى فى هامبورج يطالب بترشيح عشرة من المدرسين العمليين المصريين ، لبعثة دراسية للتدريب العمل فى المانيا على حساب المنح التى قدمها المجلس البلدى للوزارة بمناسبة المعرض المذكور .

مطلوب من نقيب الشعراء أن يحل مشاكلهم !!

● **عزيز اباظة .. نقيب الشعراء ..** مطلوب منه ـ بوصفه نقيبا لشعراء مصر ـ ان يتدخل لحل مشاكلهم ، وان يفض ما يقع بينهم من منازعات وخصام ! ..

فقد حدث فى كازينو اوبرا ـ فى الاسبوع الماضى ـ حينما كان لفيف من الشعراء يحتفلون بزميلهم الشاعر العراقى المهاجر عبد الوهاب البياتى ان اعتدى صلاح عبد الصبور على زميله الشاعر ابراهيم شعراوى اعتداء قاسيا واخذ يكيل له اللكمات .. دون رعاية لابسط قواعد اللياقة !!

وقد تبين ـ بعد انتهاء المعركة ـ أن الشاعر المضروب كان قد احتج فى مقال نشرته احدى المجلات ـ على اتهام زميله لشعراء مصر بالقصور والتفاهة .. لانهم لم يسايروا مثله الشعر المنثور او النثر المشعور !!

وقد بلغ التأثر بالشاعر العراقى حدا جعله يبكى على ماحدث بين زملائه أعضاء نقابة الشعراء الجديدة !!

عودة المهندس

● **الدكتور ابو زيد ،** مدير مصلحة الوقود بوزارة الصناعة ، عاد الى مكتبه القديم بشركة شل بعد تمصيرها ، فقد كان الدكتور **ابو زيد** قبل التحاقه بالحكومة يعمل مهندسا فى الشركة ، وكانت مهمته البحث عن البترول فى جوف الارض ، ثم حدث أن اختلف مع مديرى الشركة الانجليز حول احتمال وجود بترول فى احدى المناطق (وتطور الخلاف) فتقدم استقالته والتحق بالحكومة .

ودارت الايام ، وذهب مهندسون ، وجاء آخرون .

وحفرت شركة شل منذ بضع سنوات فى المنطقة التى كان الدكتور ابو زيد قد أشار الى احتمال وجود بترول فيها ، وكانت مفاجأة ضخمة للانجليز حينما اكتشفوا ان المهندس المصرى كان على صواب ، فقد عثروا فعلا على كميات كبيرة فى آبار تلك المنطقة .

ودارت الايام مرة أخرى ، واكتشفت هذه الحقيقة بعد وضع شركة شل تحت الحراسة ، حقيقة نبوءة المهندس المصرى الدكتور ابو زيد .. !!

بلاجات

• ترتيبات جديدة لاستقبال"

• ١٠٠ جنيه للشقة الممتازة

مذكرات

بسبب

المايوه ذو

هـل الاسـكندرية مسـتعدة لاسـتقبال عشرات الالـوف من المصطافين ، ابتـداء من الآن ؟ وهـل قامت كل مصلحة ومؤسسة بسد النقص الذى كان ظاهرا فى المواسم الماضية .. ؟؟ هذا هو السؤال الحائر الذى يـدور فى رءوس جميع المصطافين وحملت آخر سـاعة السؤال وتوجهـت بـه الى المسئولين ..

المحافظة ضد السياحة

ويقول الاستاذ ابراهيم ذو الفقار مدير مصلحة السـياحة بالاسكندرية : ان السياحة قامت بواجبها على خير وجه حتى الآن ، ولا نقص فيمـا هو تحت اشرافنا ، فقصر المنتزه قد تم تجديده بحيث أصبح يبـدو كما لو كان أنشىء من جـديد ، وجميع مرافقـه مستعدة لاستقبال عشرات الالوف من المصـطافين يوميا ، ودخوله بأجور زهيدة ، وكذلك متحف رأس التين ، والمتحف الرومانى ، وعشرات الاماكن الاثرية الاخـرى التى يقبل عيها المصطافون ، كالسياح تماما .

وقد اتصلنا بمحافظة الاسكندرية لمد ميعاد السهر فى المحال العامة حتى الساعة الثالثة صـباحا أسوة بالقاهـرة ، لان المصطافين لم يأتوا فى أجازاتهم الا ليتمتعوا بها وليسهروا الى الفجر .. وهناك موضوع آخر ما زال معلقا بيننا وبين المحافظة ، هو السماح للمصطافين بدخول الميناء الغربى ليصلوا الى شـاطىء العجمى بحرا والى رصيف الرملة البيضاء .. وأعتقـد أن جميع هذه العقبات سـتذلل ، وسيجد المصطاف أماكن جديدة لم يسبق له ارتيادها بالرغم من أنه زار الاسكندرية قبل ذلك ، وأرجو من الله أن تعـاوننا محـافظة الاسكندرية فى جميـع المسائل المتعلقـه بالاصطياف ، حتى نرضى أبناء وطننا ..

البلدية تتكلم ...

وقال الاستاذ حسين يحيى مدير عام البلدية : اننا قمنا بواجبنا خير قيام فجميع البلاجات من الآن معـدة لموسم الاصطياف .. لقد أضيئت كلها ، ووضعت فيهـا الملاهى التى يستخدمها الاطفال وزودت بعـدد أوفر من رجال الانقـاذ (الغطاسين) .. وأتمت البلدية جميع مشروعات الصيانة قـبل حلول موسم الاصطياف ، فقد فرغ من تعديل تخطيط ميدان باب شرقى وميدان محطة الرمل ، وميدان عرابى ، وأعيد رصف شـارعى حسين وسعيد وجميع الطرق والشوارع التى لها اتصال بموسم الاصطياف ..

سنقضى على الحشرات

وقابلت آخر ساعة الدكتور محمود طلعت أبو هيف ، مدير الاقسـام الصـحية بالاسكندرية ، فقال ، اننا مستعدون وقد قمنا بتطعيم سكان المدينة ضـد الجدرى والتيفود ولا خوف من انتشار مثل هذه الامراض المعدية ، وأجرى الكشف الطبى على جميـع الباعة الجائلين والعاملين فى المحال العامة ، ولدينا من المبيدات الحشرية ما يكفى لتطهير الاسكندرية مدة سنة ، وسنقوم بتطهـير كل بلاج أربع مرات يوميا ، وسيرى المصطافون أن عمـال الصحة والنظافة يعملون الكثير من أجلهم ..

والامن مستتب

وقال اللواء صـديق عبـد المطيف ، حكمدار المدينة : أن نظام خدمة البوليس صيفا يتطلب حيطة ودراية ، وأن الترتيبات قد اتخذت من الآن لتزويد البـلاجات بالضباط والجنود الذين يعملون بيقظة ، وأطلب من الله أن لا تكثر عدد المخالفات ضد المصطافين ، وليحضروا الى الاسكندرية حتى يتمتعـوا بأجازاتهم ، ونحن نرحب بهم فى ظل القانون ..

مبان جديدة

هذا ما قاله لفيف من المختصين ، ومنه يبدو أن الاسكندرية على استعداد لاستقبال



الاستاذ حافظ عبد الوهاب اعـد لك برامج جديدة لاذاعة الاسـكندرية



الاسـتاذ حسين صبحى مدير عام بلدية الاسـكندرية

الاسكندرية تستعد من أجلك

"مئات الألوف" !

و٢٠ جنيهًا للعادية

دسمية

القطعتين



ميدان محطة الرمل بعد التعديل

عشرات الالوف ، بل مئات الالوف من المصطافين .

وطافت آخر ساعة تجس نبض الاسعار .. والحقيقة أن أسعار المنازل المفروشة قد هبطت بمعدل ٢٥ ٪ لخلو عدد كبير من الشقق التى تطل على البحر ، أما فى الداخل فقد انخفض الايجار بنسبة ٣٠ ٪ وهبطت كذلك أسعار (اللوكاندات) حوالى ١٥ ٪ ، وفى بعض الحالات ٢٥ ٪ .. وسيجد المصطاف الذى سيرتاد الاسكندرية فى هذا العام مبانى جديدة لا حصر لها فى سيدى بشر عامة ، فضلا عن المحال الجديدة التى فتحت أبوابها ، ابتداء من الشاطبى حتى مصطفى كامل مما يغنيك عن التوجه كل يوم الى الاسواق البعيدة لشراء ما يلزمك . وقد نشطت هذه المنطقة الى حد كبير، لقربها من (المواصلات)

ومما هو جدير بالذكر أنك لن تشاهد الترام يمر فى ميدان محطة الرمل وستجد بدلا منه مجموعة كبيرة من السيارات تقوم فيها كمساريات فاتنات بخدمتك .. انهن من القاهرة ، وادارة النقل العام بالاسكندرية ستستعيرهن لفصل الصيف

وأخيرا ... ...

الى هنا ، والاسكندرية مستعدة لاستقبالك كمصطاف ، ولكن هناك مضايقات يجب أن تعمل محافظة الاسكندرية والسواحل وسلطة الميناء على تذليلها ، ولقد سبق أن طلبت مصلحة السياحة حلا لها دون جدوى ، وكان أحدا لم يسمع شيئا ..

أولا : الكلاكس على طول الكورنيش يرتفع بصوت مزعج طوال اليوم ، وخصوصا بعد منتصف الليل ..

ثانيا : مد مواعيد السهر بعد الثانية صباحا ، وما موقف المحافظة من تقديم الوقت ساعة كاملة فى التوقيت الصيفى ..

ثالثا : الدخول للميناء الجمركى والذهاب الى العجمى بحرا ، وزيارة رصيف الرملة البيضاء ..

رابعا : حظر دخول الحدائق العامة بعد التاسعة مساء ..

خامسا : تحريم ارتداء المايوه ذى القطعتين ، حتى فى قصر المنتزه وشاطىء العجمى الذى يبعد عن الاسكندرية بمسافة شاسعة ..

سادسا : هجوم بوليس الآداب على الاماكن العامة لتفتيشها وفزع جمهور المتفرجين ..

سابعا : اغلاق المحال العامة (كالبقالة) فى الساعة العاشرة مساء ..

ثامنا : تزويد رجال البوليس بمعلومات ومفكرات تحمل عناوين الاماكن الهامة .. كما هو الحال فى أى مدينة من مدن أوربا ..

تاسعا : السماح للمصطافين بصيد الاسماك فى فترة الصيف بدون ترخيص فيما عدا الاماكن الحربية ..

ويقول رجال السياحة ان عشرات المذكرات قد تبودلت بينها وبين وزارة الداخلية والمحافظة والسواحل فى هذا الشأن ، ولكن أين هى النتيجة !!

اخبار سريعة

● **يبلغ** ايجار الشقة ذات الغرف الاربع ، المؤثثة بأثاث متوسط بأحياء سيدى جابر وكيلوباترة وسبورتنج ٤٠ جنيها شهريا ..

● **اما** ايجار الشقة الممتازة الاثاث ، فى نفس هذه الاحياء ، فيتراوح بين ٥٠ و٦٠ جنيها فى الشهر ..

● **فى** أحياء الشاطبى والابراهيمية وكامب شيزار ، يتراوح الايجار الشهرى للشقة ذات الغرف الاربع أو الثلاث بأثاث متوسط أو ممتاز ، بين ٣٠ و٥٠ جنيها، وتزيد الاسعار بنسبة ٢٠ فى المائة فى مناطق رشدى وجليم ..

● **وتوجد** آلاف « الشاليهات » الحالية بأسعار رخيصة ومعقولة جدا والايجار الشهرى لكل منها يتراوح بين ٢٠ و٣٠ جنيها ..

● **والمنازل** اللوكس ذات الغرف الخمس فى المصيف عامة والمزودة بجميع أسباب الراحة ، تؤجر شهريا من ٧٠ جنيها الى مائة جنيه ، وهذه تعتبر أعلى أسعار وأفخم منازل ..

● **اسعار** تأجير الحجرات المفروشة ذات الخدمة ٢٠ جنيها فى الشهر ، وفى اليوم بجنيه واحد ، أو ثمانين قرشا ، دون طعام طبعا ..

● **اسعار** دخول دور السينما الصيفى من أربعة قروش الى تسعة ، بما فى ذلك دور السينما الموجودة من سيدى بشر حتى الشاطبى ..

● **لم** ترتفع أسعار المشروبات الروحية اطلاقا عدا (الويسكى) فقد زيدت تعريفته فى المحال العامة الى ١/٢ ٢٢ قرشا ..

● **تعريفة** المواصلات كما هى فى العام الماضى ، ولم يطرأ عليها تعديل ، سوى أن خط أتوبيس المكس سيواصل سيره الى ساحل الدخيلة ، وخط المنتزه سيواصل سيره الى المعمورة وساحل التوفيقية ..

● **زودت** البلدية جميع الشواطىء بوحدات لخلع الملابس ، أجرتها ليوم واحد عشرة قروش ، وقيمة ايجار كشك الاستحمام طول اليوم ، ٥٠ قرشا ..

● **دخول** قصر المنتزه بعشرة قروش، ودخول متحف رأس التين بخمسين قرشا ودخول المتحف الرومانى وعمود السوارى بالمجان ، وكذلك مدافن الشاطبى ..

● **سيجد** أكثر من ملهى ليلى ، اذ يبلغ عددها ١٢ ملهى ، منها ستة بهـا فنانات مصريات ، أما الملاهى الاخرى فقد استوردت فنانات أجنبيات ، من ألمانيا واسبانيا وايطاليا ، وأقيمت مدينة للملاهى بالازاريطة ..

● **ستعاونك** مكاتب السياحة بالاسكندرية فى محطة الرمل ، والاستعلامات ، وترشدك عن البلاجات الجديدة ومواعيد القطارات واللوكاندات الحديثة ..

● **واذا** حضرت أثناء المعركة الانتخابية فلن تسمع الاصوات الصادرة من مكبرات الصوت داعية لمرشح ما ، وذلك بعد أن قررت حكمدارية الاسكندرية عدم اباحة استعمال مكبرات الصوت فى الدعاية الانتخابية ..

● **ستجد** على طول الكورنيش (كازينوهات) دخولها (بالمشروب) فقط ولا يزيد على عشرة قروش وتعرض لروادها تمثيليات ووصلات غنائية ومنولوجات ..

احمد هيبة



ميدان باب شرقى بعد التعديل



الاستاذ ابراهيم ذو الفقار مدير مصلحة السياحة بالاسكندرية



الدكتور محمود طلعت ابو هيف مدير الاقسام الصحية بالاسكندرية



المهندس محمد سعيد جمجوم مدير ادارة النقل العام

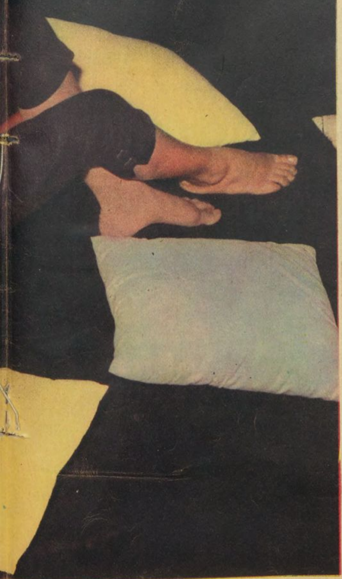
النجمة الجديدة التى ترفض الهدايا .. حتى لا يموت أ

• أبوها مستشار .. وعمها بائع عصير قصب !

• أغنية لعبد الوهاب تنقذها من الانتحار !

• من هو الموسيقار الكبير الذى غازلها ؟

احفظ هذا الوجه جيدا ... احفظ ملامح هذه الفتاة كما تحفظ جدول الضرب ! ... فقد تتعرف بها فى يوم من الايام ، وقد يخطر ببالك ان تقدم لها هدية فى مناسبة ما ... ان هذه الهدية ستقتلك حتما ... فقد ثبت أن كل انسان تقدم لها بهدية فى عيد ميلادها او اية مناسبة أخرى ، مات فى حادث خلال بضعة أسابيع ! .. قالت لى هذه الفتاة القاتلة : «أنا نفسى لم أعد أقبل هدايا من أى انسان ! »



الهام زكى .. قال عنها المخرج كمال الشيخ انها الفتاة الوحيدة التى لف... الموسم والموسم الماضى .. وقالت هى عن نفسها انها تريد أن تلعب دور ف...

وقالت الهام زكى :

– ان المصيبة التى تحدث لمن يقدم لى أية هدية يشترط فيها أن تضيع هديته منى أولا ... حتى أصبحت أتشاءم من ضياع الهدايا منى .. بل أصبحت أتشاءم من الهدايا على الاطلاق !

وقالت الفتاة القاتلة :

– لقد أهدانى أحد أقربائى مشط ثمينا .. واحتفظت به فترة من الزمن .. ثم حدث أن بحثت عنه فلم أجده .. ولم تمض بضعة أسابيع حتى أصيب قريبى هذا فى حادث ومات ! ..

وأهدانى أحد أصدقائى سلسلة مفاتيح ، الذهب فى عيد ميلادى .. ولم تمر بضعة أسابيع حتى قرأت نعيه فى الصحف ! ..

وأهدتنى احدى صديقاتى « ايشارب » وحدث أن ضاع منى الايشارب كما ضاعت من قبل سلسلة المفاتيح الذهبية والمشط الثمين فتشاءمت وأخذت أتصل بهذه الصديقة وحاولت أن أبحث عنها فى كل مكان فلم أعثر لها على أثر .. وقيل لى انها انتقلت لرحمة الله ..

لهذا تجدنى أكره الهدايا .. ولم أعد أقبل هدايا من احد ، حرصا على اعمار الناس !

حتى فى التمثيل !

والهام زكى أو الفتاة القاتلة ظهرت فى الاوساط الفنية منذ سنتين .. وقد اشتركت فى بطولة عدة افلام ، آخرها فيلم « صوت من الماضى » اخراج عاطف سالم .. ومن العجيب انها تزوجت فى هذا الفيلم من فاروق عجرمة ..

وقدم لها فاروق هدية .. فمات هو الآخر فى حادث تصادم بالقطار !

أمبوبة اسبرين وزجاجة صبغة يود !

والهام زكى مرتبطة بثلاثة عقود لبطولة ثلاثة افلام ستظهر فى الموسم الجديد .. وهى لا تجد حرجا فى أن تقول أن أباها كان مستشارا وأن عمها بائع عصير قصب !

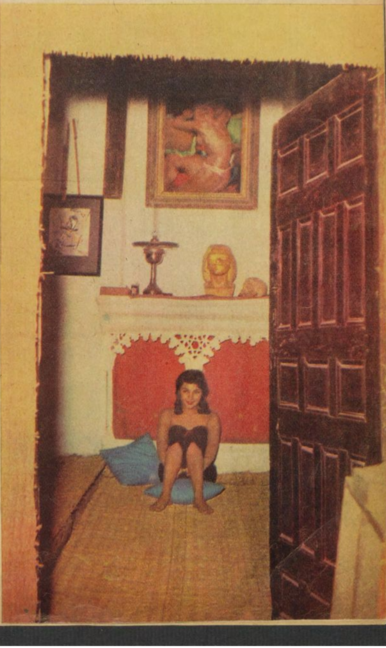
وهى تقيم فى شقة مع شقيقها ووالدتهـا بالعمارة التى بنتهـا والدتها فى مصر الجديدة وكلفتها ١٦ الف جنيه !

وقد روت لى الهام زكى قصصا مثيرة عن حياتها فى الوسط الفنى .. قالت أن ميكروب التمثيل يسرى فى دمائها كالسرطان .. وعندما أرادت أمها أن تزوجها من مهندس معمارى .. أصرت على أن تفسخ خطبتها فلما فشلت ، دخلت الحمام وابتلعت أمبوبة اسبرين ثم شربت وراءها زجاجة صبغة يود !

قالت الفتاة القاتلة :

– ولم ينقذنى من الموت سوى صوت عبد الوهاب وهو ينبعث من الراديو .. فقد كان يردد أغنية أحبها جدا . هى أغنية « على ايه بتلومنى » .. فخرجت وأنا متهالكة من الحمام لكى أستمع الى هذه الاغنية وأنا أحتضر .. فرأتنى أمى وصرخت وأسرع الجيران لانقاذى !

وقالت انه تقدم لخطبتها بعد ذلك عشرات شبان .. المهندس الطيار والقنصل بالسلك السياسى والمحامى ولكنها فضلت عليهم جميعا دور رائعة بالنصيب فى أحد الافلام !



أصحابها



ى لفتتنظره من بين عشرات الوجوه التىظهرتفى الافلام فى هــــذا
دور فتاةبكمــــاء لــكى تثبت أنهـــا أقــوىممثـــلة فى مصر !

(فيلمملون تصوير أوسكارمترى)

الموسيقار الكبير عنده شقة

وقالت الهـــام زكى أن الذين غازلوها فى
وسط الفنى كثيرون جدا !
قال لها موسيقار كبير مشهور :
– تعالى نتغدى سوا !
فردت عليه قائلة :
...ش انت عندنا فى البيت !
فقال لها الموسيقار :
– لا .. انا عندى شقة !
وعرض عليها ماكيير متزوج وله اولاد أن
يتزوجها على بسنة الله ورسوله من أول لقاء فى
...فة الماكياج بالاستديو !

قبلة بالعافية

وكلف المخرج مساعده بأن يلقنهـــا دورها
...ة كلمة ، وحركة وحركة .. وكان المنظـر
...ارة عن قبلة بينها وبين بطل الفيلم ، فأراد
...ساعد المخرج أن يمثل دور البطل ـفىالبروفة
ويقبلها فعلا – لولا أنها استغاثت بالمخرج !

مش عايزه تعقل

وحاول احد المنتجين أن يغتصب منها قبلة
...مكتبه قبل أن يوقع معها العقد ، فلما لم
...تستجب له ، رفض أن يتعاقد معها !
ورآها مخرج سينمائى معروف بمغامراته مع
...ل نجمة ناشئة تقع بين يديه .. فتعاقد معها

ولم ينفذ العقد لنفس السبب .. وكلما قابلها
فى الطريق سالها هذا السؤال التقليدى :

– **مش عايزه تعقل ؟**
– لما تعقل أنت !
– **طيب مفيش دور !**
ثم يتركها وينصرف !

المصور الذى نفد بعمره !

واحبها مصور سينمائى ايطالى الجنسية ..
فكان يقدم لها فى كل يوم صندوق شيكولاته
أو مارون جلاسيه أو أى هدية تؤكل ..فكانت
توزع هذه الهدايا على زملائها فى الاستوديو..
وبهذا أنقذت حياته من الموت المحقق !

قلت لالهام زكى :
– **من هى نجمة ١٩٥٨ ؟**
– أنا نجمة ١٩٥٨ !
– **هل أنت سعيدة ؟**
– أحيانا أشعر بأننى سعيدة وأحيانا أشعر بالتعاسة !
– **متى تشعرين بالسعادة ؟**
– اذا وقفت راسين فى الحلال !
– **وما الذى يشعرك بالتعاسة ؟**
– سيرة الطلاق !
– **ماهو الدور الذى سوف تلمعين فيه ؟**
– دور الفتاة البكماء !
– **من المؤلف الذى كتب لك هذا الدور ؟**
– عبد العزيز سلام !

– **ما اجمل منظر رايته فى حياتك ؟**
– منظر زوجة على ميناء الاسكندرية تستقبل زوجها العائد من الخارج !
– **وابشع منظر ؟**
– منظر فتاة رأيتها وهى تحاول الخروج من تحت عجلات سيارة لورى !
– **ماهدفك فى الحياة ؟**
– أن أصل الى المرتبة التى وصلت اليهـــا فاتن حمامة !

الاغنية المشئومة

قلت لالهام زكى :
– **ما الشىء الذى تتفاءلين منه ؟**
– الاحلام السعيدة !
– **والشىء الذى تتشاءمين منه ؟**
– اغنية « ليالى العمر معدودة » لشادية !
– **ولم تتشاءمين من هذه الاغنية بالذات ؟**
قالت الفتاة القائلة :
– لقد كنت أنا واحدى صديقاتى نستمع الى برنامج من كل فيلم اغنية .. فقالت صديقتى « الغنوه الى جايه على بختى » !
ودارت الاغنية ..
وكانت ليالى العمر معدودة ! ..
وفى اليوم التالى ماتتصديقتى بالسكتةالقلبية !

جليل البندارى



صاحبة أجمل

اسمها صوفيا



هوليوود — من مراسل آخر ساعة :

ان مدينة السينما تتحدث اليوم عن شفاه صوفيا لورين . ان نقاد السينما فى هوليوود يتغزلون فى شفاه صوفيا لورين. ان عدسات التصوير كلها تسجل صور شفاه فاتنة ايطاليا . ان شفاه صوفيا فى كل مجلة وفى كل صحيفة فى مدينة السينما . ان فى أمريكا اليوم ضجة بسبب شفاه صوفيا لورين !

ان النقاد السينمائيين يتحدثون عن صوفيا ، والاعلانات الضخمة فى الشوارع تحمل صورتها وبرامج التليفزيون لاتخلو من عرض فيلم جديد لها مرة أو مرتين فى كل شهر .

ما هو هذا السر الغريب الذى اكتشفته امريكا فجأة فى الحسناء الايطالية التى سجلت رقما قياسيا فى عدد الافلام التى اسند اليها فيها دور البطولة ؟

لقد جاء الجواب عن هذا السؤال على لسان أحد نقاد السينما الامريكيين ، وكتب الناقد الفنى الخبير يقول : « ان الاتجاه اليوم بين المخرجين والمنتجين وجمهور السينما ، الى صاحبات الصدور الفاتنة ، والشفاه المغرية وصوفيا لورين تتمتع بهذه المزايا ، بل وتتمتع بمزايا أخرى عديدة ، فان قوامها المشـــوق وذراعيها الجميلتين وساقيها الساحرتين ، وخصرها النحيل ، كلها مؤهلات استطاعت ان تدفعها الى القمة ، حيث تجلس مارلين مونرو وجين راسل وغيرهما من فاتنات هوليوود .

هذه الاسطورة التى تمثل الجمـــال اللاتينى ، والتى لا تتجاوز الثانيـــة والعشرين من عمرها ، عرفت ايطاليا كلها اسمها ، وشاهدت صورتها لاول مرة فى



نقيب جـديد للموسيقيين

كانت المعركة الانتخابيـــة فى نقابة الموسيقيين هذه المرة جديدة فى كل شئ ... اختفت منهـــا الوجوه القـــديمة ... وظهرت وجوه أخرى ... لم يرشح عبد الوهاب نفسه ... وكان مقعـــد النقيب فى هذه النقابة طول عمره وقفا على أحد اثنين ... أم كلثوم ... أو عبد الوهاب .

قلت لعبد الوهاب .. لماذا لم ترشح نفسك ؟ !

قال لى .. هل سيذكرون لى فيمـــا بعد اننى كنت نقيبا للموسيقيين .. او سيذكرون لى انتاجى الفنى وما أساهم به فى تطور الموسيقى المصرية ؟ !

قلت .. طبعا سيذكرون انتاجك .

قال .. ولهذا لم أرشح نفسى حتى اعطى الفرصة لغيرى من القادرين على خدمة النقابة .. واعطى الفرصة لنفسى فى انتاج موسيقى جديد أخدم به موسيقانا المصرية .

ولم ترشـــح أم كلثوم نفسها لمقعـــد النقيب .. وأم كلثوم ليست عضوا فى نقابة الموسيقيين .. بعد أن تحولت من نقابة عمالية الى نقابة مهنية . ونقابة الموسيقيين فى مصر .. تضم ٨٠٠ عضو .. منهم العـــازفون والملحنون وقادة الاوركســترا والمطربون .. والوجه الجديد الذى ظهر فى نقابة الموسيقيين ليشغل منصب النقيب اسمه : عبـــد الحميد عبد الرحمن .

قلت للنقيب الجديد .. ما رايك فى الاغنية المصرية ؟

قال : كلمـــات الاغنية الحـــديثة قد تطورت فعلا .. واصبحت مهذبة عنها فيمـــا مضى .. واصبحت ذات معنى واحيانا ذات هدف .

قلت : والالحان ؟

قال : لقـــد تطورت موسيقـــانا .. وظهرت كفاءات موسيقية جـــديدة .. استطـــاعت أن تثبت قدرة الموســـيقى المصرى على التقدم والتطور .. ونجحت محاولات المؤلفين المصريين فى استغلال الآلات الشرقية لتقديم موسيقى عالمية مثل « كونشرتو » على القانون .. قدمه عطية شرارة .. و « كونشرتو » بالعود قدمه جورج ميشيل .. وكلها محاولات ناجحة .. وفى موسيقانا الصامتة قطع تصويرية تظهر بوضوح قدرة المؤلف المصرى وبراعته ، أما الالحان .. ألحان الاغنيات .. فأغلبهـــا ترجمـــة حرفية بالموسيقى لكلمـــات الاغنية .. واللحن ليس ترجمة لكلمات الاغنية بقدر ما هو تصوير لمعانيهـــا .. وابراز هدفهـــا ، والملحن المصرى ليس عاجزا عن التصوير، ولكنه يعمد لان يهيىء الراحة للمطرب فى لحن الاغنية أكثر من اهتمامه باللحن نفســـه .. وهناك الحان لاغنيات صور فيها الملحن المصرى المعانى تصويرا بارعا أثبت قدرته على التطور والتقدم كلمـــا أتيحت له الفرصة .

قلت : وما رأيك فى الملحن المصرى ؟

قال : كلمـــا ظهر ملحن جديد حاول أن ينفـــذ الى المستمعين بلحن يردده الناس .. وهذا مقياس النجاح عنـــده .. وهو عادة يعتمد على موهبته أكثر من ثقـــافته الموسيقية .. ولو اهتم ملحنونا بالدراســـات الموسيقية لتنمية مواهبهم .. لعاشت المواهب فترة أطول ولاستطاعت أن تساهم بقسط أكبر فى تطور اللحن المصرى .. ولكن اكثرهم يغريه النجاح فيهمل العلم ويعتقد انه سيظل ابدا .. ولكن سرعان ما تنفد طاقته ويأفل نجمه .

ولهذا أناشد الملحن المصرى أن يهتم بتثقيف نفســه .. وستعـــاون النقـــابة الراغبين فى الدراســـــة بأن تهيىء لهم معهـــدا للدراســـــات الموسيقية تحت اشرافها ، تمد كل المهتمين بالدراســـات الموسيقية بما يحتاجون اليه .

وسألت النقيب رأيه فى الذين يشتغلون بالتلحين والغناء ؟

قال : أنا لا أوافق على ان يجمـــع الملحن بين التأليف والموســـيقى والغناء .. فأداء الاغنية لا يتطلب سوى صوت جميل سليم .. وهذا يمكن أن تجده فى أية بيئـــة وفى أى وقت ، اما الملحن فهو رجل يبتكر ويخلق ويجب أن يكون مؤهلا علميا لهذه الوظيفة .. وتأهيله لها يحتاج الى دراسات طويلة وعميقة

الملحن المصرى تنقصه



شفتين فى العالم

لورين !

الصحف عندما انتخبوها ملكه للجمال فى روما منذ بضعة أعوام مضت .

وخرجت صوفيا من مباراة الجمال الى معهد التمثيل ، لتدرس فن الدراما ، ثم عملت « موديل » للرسامين ، ومضت بضعة أعوام قبل ان تواتيها الفرصة لتظهر على الشاشة ، وعندما شاهدها الايطاليون تمثل لاول مرة .. قالوا : ان صوفيا « ممثلة نارية » .

ومنذ ثمانى سنوات فقط لم تكن صوفيا أكثر من فتاة ريفية صغيرة تعيش مع أبويها فى قرية « بوزول » حيث ولدت وعاشت سنى حياتها الاولى ، كأى فتاة من بنات الريف . وكانت اذ ذاك طفلة نحيلة ، لا يوحى منظرها بانها ستصبح فى يوم من الايام ملكة للجمال وممثلة يتحدث عنها العالم .

ولقد عرفت صوفيا الفقر وذاقت مرارة الحرمان وهى طفلة ، فان والدها انفصل عن أمها عقب مولد شقيقتها الصغيرة ماريا وعاشت هى واختها ماريا فى بيت جدتهما فى نابول عندما نشبت الحرب العالمية الثانية .

وفى كل ليلة ، طوال ايام الحرب ، كانت صوفيا تمسك بيد أختها الصغيرة وتذهبان معا الى أقرب مخبأ هربا من الغارات الجوية وقنابل الاعداء ، وكانت الطفلتان تمضيان الليل كله فى المخبأ ، وسط دوى القنابل الذى كان لا ينقطع .

وتتحدث صوفيا عن هذه الايام فتقول : « لقد اصبحت الحياة فى المخبأ شيئا عاديا بالنسبة لنا ، لم أكن أتصور أن الحياة يمكن ان تكون شيئا آخر غير النوم فى المخابئ ، وفى احدى الليالى ، كان الظلام شديدا ، ورحت أعدو الى المخبأ وسط القنابل ، وفجأة زلت قدمى وسقطت على الارض وأصبت بجرح لايزال أثره ظاهرا فى ذقنى حتى اليوم ، انه الذكرى الباقية لتلك الايام السوداء ! » .

هذه هى صوفيا لورين التى تتحدث امريكا عن شفتيها اليوم !..



قال خبراء السينما فى هوليوود انشفتى هذه النجمة الايطاليـــة ذات الجاذبية الطاغية ، تعتبران من الشــفاه المعبرة .. وان عدسات التصوير الاسلطت على شفتيها ، استطاعت صوفيا لورين أن تعبر بهما كما يعبر كبــارنجوم السينما بعيونهم على الشاشة ! فهى تستطيع ان تعبر بســهولة عن الحب والكراهيـــة والاغراء ومختلف الانفعالات بشفتيها فقط !

الثقافة

قلت : اذا انت لا تعترف بعبد الوهاب وفريد الاطرش وغيرهما ممن يجمعون بين الغناء والتلحين ؟

قال : لا .. انا لا انكر ان عبدالوهاب رجل موهوب ، عمل على تنمية مواهبه بالدراسة والتحصيل حتى استطاع أن يصل الى ما وصل اليه .. وهذه الفئة من الملحنين المطربين ان كانت قدنجحت ووقفت على قدميها فى الميدان .. فلأنها اكتسبت من خبرتها وتجاربها الـكثير مما يؤهلها للمساهمة فى التطور الموسيقى .

***

قلت لنقيب الموسيقيين الجديد .. عرفت انك مرشحا لمنصب مدير الاوبرا .. فماذا يكون موقفك اذا وقع عليك الاختيار ؟

قال عبد الحميد عبدالرحمن : عندما عدت من اوربا بعد أن اتممت دراستى



سيد عبد الحميد عبد الرحمن النقيب الجـــــــديد

الموسيقية كانت امنيتى ان اكون مديرا للاوبرا حتى استطيع ان ابرز المواهب المصرية وان أعمـــل على خلق المسرح الغنائى من جديد ، بكفاءات ومواهب مصرية صميمــة .. وحتى احارب السيطرة الاجنبية على دار الاوبرا بحجة الموسم الســياحى . فالذين يجلبون الفرق الاجنبية لاحتلال الاوبرا المصرية .. حجتهم فى ذلك تنشـــيط الموسم الســياحى .. وأنا لا أرى ان الســائح الاجنبى الذى يزور مصر يريد منها أن تقدم له الاوبرات العالمية التى لا بد ان يكون قد شاهدها فى زيارته لبلاد أوربا .. وانما ارى انه يأتى الى مصر ليبحث عن الجديد فى الشرق .. ولـكن حلمى لم يتحقق ، لان المسئولين فى العهد البائد اكتشــفوا ان فى تعيينى مديرا للاوبرا خروجا على التقاليد الرجعية . وأنا الآن مرشح لمنصب مدير الاوبرا .. ولهذا اجد نفسى مضطرا لرفض هذا المنصب اذا ما وقع على الاختيــار .. لاننى لا أستطيع أن أتعاون مع الذين لا يؤمنون الا بالفنون المستوردة من الغرب ، ويبذلون كل جهد بما لهم من نفوذ وسلطة بحكم وظائفهم لكى يسيطر الفن الغربى على ميداننـا الفنى .. وقتل محـــاولات الفنانين المصريين فى خلق فن مصرى .. وهم لا يعترفون بالفنانين المصريين .

احمد ماهر

ستوديوهات هوليوود فى سطور

● **ابتـــاعت** شركة وارنر رواية « **خطاب من بكين** » للكاتبـــة المعروفة (**بيرل بيك**) مؤلفـــة (**الارض الطيبة**) لاخراجها على الشاشة وهى تتناول حياة امرأة عادت من الصين الشيوعية الى الولايات المتحدة ، بعد أن رفض زوجها العـــودة معها مؤثرا البقـــاء الى جانب امرأة اخرى .

● « **الخطيئة السابعة** » فيلم جديد للكاتب الانجليزى المعروف « سومرست موم » ، ويضطلع ببطولته نجوم انجليز وامريكيون وفرنسيون فى مقدمتهم اليانور باركر (امريكية) ، وجورج ساندرز وبيل ترافرس (انجليزيان) ، وجين بيير اومون وفرانسو روزاى (فرنسيان) .

● **شارلز لوتون** ، النجم الســينمائى المعروف ، سيضطلع ببطولة فيلم جديد بالاشتراك مع تيرون باور ومارلين ديتريش ، ومما يذكر أن شـــارلز لوتون لم يمثل خلال الســنوات الخمس الماضية سوى فيلمين اثنين فقط ..!!

● **يجرى العمل** فى ستديوها برامونت لانتاج فيلم قصير عن حياة الممثل الهزلى القـــديم **بيستر كيتون** ، وسيقوم **دونالد اوكونور** بتمثيل شخصية الممثل القديم فى هذا الفيلم .

● **تشترك** لورين باكال وجريجورى بيك فى فيلم « **مصممة الازياء** » وتدور قصته حول مصممـــة أزياء تقع فى غرام محرر رياضى وبعد ان يتزوجا يكتشف الاثنان استحالة استمرار حيـــاتهما الزوجية لاختلاف طباعهما وتباين مهنتهما والفيلم من اخراج فينسنت مينيلى .

● **اشتركت** الولايات المتحـــدة فى مؤتمر «كان» الذى عقد فى الفترة مابين ٢ مايو و ١٧ مايو الجارى بثلاثة أفلام ، من بينها فيلم (**حول العالم فى ٨٠ يوما**) وقد طلبت لجنة التحكيم استبعاد الفيلم من المسابقـــة ، بعد أن اتضح انه فاز بجائزة الاوسكار من قبل .

● **انتهى جيمس ستيوارت** من تمثيل دوره فى فيلم (**روح سانت لويس**) . يمثل **ستيوارت** فى هـــذا الفيلم حياة الطيـــار **لندبرج** الذى عبر الأطلنطى عام ١٩٢٩ بطائرة صغيرة .. !

● **قررت** شركة فوكس اسناد الدور الرئيسى فى فيلم **الصيف الحار الطويل** الى جريجورى بيك ، وقصـــة الفيلم مأخوذة عن رواية طويلة للكاتب الامريكى وليم فولكنر ، أسمها (آل هاملت)

● **يعاود** مارلون براندو الظهور فى فيلم جديد اسمه « الاشبال »

نوال..



كانت « نوال » فتاة جميـــلة ، بل كانت أوفر أخواتها الثلاث حسنا ،وأرقهن طبعا ، وأذكاهن فكرا ، وأغزرهن عاطفة واحساسا . وكانت قد نشأت فيوسط فقير ، ولم يكن فى مقدور والدها المدرس المتواضع أن يحيا حياة البذخ والاسراف التى كان يحياها شقيقه الاكبر التـــاجر الثرى محسن بك .

وكانت نوال لفرط اعتدادها بنفسها ، واحساسها بقيمة شخصيتها ، وبالفارق العظيم بين الحياة فى بيتها والحياة فى بيت عمها ، تشعر شعورا غامرا قويا انها لا تعيش فى الجو الخليق بها ، ولاتتقلب فى الاطار الجدير بجمالها وذكائها .

كانت ترى بنت عمها « انصاف » غنية ودميمة ، وترى نفسها فقيرة وجميلة ، فيحز فى صدرها هذا الظلم ،وتستغرب من القدر كيف يعطى الحلق لمن لااذن له..

على أنها برغم نفـــورها الطبيعى من انصــــاف ، وبرغم كبريائها وزهوها واحتقارها مظاهر الجاه والسلطان ،كانت مولعة أشد الولع بزيارة بيت عمها محسن بك . فهناك كانت تمرح فى الابهــــاء الواسعة ، وتتطرح على السرر الناعمة ، وتأكل اللحم والدجاج ، وتقضى النهـــار بطوله تتفرج عـــلى التحف ، او تتأمل الرياش ، أوهتتمرس بالعزف على البيانو، او تراقص انصاف على نغمات الراديو..

وكان عمها محسن بك يحبها . وكانت زوجته الفلاحة الصعيدية معجبة بجمالها، مأخوذة برشاقتها ، مفتونة بسحر حديثها تلتمس الى الفتاة ان تزورها كل يوم ، عساها أن «تدردح» ابنتها الثقيلة الدميمة انصاف ، وتخلع عليها شيئا من روائها

بيد أن انصاف كانت تخشى نوال .

كانت نوال تحسد انصاف على غناها .

وكانت انصاف تحسد نوال على جمالها .

وكان لا يكاد يدخل البيت شاب غريب ، حتى تلوى انصاف بوجهها فجأة عن بنت عمها ، وتشمخ بأنفها عليها، وتحاول أن تصرفها ، وهى تضحك ضحكة خبيثــة وتعرض ساخرة بفقرها .. وكانت نوال تتألم . ولكنها كانت تغيظ انصافوتبقى .. ورغبة منها فى تأديبها كانت تسرف فى تحية الزائر الغريب ، وتفـــرط فى مجاملته ، وتفتن فى التودد اليه ،ولاتنفك تحادثه وتلاطفه ، حتى ينصرف بجمعهاليها وينسى عقله ، وينسى نفســـه ، وينسى انصاف ..

وهكذا لمست نوال فى ضوء التناقض الصارخ بينها وبين بنت عمها ، تأثيرها العظيم فى قلوب الشبان ..

شعرت أنها ساحرة وفاتنة وان كانت فقيرة وخاملة .

شعرت أن ارجح الرجال عقلا ،وأجملهم خلقا ، وأعلاهم مكانة ، وأوسعهم ثراء . يتقربون فى شغف اليها ، ويتهافتون فى لهفة عليها ، ويتبارون فى أيهم يحظىولو بنظرة عارضة من عينيها الســــوداوين البديعتين .. فساءلت نفسها : أليس من الحماقة أن تظل حيث هى ، ذليلة مهينة خاملة ، فى حين أن فى مقدورها أن تثار من حظها ، وتثار من فقرها ، وتثار من انصاف ، وتظفر بالحياة الرائعة الخليقة بشبابها وجمالها ؟ ..

ولعبت برأس نوال [illegible] المال وأخذتها عاطفة الطمع ، [illegible] أخيـــلة الجاه والسلطان . فبدأت [illegible] فى استخدام جمالها ، واستخدام [illegible] ، ونصب شراك الغـــواية للرجال [illegible] الحالمين حولها ، علها تعثر من بينهم [illegible] ثرى وجيه يتزوجها ، ويرفعها بين يوم وليلة الى مصاف السيدات المترفات [illegible]

فكرت فى المال وأغفلت الحب..

فكرت فى المستقبل وأغفلت الحاضر..

سحرتها الحيـــــاة فى بيت عمها . وأمضها من انصاف أن تكون أسعد منها. فأرادت أن تكيدها ، ان تذلها ، أن تتفوق عليها ، فمضت تطلب المال ، وتناست الحب ..

وكانت نوال فى تلك الفترة محبوبة. وكانت ، هى أيضا ، ما تزال تحب ..

كانت تحب فتى من طبقتهـــا ، من بيئتها ، فقيرا فى اعتزاز ، جميـــلا فى اباء ، رقيقا فى شموخ ، وفيا فى صراحة ، ذو براءة ونبل . احبته بكل قوى نفسها .

كانت عازمـــة على أن تـظل فى بيت أبيها حتى

يبعث إليها بورقة الطلاق

بقلم : ابرهيم المصرى



بكل احلام فكرها ، بكل خفقات دمها وقلبها ، أجل احبت « صلاح » واحبها ، وكان موظفا متواضعا في احدى الدوائر ، وكان جارها ، وكانا قد تعاهدا على الزواج بعلم من والديها . فلما استغرقت

نوال في زيارة بيت عمها ، واذهلتها الحياة هناك ، واسخطها حظ انصاف النعيمة واثارها ، تحول قلبها بالرغم منها ، وشعرت تحت وطأة آمالها ومطامعها ان لابد لها ان تغفل صلاح وتتناساه ..

واعرضت عنه بالفعل فشقي وتعذب ، فانخلع قلبها وكادت تضعف وترتد اليه . ولكن بنت عمها انصاف خطبت فجأة ، ثم كتب كتابها ثم اقترنت بشاب ملحوظ

المكانة جميل ، افضى عن دعامتها وطمع في مالها ، فجن جنون نوال ، وجفت عواطفها ، وآلت على نفسها ان تضحى بصلاح ، وهي تعلم علم النفس انه الرجل الوحيد الذى تحبه حقا ويحبها ! ..

وانطلقت في سبيلها ، وامعنت في لهوها ، وانتهزت فرصة العرس العظيم الذى اقاموه لبنت عمها ، فايقظت كل محاسنها ، وأثارت كل مفاتنها ، وتعرفت الى الاسر الكبيرة واتصلت برجالها ، ومازالت بالاثرياء منهم ، تقربهم وتجاملهم تعابثهم وتلاطفهم ، تداهنهم وتتملقهم ، حتى عثرت من بينهم آخر الامر على ضالتها المنشودة ممثلة في شخص خيرت بك .

ادركت ان خيرت بك قد احبها ، وكانت تعلم انه كهل في الثامنة والاربعين ، وانه يكبرها بأكثر من عشرين سنة ، وانه كان قد تزوج امراة جميلة عذبها بعزلته عشرة اعوام ، ثم طلقها ، وحرمها من رؤية ولدها الوحيد ، ومع ذلك فقد رضيت

نوال ان تتزوجه ، رضيت ان تعيش مع ابنه ، رضيت بتضحية صلاح من اجله ، لأنه كان وجيها ، وكان سخيا ، وكان يملك ثلاث عمارات وارضا في المنوفية يقدرها العارفون بأكثر من مئة فدان .

ولم تكد تتزوجه حتى بهرها سخاؤه الفياض ، اجابها الى كل ما تشتهي ، اغدق عليها المال بلا حساب ، غمرها بالهدايا ، احاطها بمختلف الوان النعيم ، فتاهت نوال عجبا على بنت عمها انصاف ، وتاهت عجبا على اترابها ، وذهلت وانتشت ولم تعد تسعها الدنيا ..

على انها ، ويا للسخرية المروعة ، كانت في صميم نفسها لاتكاد تشعر بأن كل شيء اصبح لها ، حتى تشعر في اللحظة ذاتها ان هذا الكل مايزال ناقصا مايزال جزءا ، جزءا من الكل العظيم الذى تطمح اليه ! .. كانت تطلب المال ، فلما اصابته احست انه باطل بدون الحب ! .. بل لقد عذبها ان يكون لها المال ثم لاتستطيع ان تشترى به الحب !

وكانت كلما نعمت بالمال ، اتسع فراغ قلبها ، وازدادت احساسا بنقصها ، وهفت روحها الى الحب ..

وشيئا فشيئا ، وعلى مر الزمن ، شعرت ان المال عبء على كتفها ، وقيد في عنقها ، وعقبة في سبيلها ، فحارت واضطربت ، وتاه فكرها وتاقت نفسها الى صلاح ..

وكانت لم تره منذ زواجها ، فاتفق ان زار يوما والدها ، وكانت هي هناك ، فحياها ولم يعاتبها ، واكتفى بأن نظر اليها نظرة ممزقة واعرض عنها ،

هذه النظرة الحاقدة ، هذه النظرة الوالهة ، هذه النظرة المخبولة الضارعة ، ايقظت حبها ، واضرمت نارها ، والهبت فيها عزما طاغيا جارفا جديدا ،

وحزمت امرها ، وعولت ان تتخلص من خيرت بك ..

ارادت ان تدفن الحاضر وتبعث الماضى ... ارادت ان تنبذ المال وتظفر بالحب ، فتنكرت لزوجها ، وأثارته في خبث عليها وغافلته ذات يوم وهجرت قصره العامر وذهبت غاضبة الى منزل والدها ..

واقبل خيرت بك ملهوفا ، وحاول ان يترضاها ، وعرض ان يكتب عددا كبيرا من فداديته باسمها ، ولكنها احتقرت ماله ، وابت العيش في كنفه ، وثبتت في موقفها ، وطلبت الطلاق ..

وكانت آخر حب في حياة الكهل الوجيه ، فتشبث كالمعتوه بها ، وهدد باستخدام حقه ضدها ، ثم التمس وتضرع ، وابتهل وتوسل ، ولما هاله عزمها كبر عليه ان يذل امامها ، فطلقها وملء صدره الحقد الفظيع عليها !

وبعد عام تزوجت بصلاح

ويالها من فرحة عظيمة تلك التى شعرت بها يوم تزوجت بصلاح ! .... خيل اليها انها استعادت فجأة كرامتها ، وتطهرت فجأة من ادرانها ، واطلقت فجأة من عقالها ، وخرجت من سجنها هائمة على وجهها ، تتنسم الهواء الطلق لأول مرة ! أحست انها امرأة ، امرأة حرة ابية

شريفة ، وهبت ذاتها بمحض ارادتها ، فاحترمت شخصيتها ، ولم تبذل نفسها لقاء اى غرض مادى وضيع .. واسعد نوال واسكرها ان تمنح الحب من أجل الحب ، والولاء من اجل الولاء ، والثقة من أجل الثقة ، والحياة من اجل الحياة!

ولم تشعر بوطأة الفقر لحظة ولم تتألم ! ... كان صلاح يحبها ، وكان لايذكرها ابدا بالماضى ، وكانت تعيش في صحبة امه وأبيه ، قانعة بحظها ، راضية بقسمتها منكبة على العمل طوال نهارها ، تطهى الطعام بنفسها ، وتأكل العدس والفول ، ولا يخطر على بالها انها كانت في يوم من الايام تتحرق وتتلهب ، وتتطلع وتتمنى وتشتهى ! ..

وطرب صلاح لسعادتها ، فاراد ان يزيدها بهجة ويشجعها ، فنبتت في خاطره الساذج فكرة سرعان ما أقدم على تنفيذها .

حرم نفسه جهده ، وادخرمبلغا من المال ثم استدان مبلغا آخر ، واشترى بثلاثين جنيها سيارة «فورد» صغيرة عتيقة مهلهلة ليحمل فيها نوال مرة في الاسبوع الى السينما ...

ونظرت نوال الى السيارة وكاد يغشى عليها من فرط الضحك ، ولكنها تأثرت بالهدية ، فاضطرمت عواطفها ، واشتد حبها لصلاح .

وانقضى العام الاول وهي في شبه حلم وتلاه العام الثاني وبدأت اليقظة ، وبدأ القلق ، وبدأ العناد .. كانت نوال لاتدرى ماذا اصابها بغتة وماذا حل بها ؟! .. افاقت من نومها ذات صباح واذا بها تنظر الى حجرتها العارية وترتعد ..

شعرت أنها متضجرة .. أحست على دهش منها انها عادت فقيرة وخاملة ... هلع قلبها ، وشرد لبها ، وخالس عقلها نعيم الماضى وفكرت في الرياش الناعمة ، والتحف النادرة ، والمرايا اللامعة ، والسيارة الفاخرة ، والقصر الجميل ! فكرت في نفسها .. في اثوابها .. في ادوات زينتها .. في طعامها .. في خدمها في البلاط الملكى الذى كانت تمرح فيه ! وتأملت وقارنت واستولت عليها حسرة مقرونة بذهول ! .. ولم تتكلم ، لم تتبرم ، ولكن احساس النقص والفراغ عاودها ، ثم ارهقها ، ثم استبد بها ،

لم تستطع حياله شيئا برغم حبها ! ..

وكما كان ينقصها الحب وهي زوجة خيرت ، كذلك اصبح ينقصها المال وهي زوجة صلاح ..

.. وملكتها من جديد فكرة المال ، وصاحبها فعل الزمن ، فاخمد كلاهما حرارة حبها ، واضرما في صدرها شعلة التمرد والانتقاض ... وكان خيرت بك طوال مدة زواجها ، لاينفك يحوم حولها ، ويستفسر عنها من اصدقائها واهلها ، ويتربص بها ، وينتظر فرصة سانحة تمكنه من اذلالها والثأر منها .

وكانت لاتقدر مبلغ يأسه ، ولا تفهم عمق ذله ، ولا تتصور مدى حقده وبغضه فلما افاقت من غفلتها ، ورأته يهتم كل هذا الاهتمام بها ، ايقنت أنه لبى وغفر ففرحت وابتهجت ، وعقدت النية على العودة اليه وترك زوجها ..

وكما فعلت به فعلت بصلاح ! .... غضبت عامدة ، وهجرت بيتها ، وطلبت الطلاق ! ... ولكن صلاح الشاب كان امضى عزيمة من خيرت الكهل ، فوقع عليها حكم الطاعة ، فاكبرت حبه وابغضت مسلكه ، ومازالت به تغالبه وتجاهده ، تكايده وتعذبه ، حتى عافتها آخر الامر نفسه ، فضاق ذرعا بها ، واعرب لها عن عزمه على طلاقها ولكن بعد مهلة اسبوع تراجع فيها ايضا نفسها ، عسى ان تثوب الى رشدها وتندم .

بيد أنها ماكادت تفوز بهذا الوعد الصريح من صلاح حتى سعت فورا الى خيرت .. لم تسع اليه هو بل سعت اليها .. الى عدوتها .. الى بنت عمها .. اذلت كبرياءها وامتهنت كرامتها ، وتوسلت الى أنصاف ان تدعو خيرت بك لزيارتها ، وتتوسط بينه وبينها ..

واقبل خيرت مشرق الطلعة ، ظافر النظرة ، ضاحك السن ، فخفق قلب نوال ، واندفعت نحوه ، وتأبطت في جرأة ذراعه ، ورمته بطرفها الشاكر الناعس ، والتمست اليه أن يصفح عنها .. وكانت أنصاف تنظر الى خيرت بك من خلال أهدابها وتنتظر .. وكان خيرت يحدق الى وجه نوال .. الى عينيها .. شفتيها .. الى الكلمات التى كانت تنطلق متدافعة من فمها .. وفجأة ، وفي مثل خطف البرق ، تملص منها ، ودفعها عنه في عنف ، وتلفت كمن ينقض ، ثم عدا صوب التليفون .. وأمام أنصاف الرابضة الشامتة ، وأمام نوال المندهشة الحائرة المتوجسة ، تناول السماعة وخاطب زوجته .. زوجته الاولى .. والدة ابنه الوحيد .. وردها .. ردها الى عصمته انتقاما من نوال وهو يرمقها بنظرة ثابتة ساكنة ويبتسم ! ..ولم يكد يلقى السماعة من يده حتى أرسلت انصاف ضحكة ساخرة مقهقهة مدوية ، فجمد الدم في عروق نوال وصرخت . صرخت ولم تتكلم ، ثم اندلعت عيناها ، وتخاذلت ركبتاها ، واوشكت أن تسقط ، ولكنها تمالكت نفسها ، ونصبت قامتها جهدها ، واختطفت حقيبة يدها ، واندفعت نحو الباب لا تلوى على شيء ..

وما أن استقبلت نور الشارع حتى تنفست .. تنفست وبكت .. ومن بين أضواء دموعها تراءت لها صورة صلاح .. فاحست وهي تزفر ، احست وهي تتلوى ، ان صلاح وحده هو الباقى لها ، وهو وحده زوجها وحبيبها ، وهو وحده ملجؤها وملاذها ، فانطلقت .. انطلقت بخطى محمومة ، واستقلت الترام ، ومضت الى بيتها ..

واشرفت على البيت وهي شبه تائهة .. ولكنها لم تكد تصل الى مدخله ، حتى تراجعت وصرت على أسنانها ..

أبصرت أمامها في الظلمة النيرة شيئا غريبا .. أبصرت السيارة ، السيارة العتيقة ، السيارة المهلهلة ، السيارة الفاضحة ، السيارة التى كان قد ابتاعها لها صلاح ، قابعة عند مدخل البيت ، منطوية ، منكمشة ، محدودبة ، أشبه بحيوان خرافى كسيح مثخن باللطمات والجراح ، فطاش صوابها ، وخنقها الاشمئزاز والذعر ، ولم تستطع .. لم تستطع أن ترى هذه السيارة ، لم تستطع ان تتأملها وتتأمل من خلالها السيارة الاخرى ، والقصر المنيف ، والرياش الناعمة ، وبيت صلاح بظلمته ، وتجرده وكآبته ، وفوله وعدسه ، وأرضه الرطبة ذات البلاط المشقق التى يجب ان تكنسها وتمسحها كل صباح ..

واستجمعت قواها ولم تتردد .. واستدارت متجهة نحو منزل والدها ، وملء نفسها العزم ان تظل فيه حتى يبعث اليها صلاح بورقة الطلاق ..

ابراهيم المصرى

المحلات الصناعية للحرير والقطن ش.م

تقرير مجلس الادارة عن سنة ١٩٥٦

المقدم الى الجمعية العامة العادية للمساهمين المنعقدة فى مساء السبت الموافق ١٥ يونية ١٩٥٧

حضرات السادة المساهمين :

لقد شاءت الاقدار أن تمر البلاد فى نهاية العام المنصرم بمحنة كبرى نتيجة العدوان الغاشم على البلاد ولكن التماسك والاتحاد بين عناصر الامة على اختلاف طبقاتها والقيادة الرشيدة التى امتاز بها المسئولون فى الحكم قد مكنت البلاد من الخروج من هذه المحنة ظافرة وكان حرص السلطات المسئولة على القيام بواجباتها وايمان الشعب بمقدرته وثقته فى قادته كفيلا بتوقى الاضرار وخاصة الاقتصادية منها التى نجمت عن هذا العدوان ·

ولقد بدا حرص الحكومة على تدعيم اقتصاديات البلاد ومساندتها فى الظروف الخاصة التى تمر بها واضحا فى توفير وسائل استيراد المعدات اللازمة للصناعات وكذلك توفير النقد الاجنبى ، فقررت تخصيص قدر من هذا النقد للمؤسسات الصناعية التى تقوم بتصدير منتجاتها الى الخارج ووضعت تحت تصرفها بطريق الافضلية نصف ما تتقاضاه من عملات أجنبية ثمنا لصادراتها لمواجهة دفع ثمن وارداتها ·

وتعلمون انه قد صدرت تشريعات تهدف الى تمصير البنوك وشركات التأمين وخلافه ولا شك أن هذه التشريعات سيكون لها أثر كبير فى تدعيم الاقتصاد القومى وتيسير اشراف الدولة وتوجيهها لهذا الاقتصاد بما يتفق ومصالح البلاد العليا ، وأنا على يقين أن هذه المؤسسات ستحقق الغرض المطلوب منها وستساهم فى عمليات التمويل مساهمة فعالة يكون من شأنها النهوض بالاقتصاد القومى وبالصناعة على وجه الخصوص النهضة المرتقبة ·

حسابات الشركة

حضرات السادة المساهمين :

تطبيقا للمادة ٥٦ من النظام الاساسى للشركة نتشرف بأن نعرض على سيادتكم الميزانية العمومية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٦ وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٥٦ وبالرغم من الصعوبات التى مرت بها البلاد خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ١٩٥٦ تمكنا من الحصول على نتائج حسنة بالنسبة للسنة المالية المنصرمة مما سمح لنا برفع نسبة الاستهلاكات العمومية من ٣٦١٩٤٠ ج·م لسنة ١٩٥٥ الى ٦٧٨٠٢٣ ج·م فى عام ١٩٥٦ اى بزيادة قدرها ٣١٦٠٨٣ ج·م وفى نفس الوقت احتفظنا باحتياطى للديون المشكوك فيها وقدره ٦٥٠٠٠ ج·م وبالرجوع الى تحصيلات الشركة خلال الاربعة شهور الاولى من عام ١٩٥٧ نعتقد ان هذا الاحتياطى كاف لتغطية جميع الديون المشكوك فيها ·

الانشاءات الحديثة

نحن على وشك الانتهاء من التوسيعات الجديدة فى جميع مصانعنا وجميع الماكينات تم تركيبها وتعمل حاليا وهذا مما سيساعدنا على زيادة فى الانتاج ورفع رقم المبيعات ·

البضائع بالمخازن ورقم المبيعات

بلغ رقم المبيعات خلال عام ١٩٥٦ حوالى ٥ر٥٥٢ر٠٠٠ جم وهذا أقل مما كنا نتوقعه وذلك لقلة المبيعات خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ١٩٥٦ ونتيجة لذلك تكدست البضائع التامة الصنع بمخازننا فى ٣١ ديسمبر ١٩٥٦ ، ولكنه ابتداء من أول عام ١٩٥٧ زاد رقم المبيعات حتى بلغ ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ جم خلال الاربعة شهور الاولى من عام ١٩٥٧ مقابل مبلغ ١ر٦٨٠ر١٤٧ جم فى نفس المدة من عام ١٩٥٦ ولنا وطيد الامل فى ان رقم المبيعات سيظل حسنا خلال العام الحالى لان الاقبال على منتجات الشركة يتزايد فى الاسواق المحلية والخارجية ·

الحسابات المدينة والدائنة

ارتفعت أرصدة الحسابات الدائنة نتيجة لاستلامنا الماكينات المتعاقد عليها تقريبا والتى قمنا بسداد جزء من قيمتها نقدا والباقى بموجب كمبيالات على استحقاقات مختلفة ·

كما أن الارصدة الدائنة ازدادت نتيجة لمشترياتنا من المواد الاولية الاساسية تمشيا مع سياسة ازدياد رقم الانتاج لمصانع الشركة ·

أما الزيادة فى ارصدة الحسابات المدينة فنتيجة حتمية لضعف التحصيلات الواردة خلال شهرى نوفمبر وديسمبر من العام الماضى،ولكن ابتداء من عام١٩٥٧ بدات التحصيلات تزداد بطريقة سريعة مما سمح لنا بالقيام بالتزاماتنا العادية مع سداد جزء من ديوننا ، وعلاوة على ذلك غيرنا طريقة مبيعاتنا فألغينا العقد المبرم بيننا وبين المؤسسة المالية التجارية المصرية EFICDM والتى كانت وكيلتنا فى البيع فكونا مكاتب تابعة للشركة لبيع الغزل والمنسوجات ، وبهذه الطريقة تمكنا من خفض مصاريف البيع ـ كما أننا غيرنا طريقة الدفع فبدلا من البيع بالاجل اصبحنا نسلك طريقة البيع النقدى بقدر الامكان ، وبهذه الوسيلة تمكنا من خفض الارصدة المدينة للعملاء وتفادينا بذلك مصاريف خصم الكمبيالات والمخاطرة بالديون المشكوك فيها ·

النظام الادارى

اتبعنا الطريقة اللامركزية فى الادارة لكى نعطى لكل مصنع ولكل قسم السلطة الادارية المستقلة لتصريف الاعمال ، وكونا ايضا مكتبا ماليا جديدا يقوم بصفة مستمرة بتحصيل قيمة المبيعات والاتصال بالعملاء وبذلك انخفضت الارصدة المدينة الى حد مقبول ·

توزيع الارباح

نتشرف بان نقدم لحضراتكم الحساب الختامى وحساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٦ طبقا للمادة ٥٦ من نظام الشركة ، وطبقا للمادة ٥٧ من نظام الشركة نقترح عليكم توزيع الارباح على الوجه الآتى :

	مليم	جنيه
صافى الارباح طبقا للحساب الختامى فى ٣١ ديسمبر ١٩٥٦	٤٠٨	٥١٨٠٠٩
علامات بدل الحضور	٠٠٠	١٨٢٠
الرصيد	٤٠٨	٥١٦١٨٩
١٠ ٪ للاحتياطى المنصوص عنه فى نظام الشركة	٩٤٠	٥١٦١٨
الرصيد	٤٦٨	٤٦٤٥٧٠
٥ ٪ للمساهمين على رأس المال وقدره ٣ر٠٠٠ر٠٠٠ جم	٠٠٠	١٥٠٠٠٠
الرصيد	٤٦٨	٣١٤٥٧٠
٥ ٪ مكافأة مجلس الادارة	٥٢٣	١٥٧٢٨
الرصيد	٩٤٥	٢٩٨٨٤١
ما تم ترحيله من السنة المالية ١٩٥٥	٩٠٥	٢٠٤١
الرصيد	٨٥٠	٣٠٠٨٨٣
حصة ارباح اضافية قدرها ٤٠ قرشا اجمالى لكل سهم على ٧٥٠٠٠٠ سهم	٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
الرصيد يرحل لسنة ١٩٥٧ وقدره	٨٥٠	٨٨٣

فاذا وافقتم حضراتكم على هذا التوزيع يصبح ربح السهم الواحد مبلغ ستين قرشا تخصم منه الضرائب والرسوم المقررة ·

التبرعات

وقد قامت الشركة جريا على عادتها مساهمة منها فى الخير العام بصرف مبالغ للاعمال الخيرية بلغت جملتها مبلغ ١٥٨٤٠ ج·م وقد خصصت من هذا المبلغ ١٤٠٠٠ ج·م لمنكوبى بورسعيد ·

المؤسسة المالية التجارية المصرية

وقد سبق القول بأن مجلسكم قد أجرى تغييرا على طريقة مبيعاتنا بالغاء العقد المبرم بيننا وبين المؤسسة المالية التجارية المصرية ، والتى كانت وكيلتنا فى البيع وكونا مكاتب تابعة للشركة لبيع الغزل والمنسوجات وقد اقتضى هذا التغيير ان تستولى شركتكم على معظم اسهم هذه المؤسسة ويبلغ عددها ٣٦٧٥٠ سهما ·

وهى ترجو من حضراتكم الموافقة على شراء هذه الاسهم وتفويض مجلس الادارة اجراء ذلك بالسعر المناسب ·

مجلس الادارة

استقال فى نهاية العام المنصرم الاستاذ سابا حبشى رئيس مجلس الادارة وكذلك السيد / فرنان بتشوتو عضو مجلس الادارة المدير . والمجلس يغتنم هذه الفرصة ليقدم جزيل شكره الى سيادتهما على الخدمات التى ادياها للشركة ، وكذلك تنتهى عضوية كل من السادة :

السيد اومير تاجر .

الاستاذ أميل توفيق دوس ·

ولحضراتكم ان تعيدوا انتخابهم أو تختاروا غيرهم ·

كما وافق المجلس على ضم الدكتور احمد سليم المدير العام لشئون المصانع لعضوية مجلس الادارة والامر معروض على حضراتكم للموافقة .

مراقبو الحسابات

امتنع على مكتب رسل وشركاه يمثلهما ف · فرحات مباشرة عمله مراقبا لحسابات الشركة بالاشتراك مع الاستاذ صلاح الدين رضوان وذلك تطبيقا للامر العسكرى رقم ٥ لسنة ١٩٥٦

وقد اختار المجلس فى مكانه تحت اعتمادكم السيد عيسى العيوطى ونرجو موافقتكم على هذا الاختيار ·

ولا يفوتنا فى ختام هذا التقرير أن نعبر بلسانكم عن خالص الشكر والتقدير لمديرى الشركة وموظفيها أو عمالها لقاء مابذلوا من جهد فى القيام بواجباتهم من نشاط وغيرة واخلاص مما كان سببا فى نجاح شركتكم ·

فاذا وافقتم على ما جاء بهذا التقرير وعلى الميزانية والحسابات المعروضة نرجوكم :

اولا ـ التصديق على حسابات السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٦ واخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل مايتعلق بادارتهم فى السنة المذكورة ·

ثانيا ـ الموافقة على توزيع الارباح كاقتراح مجلس الادارة ·

ثالثا ـ اعتماد ضم الدكتور احمد سليم الى عضوية المجلس ·

رابعا ـ تعيين أعضاء بمجلس الادارة بدل السادة الذين انتهت مدة عضويتهم أو اعادة انتخابهم ·

خامسا ـ الموافقة على شراء اسهم شركة المؤسسة المالية التجارية المصرية ·

سادسا ـ اصدار ترخيص عام لمجلس الادارة بصرف تبرعات خلال سنة ١٩٥٧ فى الحدود وبالاوضاع المقررة بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٥٤

سابعا ـ الموافقة على اختيار الاستاذ عيسى العيوطى مراقبا لحسابات الشركة بالاشتراك مع الاستاذ صلاح الدين رضوان فى مراجعة حسابات سنة ١٩٥٦

ثامنا ـ تعيين مراقبين لمراجعة حسابات سنة ١٩٥٧ او اعادة تعيين المراقبين الحاليين وتحديد اتعابهما ·

مصر ثانى دولة فى إنجاب التوائم بعد روسيا ..!

العلم يقول : هذا راجع للفراعنة !

أصبحت مصر ثانى بلد فى العالم فى انجاب التوائم .. بعد روسيا !! .. فما حقيقة هذه المسألة وأسبابها .. وكيف يعيش التوائم فى مصر .. وما هى مشاكلهم وقصصهم ؟ ..



حسين شرف واخوه التوام «حسن» .. والاثنان مدرسان بكلية الهندسة ـ جامعة عين شمس ...

الحقيقة تقول ان باحثا كنديا اسمه «دافو» أجرى بحثا احصائيا عن عدد التوائم فى جميع بلدان العالم ، فوجد أن روسيا صاحبة الرقم القياسى ، ففى كل ٤٢ حالة ولادة هناك ، تحدث حالة توأم واحدة . واقل هذه البلاد اسبانيا ففيها حالة واحدة من كل ١١٠ حالات ...

اما السويد وفرنسا وسويسرا والمانيا والنمسا وبقية البلدان الاخرى ، فلا تتجاوز فيهما حالات انجاب التوائم ، واحدا فى المائة

ويقول لى الدكتور ابراهيم مجدى ، استاذ امراض النساء والولادة بطب قصر العينى : ان مصر تعتبر الآن أخصب بلد فى العالم ، بعد روسيـــا ، فى انجاب التوائم ، فقد بلغت حالات ولادة التوائم لدينا فى العام الماضى ، اثنتين فى كل مائة حالة ، وهذه النسبة تزداد بيننا فى هذه الايام بشكل ملحوظ ، وستصل فى يوم من الايام الى درجة قد لاتخطر على بال.

اجدادنا توائم

وقد ثبت علميا وطبيا ان هذه المسألة وراثية ، فأجدادنا ، قدماء المصريين ، كانوا مخصبين ، وكانت مسألة انجاب التوائم شائعة بينهم .. وهذه احدى الصفات الكثيرة التى ورثناها عنهم ..

ولهذا نجد ان احد الابوين اذا كان توأما ، لابد أن ينجب ، هو أو أولاده أو احفاده ، توائم ، لان هذه الصفة لاتترك صاحبها مطلقا ، تماما كأى صفة وراثية اخرى .

الجنس والملامح

وهناك نوعان من التوائم .. نوع يكون فيه التوأمان من جنس واحد ، ولدين أو بنتين ، وهذا نسبته ٣٦ ٪ واصحاب هذا النوع لهم شكل واحـــد وملامح واحـــدة . ونوع ثان مختلف الجنس ، ونسبته ٦٣ ٪ ، ويختلف فيه الشكل والملامح .. وقد وجد أن هذا النوع الاخير مشاع فى جميع انحاء العالم .

أكثر من اللازم

وتكثر ولادة التـــوائم فى مصر بين السيـــدات اللاتى يلدن للمرة الاولى ، خصوصا فى السن مابين ٢٥ و ٣٠ سنة .. وربما يرجع هذا الى ان السيدات فى هذه السن ، يكون لديهن استعداد اقوى للحمل المزدوج ..

مشكلة طبية

وهناك مشكلة طبية خطيرة بالنسبة لهذا الموضوع ، فحمل توأمين يستتبع مجهودا ضخما على قلب الام وكليتها فاذا كانت هذه الاعضاء ضعيفة ، فقد لاتحتمل مثل هذا المجهود .

وكذلك اختلاف أوضاع التوأمين أثناء تكوينهما فى بطن الام كأن يكون أحدهما بالطول والآخر بالعرض مثلا .. ان مثل هذه الحالة تهدد الام عند الوضع بنزيف شديد ، ومن الممكن تلافى خطرها ، اذا كانت الولادة تحت أشراف طبيب ..

مشكلة اقتصادية

وللتوائم مشكلة اقتصادية ، فرب الاسرة الفقير الذى يفاجأ دفعة واحدة بانجاب توأمين أو اكثر .. هذا الرجل بدون شك سيتعرض لأزمة اقتصادية حادة بسبب تربية الاثنين او الثلاثة .

والازمة ليست موجودة عند رب الاسرة فقط ، بل بين التوائم أنفسهـــم .. فقصصهم ومشاكلهم لاتنتهى .



والتوأمان الفريد وميشيل .. مع بعض فى كلية واحـــدة ، وتحافظ الاقدار دائما على وجه الشبه بينهما

عائلة توائم

اميرة ابنة الدكتـــور أحمد ضيف ، وكيل الجامعة السابق ، لها اخت توأم اسمها سميرة .. والاولى متزوجة من المحامى صبيح محمد ضيف ، والثانية متزوجة من الدكتور خيرت محمد ضيف ، الاستاذ بتجارة الاسكندرية .. وعمر الاولى ٢٩ سنة ، والثانيـة نفس العمر الا خمس دقائق .. والغريب فى الامر أن الاولى انجبت توأمتين همـا جيهان وجيلان ، والثانية انجبت توأمين أيضا ، هما أحمد ومحمد !

. . . .

وتقول اميرة انها واختهـا مرتبطتان الى أقصى حد ، فشعور الاولى هو نفس شعور الثانيـــة والاحساس هو نفس الاحساس ، وتؤكد أن اختهـا سميرة كانت تلد فى العام المـاضى فى الاسكندرية فأحست اميرة كأنها تلد فى نفس اللحظة ، وكانت تشعر بنفس الالم ولم تشـعر بالارتياح الا بعد أن ارتاحت أختها . . وتذكر هذه القصص ..

● دخلت أختها امتحان الشفوى فى الشهادة الابتدائية وخرجت ، وبعد هذا دخلت هى لتؤدى الامتحان .. فرفض الممتحن أن يمتحنها ، بحجة انها امتحنت قبل ذلك ، وحلفت له بأغلظ الايمان ان التى امتحنت اختها وهى تشبهها تماما ، ولكنه لم يقتنع ، واصر على ألا يمتحنها الا فى حضور أختها .. وكان له ماأراد !!

● وذهبت ذات مرة الى الاسكندرية فى زيارة لاختها ، وخرجت مع زوجهـا للنزهة ، وبينما هى تسير اذا بها تفاجأ بسيدة تقول لها : أهـلا حبيبتى سميرة .. .ازاى جوزك يا اختى .. فأرادت الا تحرجها وقالت : الحمد لله ، وارادت ان تستأذن فحلفت عليهـا وعلى زوجها ان يذهبا معها الى المنزل وصممت على ذلك ، وحينئـذ اضطرت أميرة الى ان تقول لها انها ليست سميرة !

فتاة وخيالها ..

وزينب محمد ابراهيم لها اخت توأم اسمها نفيســـة .. والاثنتان تلميذتان بمستشفى الدمرداش .. واذا التقيت بهما اعتقدت انك ترى فتاة وترى فى نفس اللحظة خيالها فى مرآة .

وقد تعرضت كل منهما لمشاكل كثيرة بسبب الشبه الشديد بينهما ..

● كانت زينب تشترك مع احد الاطباء فى عملية جراحية ، وطلب منها أن تحضر زجاجة نقل الدم بمنتهى السرعة .. وتأخرت .. فأرسل اليها الرئيســة لتستعجلها .. وقابلت نفيسة الرئيسة فى الطرقة فقالت لها : ايه ياستى بتتمشى هوا .. فين يابنت الزجاجة ! فأبدت دهشتها وهى تقول لها .. زجاجة ايه ؟ فصاحت فيها الرئيسة قائلة : لا ياشيخة بتعملى عبيطة الدكتور مش قالك هاتى زجاجة نقل الدم .. وانقذتها اختها من هذه الورطة ، وهى تأتى بسرعة من آخر الطرقة وتحمل الزجاجة .. وضحكت الرئيسة وضحك الطبيب بعد أن انتهى من العملية وسمع القصة ..

احمر واخضر

وفى جاردن سيتى توجـــد توأمتان ، احداهما اسمها أسيمـــة السيد سليم الطالبـــة بالسنة الرابعة بكلية طب الدمرداش ، والثانيـــة اسمها أميمة ، ومتزوجة من الاستاذ صلاح توفيق من اعيان المنصورة .. وعمر كل منهما ٢٢ سنة .. وكانت والدتهما تحرص على أن تلبس الاولى شريطا أخضر ، والثانيـــة شريطا احمر ، حتى لايخطىء أحد فيهما .. ومن الحوادث التى وقعت لهما ..

● مرضت اميمة ذات يوم ، وكانت تنام ، هى واختها على سريرين صغيرين فى حجرة واحـــدة .. وارادت اميمة أن تتخلص من الدواء فطلبت من اختها ان تتبادل معها سريرها بحجـــة أن النوم لايزورها على هــــذا السرير .. وقبلت أسيمة هـــذا العرض حتى تريح أختهـــا المريضة ، ولم تكد جفونها تغمض حتى وجدت والدتها توقظها لتسقيها دواء أختها المريضة بالعافية !!

توأمان فى زيورخ

وفى كلية هندسة عين شمس مدرسان ، أحدهما الاستاذ حسين شريف شرف بقسم الكيميا ، والثانى الاستاذ حسن شريف شرف المدرس بقسم الميكانيكا ..

والاخوان لم يفترقا طوال مدة الدراسة وسافرا الى سويسرا ، وحصـــلا على الدكتوراه فى سنة واحدة من جامعـــة زيورخ .. ومن أطرف الحوادث التى حدثت لهما هناك :

● دخل حســن الى حلاق فى شارع « البنهوف اشتراس » وقص له شعره ثم خرج .. وبعد حـــوالى نصف ساعة دخل أخوه ليحلق ، فاستغرب الحلاق وعلق على هــــذه المسألة وهو يضحك قائلا : أظن الانســـــان لايمكن أن يطول شعره بهذه الصورة فى نصف ساعة .. وضحك الاثنان على اتفاق الشبه بينهما

لعبة لطيفة

أما التـــوأمان الفريد رزق الله حنا ، الطالب بالسنة الثانية بتجارة القاهرة ، وميشيل ، الطالب بالسنة الثانية أيضا بتجارة عين شمس ، فيقولان انهما متفقان تمام الاتفاق فى كل شىء ، حتى أن الاقدار تريد أن تحافظ على وجه الشبه بينهما فذات يوم كان ميشيل يقوم فى منزله ببعض التمرينات الرياضية العنيفة فوقع على الارض وكسر جزء من سنته الامامية .. وبعد ايام تشاجر الفريد مع طالب فلكمه فى فمه ، فكسر نفس الجزء من نفس السن الامامية ..



توأمتا جاردن سيتى ، اسيمة واميمة ... كانت والدتهما تحرص على ان تلبس الاولى شريطـا اخضر والثانية شريطـا احمر ، حتى لا يخطىء احد فيهما ...





التوأمـــان اميرة وسميرة .. انجبت الاولى توأمتين هما جيهان وجيـلان ، والثانيـــة توأمـين احمد ومحمـــد ! . .



وزينب ونفيسة صورة طبق الاصل من بعضهما . ولهذا السبب تعرضت كل منهما لمشاكل ومقالب عديدة

«الكابوريا» تهاجم سباحًا مصريًا فى قناة

● سباق عالمى توحى به محاولة السباح

● دقيقة بدقيقة مع السباح المصرى وهو يعوم من الاسماعيلية

هاجمت « الكابوريا » السباح عبد المنعم عبده وهو يقوم بمحاولته الجزئية لقطع المسافة بين الاسماعيلية وبورسعيد فى قلب قنال السويس فى الاسبوع الماضى ..

وكان اللنش المرافق له قد سلط عليه اضواء كشاف كبير ليبعد عنه سمك القرش أثناء سباحته ...

واختفى سمك القرش ... ولكن ضوء الكشاف جلب « الكابوريا » ناحيته ...

تتبعته مسافة عشرة كيلو مترات ... ثم هاجمته ، واخذت تنهش لحمه بمخالبها الطويلة ...

واخذ عبد المنعم عبده يصرخ، وهو يضربها بيديه ليبعدها عن نفسه ...

وكاد ينهى محاولته ويخرج من الماء ...

وأسرع اللنش المرافق يبعد ضوء الكشاف عن السباح .. اخذ يشعله ويطفيه بصورة متقطعة ...

وكانت الكابوريا تظهر وتختفى مع ضوء الكشاف ...

ومرة أخرى كاد عبد المنعم عبده أن يخرج من الماء ...

اصطدمت به سمكة كبيرة عند الكيلو ٥ فى جنوب بورسعيد ..

كان تعبا منهوكا بعد أن قطع مسافة ٧١ كيلومترا ...

وكانت معالم مدينة بورسعيد ، واضواؤها تظهر من بعيد أثناء الليل ..

ضرب رقما قياسيا

●●● **عرض** القائمقام محمود يونس وظيفة على السباح عبد المنعم عبده للعمل فى الادارة المصرية للقنال ..

●●● **تقرر** أن ينظم سباق القنال الاول فى شهر سبتمبر القادم .. وسيشترك فيه سباحون من كل انحاء العالم .

●●● **أعدت** ادارة القنال اللوحة التى أهديت الى السباح فى ست ساعات ..

●●● **اطلق** السباحون على ضربات الكرول الهادئة التى استخدمها عبد المنعم فى محاولته ، اسم « براجى كرول » .. وقالوا انه ابتكر لنفسه طريقة جديدة ، فقد كان يضرب قدميه كالضفدعة بطريقة تجعله يستمر فى السباحة دون أن يجهد نفسه !!

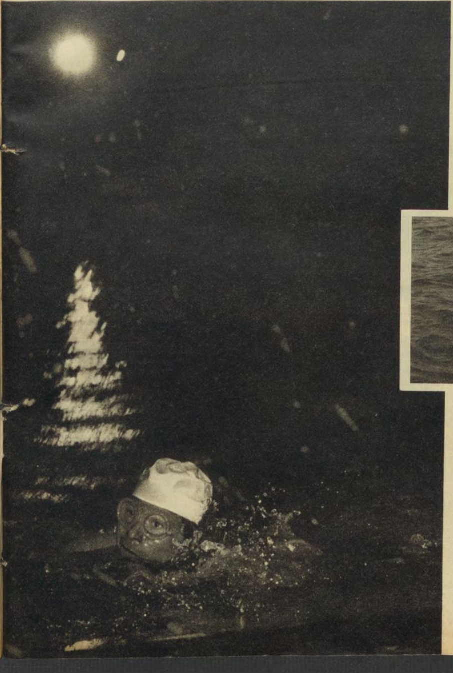
●●● **قال** القائمقام محمود يونس : انا سباح قديم ، وعندما كنت طالبا فى كلية الهندسة قمت بمحاولة لقطع المسافة بين سيدى بشر وستانلى دفعة واحدة ..

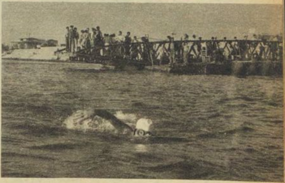
●●● **وضعت** الادارة المصرية للقنال تحت تصرف الاتحاد المصرى للسباحة لنشا وقاربين وسيارتين ..

●●● **انتظر** طبيب خاص فى بورسعيد وصول السباح ، وبادر بالكشف عليه بمجرد وصوله ..

●●● **قال** المهندس امين صبرى ، مندوب اتحاد المسافات الطويلة للسباحة : ان الوقت الذى حدد لاتمام هذه المحاولة ، بعد دراسة التيارات وظروف السباحة فى القنال ، كان ٣٢ ساعة فأكثر .. ولكن عبد المنعم استطاع ان يضرب هذا الوقت برقم قياسى محترم، فقطع المسافة فى ٢٩ ساعة و ٤٥ دقيقة !

●●● **حجز** القائمقام محمود يونس للسباح وجميع مرافقيه حجرات فى فندق البيت الحديدى فى بورسعيد ، كما وضع تحت تصرفه سيارة نقلته فى اليوم التالى الى القاهرة ..





خرجت الجماهير من بورسعيد لتستقبل السباح على مسافة عدة كيلو مترات من بورسعيد .. وكانت تشجعه وتصفق له ليستمر فى محاولته ..



طلب عبد المنعم عبده شربة «ملح انكليزى» بسبب اصابته بامساك أثناء السباحة .. لقد شربها دفعة واحدة فاصابته باسهال ..



عبد المنعم يشق طريقه أثناء الليل .. وقد انهكته التيارات المعاكسة .. وانهكته الكابوريا التى هاجمته واخذت تنهش لحمه بمخالبها ..

السويس

عبدالمنعم عبده

إلى بورسعيد

وشعر عبدالمنعم عبده بالسمكة الكبيرة وهى تصطدم بركبته ...

اعتقد انها سمكة من اسماك القرش، وانها بعد أن صدمته ذهبت لتعتدل فى دورتها فى قلب الماء وانها ستعود لتهاجمه

صاح فى مرافقيه : قرش .. قرش .. ثم اتجه بسرعة ناحية الشاطىء

يقول عبد المنعم عبده : فى هذه اللحظة سمعت تصفيق الجماهير التى خرجت من بورسعيد لاستقبالى ...

كانت تسير الى جوارى على شاطىء القنال ... ولما رأتنى أقترب من الشاطىء اعتقدت اننى اريد أن احييها ...

نسيت نفسى .. ونسيت سمكة القرش .. واسرعت اضرب الماء بذراعى مندفعا الى الامام ...

وفى نفس الوقت كان كشاف اللنش يدور ويفتش فى جميع الاتجاهات



كانت البواخر وهى تعبر القناة تحيى عبد المنعم عبده بثلاث صفارات . وكان المرشدون المصريون يطلون عليه .. ويقولون له .. شد حيلك يامنعم .. وعند مدخل بورسعيد كادت احدى هذه البواخر تصدمه أثناء الليل . . .

(تصوير جمال يوسف)

وظهرت السمكة الكبيرة طافية فوق سطح الماء ...

وكانت سمكة ميتة فى حجم الدرفيل !!

يطلب شربة « اندراوس » ..

لقد كانت « آخر ساعة » فى اللنش الذى رافق عبد المنعم عبده أثناء المحاولة الجريئة التى قام بها ...

رافقته أثناء هذه المحاولة دقيقة بعد دقيقة .. واسمعوا ماحدث له بالضبط :

يوم الاثنين الساعة ١٢ : ٧ مساء ..
نزل عبد المنعم الى الماء فى الاسماعيلية امام مبنى ادارة القنال .. قام باستعراض للسباحة لتحية القائمقام محمود يونس

الجو صاف ... ولم تكن هنالك تيارات معاكسة .. واخذ عبد المنعم يسبح فى محاذاة الشاطىء الغربى للقنال

الساعة ٣٠ : ١٠ مساء الاثنين :
شعر عبد المنعم بالجوع .. طلب العشاء

كان مكونا من ٤ أصابع موز + نصف كوب شاى محلى بالجليكوز + ٤ قوالب سكر + ملعقة عسل نحل + ٤ قطع بسكويت ...

الساعة ١٠ : ١١ مساء الاثنين :
قال عبد المنعم أنه يشعر بامساك حاد .. وان امعاءه تكاد تتمزق ، وطلب شربة ملح اندراوس ..

تناول الشربة .. لقد ابتلعها دفعة واحدة ... انه الان عند الكيلو ٦٧ فى جنوب بورسعيد .. لقد قطع فى ٤ ساعات ٩ كيلومترات !!

الساعة الثالثة صباح الثلاثاء :
قطع السباح ٢٢ كيلومتراً فى ٨ ساعات

انه رقم قياسى بالنسبة للمحاولة الشبيهة التى تتفق ظروفها مع محاولة السباحة فى القنال ...

ويبدو أن شربة « ملح الاندراوس » كانت قوية المفعول .. استأذن عبدالمنعم عبده من اللنش المرافق .. طلب اليه أن يتوقف قليلا .. ثم ابتعد حيث غاب عدة دقائق

الساعة ١٥ : ٨ صباح الثلاثاء :
انه الان عند الكيلو ٤٢ فى جنوب بورسعيد .. لقد قطع حتى الان نحو ٣٣ كيلومترا فى ١٣ ساعة ...

الساعة ٣٠ : ٨ صباحا : اخذت التيارات تعاكس السباح ، اشتدت الرياح .. قرر أن يترك السباحة الى جانب الضفة الغربية ، واتجه الى الضفة الشرقية ...

الساعة ١٢ : ١١ صباحا : قطع السباح حتى الان ٤٠ كيلومتراً فى ١٦ ساعة .. انه رقم قياسى جديد ..

انه يشكو الآن من التهاب لوزتيه .. قال ان حلقه ملتهب .. وأن لسانه قد تورم ... وانه لم يعد يستطيع بلع أصابع الموز ...

الساعة ١٢ : ١٢ ظهر الثلاثاء :
ان السباح الان فى مواجهة بلدة الكاب .. ان حلقه ما يزال يؤلمه ..

نزل خاله وهو سباح من دمياط اسمه يحيى المنزلاوى يسبح الى جواره لكى يشجعه ...

ولاحظ المنزلاوى أن ابن اخته يتأوه من الالم ...

وكان يقول وهو يسبح :

— يارب ... ساعدنى ...

ويقول المنزلاوى : سألته عن حاله .. وفوجئت به يقول لى :

— انا لازم أخرج .. حاتخنق ...

واخذ خاله يشجعه

الساعة ٣٠ : ٣ طلب السباح تفاحا .. قال انه لم يعد يستطيع بلع أصابع الموز ....

واسرع أحد المرافقين فى سيارة الى بورسعيد ، حيث عاد ومعه أقة تفاح ..

واخذ يقشرها .. وهو يناولها لعبد المنعم عبده ليأكلها قطعة قطعة ...

لقد أكل إقة التفاح وهو فى الماء ...

الساعة ١٢ : ٧ مساء الثلاثاء :
ان عبد المنعم عبده الان عند الكيلو ١٧ فى جنوب بورسعيد .. لقد قطع ٥٩ كيلومترا فى ٢٤ ساعة ...

انه رقم قياسى هو الاخر ...

انه يسبح الآن وتمر الى جواره قافلة من البواخر التى تعبر القنال ...

وكانت كل باخرة تحييه باطلاق ثلاث صفارات ...



خزين الاكل الذى رافق السباح . لقد أكل كل الموز واكل مرافقوه السندويتشات ..

وكان المرشدون المصريون يطلون عليه من نوافذ البواخر وهم يصيحون قائلين :

— شد حيلك يا منعم ...

الساعة ١٢ : ٨ مساء : لم يبق على السباح ليصل الى مشارف بورسعيد أكثر من ١٤ كيلومترا .. جاء القائمقام محمود يونس فى لنش .. وظل يتابع السباح أكثر من نصف ساعة ...

وفى هذه الاثناء انهمر المطر بغزارة ..

وكان الاعتقاد السائد أن عبد المنعم عبده لن يصل الى بورسعيد قبل الفجر

بل ان اتحاد السباحة نفسه كان محددا لهذه المحاولة وقتا يتراوح بين ٣٦ و٤٥ ساعة ...

ولم يكن عبد المنعم يأمل فى أن يتم محاولته قبل هذا الوقت بحال !!

الساعة ١٢ : ١٠ مساء : لم يبق أمام السباح أكثر من ٧ كيلومترات ...

قرر القائمقام محمود يونس أن يكون فى استقباله فى بورسعيد ، ليهدى اليه اللوحة التذكارية التى اعدتها الادارة المصرية للقنال تخليدا لهذه المحاولة ..

الساعة ١٢ : ١١ مساء : كادت احدى البواخر العابرة للقنال أن تصدم السباح

لقد ارتكب اللنش المرافق له خطأ مثيرا كاد يودى بحياة السباح ..

وجه اللنش كشافه ناحية الباخرة ليلفت نظرها الى مكان السباح ..

وانعكست أضواء الكشاف أمام عينى السباح فلم ير شيئا امامه ...

كان الضوء قويا .. فأخذ يصيح ، وهو يسأل اللنش عن مكانه ...

أخذ يتخبط .. وكان ممكنا تلمس يداه أحد القوارب المرافقة له فيقضى على المحاولة كلها بالفشل ...

أخذ يصرخ : انا مش شايفكم ... انتم فين ...

ولما بحثوا عنه عثروا عليه وكان يتجه بسرعة الى ناحية الباخرة ..

واسرعوا يكشفون له الطريق بواسطة ضوء الكشاف ...

وعاد الى مكانه من جديد ...

الساعة ١٥ : ١١ عند منتصف الليل :
دخل السباح فى هذه اللحظة الى قلب الميناء ...

ولكن ما يزال امامه نحو الكيلومترين والنصف كيلومتر فى قلب الميناء ليصل الى حيث ينتظره القائمقام محمود يونس امام مبنى الادارة المصرية ...

ان التيارات فى قلب الميناء شديدة

واخذ عبد المنعم عبده يقاوم ، وهو منهوك ... واستطاع أن يقطع المسافة الباقية فى ٥٠ دقيقة ...

الساعة ٤٥ : ١ صباح الاربعاء :
وصل السباح الى الرصيف .. وامتدت الايدى تساعده على ان يصعد الى الارض ...

واخذت جماهير شعب بورسعيد تصفق بحماسة تحية له ...

لقد ظلت الجماهير ساهرة تنتظر وصوله !! ...



القائمقام محموديونس يحيى عبدالمنعم قبل ان يبدأ محاولته فى طريقه الى بور سعيد



وصل عبد المنعم الى بور سعيد بعد ان قطع ٧٨ كيلومترا ونصف الكيلو فى ٣٩ ساعة و ٤٥ دقيقة ..



اعدت الادارة المصرية للقناة درعا فى ست ساعات واهدته الى السباح مكافاة له .

كلام الناس .. فى دائرة الجيزة



حسنين الجابرى .. حديث ٣٠ الف مواطن فى دائرة الجيزة وهى الدائرة التى رشح نفسه فيها

حسنين الجابرى ..

موضع حديث ٣٠ ألف مواطن فى الدائرة !

الناس فى الجيزة ...
حديثهم هو نفس الحديث الذى يشغل بال كل واحد فى مصر هذه الايام ...

حديث عن الانتخابات وعن المعركة الانتخابية ...
الناس فى البيوت يتحدثون عنها ...

وزبائن المقهى تجمعوا حول بعضهم البعض وذهبوا يدرسون الموقف الانتخابى فى دائرتهم ..
والتجار التفوا فى حلقات صغيرة وجلسوا يتكلمون بصوت عال عن المرشحين وعن الدائرة
اننا نقدم لك جولة سريعة فى دوائر الجيزة .
دائرة قسم اول ...

راجل زيى زيك

المكان مقهى ..
والزمان مساء يوم من أيام هذا الاسبوع ..
ورواد المقهى متحمسون فى الكلام ..
ويرتفع صوت الجرسون البلدى وهو يخطر داخل المقهى بين الكراسى والزبائن
– أيوه جاى ..
ويميل واحد على أذن زميله يسأله :
– حتنتخب مين يامعلم ؟ ..
ويرد المعلم :



الحديث عن المعركة الانتحابيه بين الجزارين عند نهاية العمل ...

– حانتخب الراجل اللى ينفعنى واللى يخدمنى .
– حيخدمك فى ايه ؟
– يخدم بلدى ويخدم دايرتى ويخدم أولادى ..
– وبتاع الحكومة مش حنتخبه ؟

يثور المعلم ويخبط المنضدة بيده وهو يصرخ :
– ياجماعة افهموا واتنوروا .. مفيش حاجة اسمها بتاع الحكومة الايام دى .. الكلام ده كان زمان .. لما كانت الانتخابات طبيخ .. لما كانوا بياخدوا منا الورق ويكتبوا فيه اللى هم عايزينه .. الايام دى مفيش حد يقدر ياخد منى الورقة ويكتب فيها ربع كلمة .. أنا وحدى اللى أنتخب اللى أنا عايزه .. جمال عبد الناصر نفسه قال اكثر من مرة أن مفيش مرشحين للحكومة .. بطلوا بقى النغمة اللى عمالين تقولوها دى .. عايزين نشوف مصلحة البلد ونشوف الراجل الكويس المكافح اللى يدخل مجلس الامة علشان يتكلم باسمى واسمك واسم كل الحتة اللى احنا عايشين فيها .
– زى مين ياحاج ؟
– **زى الجابرى** .. راجل زيى زيك .. بدأ حياته من مفيش .. أنا يعجبنى الراجل اللى يبنى نفسه بعرق جبينه .. آه .. راجل كافح واجتهد لغاية ماربنا عطاله . وربنا دايما بيكافئ الناس الكويسين ..
– آمنت بالله يامعلم ..

راجل عارف مصالحى

لفيف آخر من التجار جلسوا أمام أحد المحلات وراحوا يناقشون الموقف .
ويقول واحد منهم :
– تصدق بالله ياحاج .. أنا عمرى ماشفت **الجابرى** غير فى الصور .. انما أنا حانتخبه .. حاديله صوتى .. راجل تاجر زيى عارف مصالحى وعارف مشاكلى وعارف متاعبى ..
– وهو **الجابرى** وحش .. الجابرى طول عمره راجل شريف ماحدش قدر يعيب فيه ولا يقول عليه كلمة وحشة تمس شرفه .
ويستغرق رجل آخر فى الضحك حتى يهتز من فوق مقعده ويقول وهو يضحك :
– بيقولوا عليه آل انه بتاع الامريكان .. قال علشان ماهو بيشترى منهم بضاعة .. يبقوا اشتروه ..
طيب على النعمة .. الجابرى يشترى عشرة منهم .. مش هم اللى يشتروه ..
ويرد رجل رابع :
– ياشيخ بلاش كلام فارغ .. هو احنا كده .. لما واحد ينجح فينا نعيب فيه .. راجل كون نفسه بنفسه .. مش دى جدعنة ولا لأ ..

ويرد رجل خامس :
– معلوم ياحاج .

راجل علم نفسه بنفسه

المكان : محل جزارة ..
والحديث هو نفس الموضوع .. موضوع الانتخابات ..
ويرتفع صوت المعلم قائلا :
– آه .. الأيام دى مافيش بيه ولا باشا .. اللى يخش مجلس الامة لازم يكون واحد زيى زيك .. راجل فاهم السوق .. حاكم السوق ده أحسن مدرسة فى العالم .. سيبك من أصحاب الشهادات .. أصحاب الشهادات يومماينزلوا السوق شهاداتهم ماتسواش حاجة .. المهم أن الراجل يعرف يتصرف ويعرف يمشى فى وسط الناس ..
– يعنى التعليم مالوش قيمة يامعلم ؟
– مش قصدى كده .. قصدى لما يكون واحد متعلم وخبير بالسوق يبقى هو الراجل الكامل من كله ..
– واحنا عندنا مين فى دايرتنا غير **الجابرى** . ؟
– تعجبنى .. أهو ده راجل علم نفسه بنفسه .. واشتغل فى السوق .. وقعد يعافر فيه .. لغاية ماالسوق رباه وخلاه راجل محترم له كرامته وله اسمه وله شرفه ..

***

وتمضى فى الدائرة ..
دائرة قسم أول الجيزة ..
والناس فى كل مكان يتحدثون عن الانتخابات ..
وتسمع اسم **الجابرى** على كل لسان ..
تسمع الناس الذين لا يعرفون شكله الا من الصور وهم يتحدثون عن كفاحه وعن جهاده وعن ايمانه وعن مبادئه ..
تسمع الناس وهم يروون كيف بدأ من لا شيء وانتهى به كفاحه الى الحد الذى استطاع به أن يحول قلعة من قلاع الصهيونية فى مصر الى حصن اقتصادى يخدم مصر .. فكان ان مصر محلات شيكوريل ..
تسمع الناس الذين يعرفون الجابرى وهم يقولون لك انه لم يتغير ..
عرفوه وهو فقير وعرفوه وهو غنى ..
ولم يتغير .. لافى كلامه ولا فى معاملته للناس ولا فى بساطته ..
٣٠ الف مواطن فى الدائرة يتحدثون عن الجابرى ..
وتؤمن أنت من أعماق نفسك بشىء واحد ..
ان الرجل الصالح لاينساه أحد ..



تاجر من الجيزة يتحدث عن الانتخابات والمعركة الانتخابية



الجابرى وسط ابناء دائرته .. وقد صمموا على ان تسجل لهم صورة وهو واقف بينهم عندما لمحوا عدسة آخر ساعة تطوف فى الجيزة

أخبار المرشحات لا تسر!

- الأولى: تطلب إعانة لدفع التأمين
- والثانية: كأنها اشترت بالطوفرو
- والثالثة: تستنجد ببوليس الآداب



فائزة .. في باريس!

فائزة .. الاميرة السابقة .. ظهرت فجأة فى مجتمعات باريس .. وترى فى احدى الحفلات وقد امسك بذراعها احد مشاهير الرسامين وقد ارتدت فستانا للسهرة من الساتان دوشيس الاحمر وقد غيرت فورمة شعرها على آخر موضة باريسية!

الاخبار التى أسمعها عن المرشحات .. أو على الاقل عن بعضهن لا تسر أبدا .. أبدا ..!

أولا – احدى المرشحات ذهبت لتطلب اعانة ... وقيمة الاعانة المطلوبة هى خمسون جنيها قيمة التامين المفروض دفعه لكى تدخل المعركة ... كنت أعرف قبل اليوم أن طلب الاعانات والتبرعات من التجار مقصود على الجمعيات الخيرية .. وبغرض واحد فقط .. هو الصرف من الاعانة على العمل الخيرى الذى تقوم به الجمعية سواء كان رعاية اطفال أيتاما أومشردين .. أو مرضى أو معوزين .. ولكن الذى لم اسمعه من قبل ولم أتصور سماعه أن يدخل تحت بند صرف الاعانات وجمع التبرعات .. دفع تامين المرشحات!

المرشحة التى لا تملك قيمة التامين .. أو ثمن منشورات الدعاية أو اية مصروفات تتطلبها المعركة الانتخابية .. لا يوجد اى مبرر أو سبب يضطرها لعملية «الشحاتة» لكى تنزل المعركة .. لا الوطن سيخسر شيئا ان غابت بشخصها الكريم عن مجلس الأمة .. ولا المجلس ستتوقف أعماله وتنقص خبرته ان اختفى اسمها .. أو حسها من بين صفوفه!

فى رأيى .. الكرامة أولا وقبل كل شئ ... ثم ... النيابة!

ثانيا: مرشحة ثانية، وقفت خطيبة فى وسط مجتمع يضم الرجال والسيدات وقالت لكى تبرر ترشيحها لنفسها، أو الدافع لها الى هذا الترشيح:

– انا نويت ادخل المعركة .. يعنى حاصرف ايه ٢٠٠ أو ٣٠٠ جنيه .. كانى اشتريت بيهم بالطو «فورير»!

هل هذا معقول .. وهل هذا هو هدف تسعى المرشحة الى تحقيقه بدخولها مجلس الامة .. لقد كانت نظرات الرجال لبعضهم بعضا .. بعد سماع حجة المرشحة فى النزول الى المعركة .. اكبر دليل على اقتناعهم بها خصوصا من لم يسمع منهم من قبل ان «الفورير» يستعمل فى عمل البلاطى للسيدات ... أو لم يفهم معنى «الفورير» بالضبط!!

ثالثا: المرشحة التى ذهبت لتشكو بعض الناخبين لانهم يوجهون اليها عبارات الغزل .. وان حمرة الخجل التى تعلو وجهها تمنعها من اداء رسالتها ..

معنى هذا ان حضرة المرشحة لوحدث لاقدر الله ان انتخبت فى مجلس الامة. فانها ستطالب بوضع بوليس الاداب فى أروقة المجلس لحمايتها من بصبصة الاعضاء. وسوف تنادى بحجرة خاصة بالاعضاء الحريمى اسوة بحجرة طالبات الجامعة .. ولن يكون لرئيس المجلس عمل الا التحقيق فى شكاوى المرشحة من نظرات الاعضاء غير البريئة. اذا انعدمت عبارات الغزل!

ورابعا .. وخامسا .. وسادسا .. كلها أخبار لا تسر أبدا .. لا أقصد بها التشنيع على بنات جنسى طبعا، ولكنها اشياء تثير حولنا القيل والقال، وعلى أساسها يصدر حكم الرجال علينا جميعا .. وهو حكم لا يسر .. أبدا .. أبدا!!

فتحية بهيج



البيجوم .. بدون أغا خان! ..

بدأت البيجوم اغا خان تظهر فى المجتمعات وحدها بعد أن اشتد المرض على زوجها الامير اغا خان .. وقد حرمت على مشاهدة جميع الحفلات التى اقيمت فى مهرجان كان للسينما .. وقد لفتت الانظار فى كل الحفلات التى حضرتها بمجموعة فساتين السهرة التى ارتدتها وكلها بدون استثناء مرصعة بالفصوص البراقة .. وقد تراهن بعضهم على ان الفصوص حقيقية وليست مزيفة وعلقت نتيجة المراهنة على اجابتها شخصيا!

أخبارها ..



احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الاستاذ سعد محمد شافعى بشركة التعبئة المصرية على الآنسة نعيمة السيد الكيال .. اطيب التمنيات للعروسين

● **تكونت** جمعية جديدة باسم جمعية نساء الاسلام ترأسها السيدة احسان القوصى .. وهدفها النهوض بالمرأة المسلمة من نواح عديدة: أولها البعد عن التزمت فى تطبيق الدين .. وبذلك أصبح عدد الجمعيات النسائية .. بعد الالفين!

● **اجتمعت** سيدات المجتمع فى الاسكندرية للاحتجاج بصفة رسمية على خبر نشرته آخر ساعة .. عن عودة زوجة أحد الاطباء اليه بعد طلاقها بشهرين .. والاحتجاج منصب على تلقيب حرم الدكتور .. بأنها من أبرز سيدات المجتمع فى الثغر!

● **تستعد** سيدات المجتمع لحضور الحفل الرابع الذى سيقيمه أوبرج الاهرام يوم ٢ يونيه بمناسبة عيده الخامس عشر ويخصص دخله لصالح الجمعية الخيرية للسريان الكاثوليك .. ويحتفظ منظمو الحفل ببرنامج الحفل ليكون مفاجأة ولكنهم يقولون أن الحفل سيكون من ليالى ألف ليلة وليلة!

● **القت** الدكتورة درية فهمى الاستاذة بجامعة الاسكندرية محاضرة عن ضرورة استعمال الالحان الغربية الصرفة فى الاغانى المصرية .. بدلا من الخلط بين الشرقية والغربية .. وقد دللت على ذلك ببعض المقطوعات المترجمة عن الاسبانية للعربية بنفس انغامها .. أدتها منار أبو هيف زوجة السباح أبو هيف .. ومحمد درويش

● رفعت مدرسة الموسيقى بمعلمات الحلمية دعوى للمحكمة المنعقدة فى المدرسة ضد احدى تلميذاتها لانها قد سبتها بقولها .. ياعضاضة .. يا محرومة من اللحمة .. وقد استدعى التحقيق سؤال المدرسة. هل حقيقى قد عضت التلميذة حسنية عبد البارى المشكو فى حقها .. أم لا؟



المطربة شهر زاد تشكر ..

عادت المطربة الفنانة شهرزاد فى الاسبوع الماضى من رحلتها الفنية الى شمال أفريقيا. ويسعدها أن تشكر من أعماقها شعب تونس الكريم على حسن استقباله لها وتقديره لفنها وتخص بالشكر السيد الرئيس حبيب بورقيبة. والسيد سفير مصر وقنصلها فى تونس على تكريمهم ورعايتهم لها

كما تشيد بجهد زميلها الفنان محمود شكوكو وصادق تعاونه معها.

نسيت ٥٠ جنيها ١٤ عاما فى بنك

الدكتورة زاهية قدوره أستاذة التاريخ الاسلامى بالجامعة اللبنانية كانت هنا فى مصر. نزلت ضيفة على معظم الادباء. وفوجئت بأن الفلوس التى معها نفدت. وحاولت الاتصال ببعض الشركات اللبنانية لاسعافها بالمال. وأخيرا، تذكرت أنها كانت قد اودعت فى بنك مصر مبلغ خمسين جنيها منذ كانت هنا فى مصر سنة ١٩٤٣!

وذهبت الى البنك وسحبت هذا المبلغ مضافا اليه ارباحه وقدرها أربعون قرشا عن كل جنيه!

واتجهت الدكتورة زاهية الى احدى دور النشر تسأل عن بقية مكافأتها عن كتابها الاول الذى أصدرته. فوجدت ان المسئول عن هذا الكتاب قد مات، وسكرتيره قد مات ومساعده قد مات. ولم تجد مليما واحدا. ولابد أن دار النشر قد ظنت أنها هى الاخرى قد ماتت.

لن تمنع!
الروك أند رول

استجابت راقصات الروك أند رول فى مصر للدعوة التى وجهها لهن باب حواء عن ضرورة لبس البنطلون أثناء تادية الرقصة أسوة بما هو متبع فى امريكا .. صاحبة تقليعة الروك أند رول. ولعل لبس البنطلون هو الذى دفع الاستاذ فؤاد زكى العرابى مدير التفتيش الفنى بمصلحة الفنون الى التصريح بأن الرقصة لن تمنع بمقتضى قانون وان المذكرة التى تبحث بشأنها هذه الايام يمكن ان تؤدى الى لفت نظر – فقط – للحركات الخارجة عن العرف والتقاليد.

أديب الأردن الذي كان ملك الصابون

طه حسين أحسن أديب في مصر.. وليست بيني وبين العقاد

زواج وجنس وتعليم مشترك ومظاهرات النساء وجاذبية العقاد والعزومات المصرية ..

وهو رجل قصير القامة كبير الرأس غليظ المنظار كثير الحركة وله حوالى العشرين كتابا . وهو أشهر علماء الاردن ومقيم فى مصر منذ شهر . ويعرفه كل علماء وأدباء مصر واسمه قدرى حافظ طوقان .

عائلته كبيرة فى الاردن وابن عم الحاكم العسكرى والشاعر ابراهيم طوقان والشاعرة قدرى طوقان .. وقليلون من يعرفون أن صابون « نابلسى حسن » هو نابلسى حسن طوقان . وكان يمكن أن يكون أحد ملوك الصابون فى العالم العربى ، لولا انه اختار صناعة الادب والتربية

وهو يدير معهدا للتربية أو كلية النجاح فى مدينة نابلس . وهو أول من ادخل التعليم المشترك بين البنين والبنات فى بلاده ، ويقول ان النتيجة كانت رائعة ولم تكن هناك هذه الانفجارات الاخلاقية ولا الفضائح الشائنة التى كان يتصورها المحافظون المتزمتون ، وهو صديق المرأة، هناك وهنا . ومن اجله سارت المظاهرات، عندما زورت الانتخابات ضده ، وقد دخل مجلس النواب الاردنى ثلاث مرات، وعرضت عليه الوزارة عدة مرات ، ورفضها فى كل مرة .

ولم يشأ قدرى طوقان أن يجعل كلامه هكذا مرتبا منمقا وانما قال : يا أخى ندردش معا . وبعد ذلك تكتب كما تريد اسألنى فى اى شىء .. والله أنا اعرف أشياء كثيرة وعضو فى أكثر من ١٥ لجنة ومجلسا عاليا للطبيعة والفلك والذرة والتربية .

سألته : **لماذا لم تتزوج حتى الآن ؟**

قال : لان هناك ظروفا عائلية قد حالت بينى وبين الزواج ، فقد توفى أخى من ١٧ عاما وترك لى ستة من الاخوة أعولهم وأعلمهم .. وواحدة من بنات أخى تعمل سكرتيرة لى وكانت هنا فى مصر منذ اسبوعين وقابلت بعض الادباء

— يعنى هل تجاوزت السن التى يجب أن تتزوج فيها ؟

— يا أخى تجاوزتها ، وانا أرى ان الانسان اذا تجاوز الخامسة والثلاثين فلا يجب أن يتزوج . فهذه هى السن المعقولة للرجل .

— ما هى الشروط التى يجب ان تتوافر فى الزوج ؟

— لاشىء الا ان يكون لديه احساس بالمسئولية .

— ومشكلة الجنس عند الشبان مارايك فيها ؟

— لاتوجد هناك مشكلة اطلاقا . ولكن ضيق الافق الذى يتحلى به بعض الكتاب والموجهين للرأى العام هو الذى افتعل هذه المشكلة . ولكن هى فى الحقيقة لا وجود لها . واعتقد انه اذا كانت هناك مشكلة للشبان فهى فى نظرى مشكلة الفراغ . وكيف يملاون هذا الفراغ . لايجب ان يملأوا فراغهم بالتراب او بالحقد ، وانما يجب أن يملأوه بالعمل والفكر والانتاج ، ولا شىء يتحكم فى حياة الشبان الا شيئان هما : الحب والانتاج فاذا استطاع الانسان ان يملأ حياته بهما فهو الرجل الناجح السعيد .

— انت ترى ان السعادة الزوجية ممكنة اذن ؟

— طبعا بشرط أن يكون هناك تضامن وسعة صدر بين الزوجين .

— اذا كان هذا رأيك فى المراة وفى امكان الحياة السعيدة معها ، فالمرأة على حق فى ان تقوم بمظاهرات من أجلك فى نابلس ؟ .

— ولكن المرأة قامت عندما كان جلوب رئيسا لهيئة أركان حرب الجيش الاردنى، وعمل على تزييف الانتخابات ضد العناصر الوطنية . فكان من نصيبى أن اسقط فى هذه الانتخابات السابقة ، وسقط أيضا جميع المواطنين عدا اثنين. وكنت واحدا من الذين أنعم الله عليهم بنعمة الفشل . لان الفشل أشرف من النجاح على يدى جلوب باشا .

ولما رأيت قدرى طوقان يريد أن يفيض فى الكلام عن الاردن والسياسة والانتخابات . قلت له نعود الى موضوعنا .

فقال : وهل هناك موضوع . ياأخى انا أحب ادردش معك . ان رأيى يوجعنى من الكلام فى الطبيعة والفلك عند العرب وغير العرب .

قلت : لو احبتك تلميذة فى مدرستك فهل تتزوجها ؟

قال : اما الزواج فكما قلت لك غير ممكن . ولكن آخذها سكرتيرة لى واسمح لها بالتمتع بالنظر الى وجهى . النظر فقط ! كافى النظر .

قلت : ماهو شعارك فى حياتك ؟

قال : التقدم المستمر . والسمو المتواصل .

قلت : ماهى امنيتك ؟

قال : امنيتى العامة ان تتحقق الوحدة العربية . وامنيتى الخاصة تذوب فى هذه الامنية العامة .

قلت : بماذا تفسر وجود شعراء كثيرين فى الاردن وسوريا ولبنان ؟

قال : ياأخى لايوجد مثل هذا العدد الذى تتصوره . ولكن هناك كثيرون ينظمون الشعر ، وليسوا شعراء ولكن عندما نبحث عن المعنى لانجد الا شيئا هزيلا .

قلت : هل أنت سعيد ؟

قال : أنا اعمل وانتج ، وعضو فى المجمع اللغوى بالقاهرة والمجمع العلمى بدمشق والمجمع العلمى لدول البحر الابيض فى ايطاليا وعضو جمعيات العلوم الرياضية فى أوروبا وأمريكا ورئيس الجمعية الاردنية للعلوم ونائب رئيس الاتحاد العلمى العربى بالقاهرة .. وجمعيات أخرى صغيرة وكثيرة .

وسكت ثم قال : وانا سعيد فعلا للنتائج التى حققها التعليم المختلط فى كلية النجاح الوطنية بنابلس فى العام الدراسى ٥٥ و ٥٦ . وقد كانت الثانوية

موعد إلى الشاي بـ ٣٠٠ جنيه



● وجه نادى القلم فى اليابان الدعوة الى مصر لحضور المؤتمر الدولى الذى سيعقد فى طوكيو فى سبتمبر القادم . وموضوع المؤتمر هو « أثر الآداب الشرقية فى الغرب » .

وكانت الدعوة تنص على أن ينوب عن مصر فى هذا المؤتمر أحد هؤلاء الاربعة : طه حسين والحكيم ومحمد عوض محمد ويوسف السباعى .

ثم جاءت الى مصر سكرتيرة نادى القلم اليابانى واسمها يوكا متسوكا وعاودت الدعوة شخصيا ، وذهبت الى طه حسين فاعتذر لانه لايستطيع أن يركب الطائرة ولا يستطيع أن يسافر بالبحر لان الرحلة ستستغرق شهرين .

وذهبت الى توفيق الحكيم فاعتذر عن السفر الطويل بحرا وجوا .

ووافق الدكتور محمد عوض محمد ، واعلن أنه سيشترك مع الدكتور طه حسين فى الكلمة التى سيلقيها عن الدور الذى لعبته مصر فى الادب الغربى .

واعتذر يوسف السباعى لكثرة مشاغله وطول المسافة ، وقصر المدة التى يستغرقها المؤتمر فى طوكيو .

وطلبت سكرتيرة نادى القلم ان يشترك عضوان من نادى القلم المصرى بشرط أن تكون نفقات السفر على حسابهما . أما الاقامة فى اليابان فيتولاها نادى القلم اليابانى . وحتى الآن لم يتقرر بعد من الذى سيسافر عن نادى القلم المصرى ويكفى أن نعلم ان تكاليف سفر العضو بالطائرة يعادل ٣٠٠ جنيه . وصندوق نادى القلم ، كما نعلم ، ليس به الا القليل ، والقليل جدا من المال !

انها دعوة الى الشاى فى اليابان ، مع الاعتذار للفيلم الذى يمثله مارلون براندو!

اقرأ بسرعة

● **اعلنت** اليونسكو أن عدد النساء اللائى يعرفن القراءة والكتابة فى العالم كله أكثر من عدد الرجال .

وكان من راى اناتول فرانس ان الرجل حريص على أن يعلم المراة القراءة والكتابة لكى تعجبه وان الاديب حريص على ان يكتب عن المراة ليفوز بها .

وكان سانت بيف يفكر دائما فى الاستيلاء على قلب امراة معينة . وقد الف كتابه « القصر الملكى » ليفوز بقلب واحدة .

انه الرجل يبحث عن المراة دائما ويستدرجها الى القراءة والكتابة والقصص

● **نشرت** مجلة «الآداب الفرنسية» أن الاديب الفرنسى مونترلان قال ان على الانسان أن يعمل كما لو كان سيعيش الى الابد . وأن يعمل لخير الناس كما لو كان سيموت بعد ايام ..

ملحوظة : هناك حديث نبوى يقول : اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا !

● **توفى** الفيلسوف الشاعر الايطالى لورانجو ليوسو عن ٥٧ عاما .

● **اعلن** أديب ايطاليا البرتو مورافيا انه يتهيأ لكتابة أكبر قصة طويلة فى حياته وهى فى ثلاثة مجلدات . ومورافيا هو مؤلف : فتاة روما والممثل وأيام اللامبالاة ومجموعة شهر العسل المرير وشبع فى الظهيرة .

● **يقول** جون دوس باسوس الكاتب الامريكى اذا أردت ان يستمع الناس الى كلامك، فيجب عليك أن توهمهم ان الذى تقوله ليس الا وجهة نظرهم هم !

● **ظهرت** الطبعة الثالثة من ديوان « انات حائرة » للشاعر عزيز أباظه . والديوان كان قد نظمه الشاعر فى زوجته التى ماتت . وهذه الطبعة إضاف اليها كل الرسائل التى تلقاها من كل أدباء العرب . المقدمة كتبها طه حسين . ومن بين الرسائل رسائل للعقاد ولطفى السيد والجارم ومحرم وخليل مطران، والديوان فى ٢٠٠ صفحة .

● **ساحرات** سالم ، اسم القصة التى الفها الاديب الامريكى ارثر ميللر وزوج مارلين مونرو . أعدها للمسرح الفيلسوف الوجودى سارتر ، وأعدها للسينما أخيرا سارتر ايضا . ويمثلها ايف مونتان وزوجته سيمون سينوريه.

● **ظهرت** فى المانيا الترجمة الانجليزية لقصص الشاعر الالمانى بورخرت الذى توفى أثناء الحرب عن ٢٦ عاما .

● **كل مؤلفات** الاديب الاسبانى الفائز بجائزة نوبل واسمه خاننتو بانفته صدرت باللغة الانجليزية فى عشر مجلدات .

● **جميع مؤلفات** الفيلسوف الوجودى « البير كامى » ستصدر باللغة العربية يشترك فى ترجمتها : محمد عبد الحليم اسماعيل وزينب مصطفى سلام واحمد عبد الرءوف أدهم وفريد كامل . أول مؤلفات كامى فى هذه السلسلة هو « الغريب » .



جاء ليشترى كتب طه حسين

فى الحفلة التى أقامها الاستاذ محمود تيمور يوم الاربعاء الماضى بنادى القصة تكريما لضيوفه : الاستاذ سامى الكيالى أستاذ الادب بالجامعة السورية ، والاستاذ العروسى المطوى الملحق الصحفى بسفارة تونس بالقاهرة ، والاستاذ الكتان مدير دار الكتب التونسية .. قال الاستاذ تيمور : ان الاستاذ سامى الكيالى من أقرب الادباء العرب الى أذهان المصريين ، فهم لا يفتأون يقرأون له كل يوم فى الصحف السورية ، وكذلك كتبه التى تصدر تباعا .. والاستاذ العروسى المطوى قد تعلم الادب على يد أساتذة الادب فى مصر .. أما الاستاذ الكتان ، فقد قال، ان دار الكتب فى تونس لم يكن فيها سوى ٢١٣ كتابا عربيا عندما تسلمها بعد الاحتلال الفرنسى بينما كان فيها مايربو على نصف مليون كتاب باللغة الفرنسية .. وان أول أعماله فى دار الكتب كان شراء نسخة من كتب طه حسين .. وان هذه النسخة المسكينة قد تمزقت فى أيدى القراء ، وتعاقب عليها المجلدون والمرقعون يلمون شتاتها دون جدوى ، فاشترى نسخة ثانية وثالثة ورابعة .. وها هو قد جاء الى مصر ليشترى بنفسه عشر نسخ من كل كتاب لعميد الادب العربى .

وعقب طه حسين على قوله بانه قد عاش بروحه فى تونس ، أيام كان فى باريس يعد للدكتوراه التى قدمها الى السوربون عن ابن خلدون ، أول من كتب فى الفلسفة الاجتماعية والذى لم يسبقه أحد ، ولن يأتى بعده أحد يجاريه فى هذا المقام .

ويرى هنا الاستاذ محمود تيمور يلقى كلمة حفاوة بضيوفه فى نادى القصة .. ويرى الاستاذ العروسى المطوى ثم الدكتور طه حسين والدكتور محمد عوض محمد . والاستاذ سامى الكيالى والاستاذ الكتان،

يائس جداً!



● جلس توفيق الحكيم يتحدث الى بعض الادباء فى المجلس الاعلى للفنون وقال : انا «يائس جدا» .

ولما سألوه قال : من يقرأ النقد الذى تنشره الصحف والمجلات يحس أن تهريجا عاما ينتشر فى الصحف . فنحن نقرا ان فلانا الاديب الشاب هو اول من كتب القصة الواقعية وأول من كتب قصة بالعامية .. وهذا كلام فارغ . لقد كانت هناك محاولات كاملة فى القصة ومحاولات كاملة فى ادخال العامية فى الحوار وفى القصة . والا فماذا يسمى هؤلاء النقاد الجهود التى قمت بها انا وغيرى فى هذا السبيل ، اليس هذا تاريخا ؟ أليس هذا مجهودا . هل فقدوا ذاكرتهم . لماذا لايقرأ هؤلاء النقاد تاريخ الادب المصرى أو الادب العربى ، لماذا لايقرأون المويلحى ويقرأون مقالات الحريرى ويرون كيف تطورت الكتابة ومن الذى طورها والى أى حد نجح او لم ينجح .. ان النقاد عندنا لايقرأون ولا يدرسون ولا يتعبون انفسهم وانما كل شىء عندهم سهل وكل شىء هتافات وهيصة .

وسكت توفيق الحكيم وقال : ان المسألة خطيرة جدا وتحتاج الى فهم والى دراسة والى من يكتب فى هذا الموضوع بروح جادة .. والا فلا أمل ابدا فى اصلاح هذا الجيل . لا أمل .

وسكت مرة أخيرة وقال : والله « انا يائس جدا ! »

...!

أية جاذبية !

العامة ٩٣ ٪ . كما أن سلوك الطلاب قد تحسن كثيرا وسلوك البنات كان مثاليا، والنجاح يفتح النفس ويملأ القلب ويزيدك ايمانا بالمستقبل . وأنا لا اطمع فى أكثر من النجاح . فأنا سعيد بما عندى وبما سيكون عندى .

– ماهى اجمل ذكرياتك ؟

– ليست فى الاردن !

– اذن هى خارج الاردن ؟

– أثناء زيارتى للهند منذ شهرين . حضرت حفلة افتتاح الفرن الذرى . وهناك فى مدينة بومباى رقصت الراقصة الهندية ران . والله لم ار فى حياتى أروع ولا أجمل من هذا . لقد رقصت ساعتين . وتقدمت اليها أقول لها : يجب أن تترفقى بنفسك ، فمن حق الملايين أن يروك سعيدة ، وان تعيشى لهم مدة طويلة . فأنت كأى مخترع اخترع شيئا مفيدا للناس . وقد داعبتها وقلت لها : ان ملامح وجهى أجمل من ملامح وجهك ، ولكن الله عندما خلق روحك كانت أجمل وأخف والطف من روحى .. وضحكت كثيرا . ولكن الله ابدعها . انه دليل جديد على عظمة الله يا اخى ! ولكن لطفها وجمالها جعلها تشفق على رجل قبيح الصورة مثلى . وماقالت : وأنت جمال . لم أنم تلك الليلة . فقد أيقنت أننى قبيح فعلا !

وقلت له : لم تقل لى رايك فى الادب المصرى ؟

قال : انه يتطور مع الزمن ، وهو الآن غيره من عشر سنين ، ويمتاز هذه الايام بانسانيته ومحاولة ايجاد مجتمع افضل وحياة أسمى . وقد خرج الادب المصرى من عزلته ودخل فى صميم الحياة وأصبح يعالج مشاكل الناس وقضاياهم ، وفى مصر شبان كثيرون فيهم حماسة واقبال . وهذه ظاهرة طيبة ، ولكنها ظاهرة خطيرة فهؤلاء الشبان يحتاجون الى توجيه والى صبر فى التعامل معهم . وأخوف ماأخافه على الأدباء الشبان أن يغرهم النجاح ويشغلهم عن الدراسة الصابرة . فقل لهم هذا عنى !

– من هـــو احسن اديب مصرى فى نظرك ؟ .

– طه حسين . فأنا اقرأ له منذ ٢٥ عاما .

– والعقاد ؟

– ليس بينى وبينه اية جاذبيه . لا ادرى كيف ! ولكن لاتحرجنى بمثل هذه الاسئلة . فأنا ضيف على بلدكم وأنا لى رجاء هو أن السادة المصريين يرحموننى من لطفهم . فأنا منذ جئت الى مصر لا أتناول طعامى فى الفندق ابدا . ففى كل يوم هناك « عزيمة » – اى عزومة – ظهرا وليلا . قل لهم يرحموننى من لطفهم ..

قلت : هل لديك اخرى ؟

قال : طبعا ، لقد عطلتنى عن «عزيمة» اليوم .



امسك الحرامى !

● هذا الخطاب ارسلت منه نسخ الى وزارة التربية والتعليم فى مصر وسوريا والى المجلس الاعلى للفنون . صاحب الخطاب هو الدكتور جمال الدين الشيال استاذ التاريخ الاسلامى بكلية الآداب بالاسكندرية . وهو يقول : فى سنة ١٩٤٠ قمت بالاشتراك مع استاذى الدكتور محمد مصطفى زيادة استاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة القاهرة بنشر وتحقيق كتاب من كتب المؤرخ المعروف تقى الدين احمد بن على المقريزى ، وهذا الكتاب هو كتاب «اغاثة الامة بكشف الغمة » وهو تاريخ للمجاعات التى أصابت مصر فى العصر الاسلامى .. ولم يكن الكتاب قد نشر من قبل ، وانما قمنا بنشره لاول مرة ، وحصلنا على مخطوطات من استانبول والقاهرة وكمبردج وقارنا بين النصوص وضبطناها وشرحناها فى الهوامش .. واقدمت لجنة التأليف والترجمة والنشر على طبعه مرة ثانية بعد أن نفدت الطبعة الاولى ، ومنذ أيام قليلة كنت أمر باحدى المكتبات فى الاسكندرية فاذا بى أجد الكتاب نفسه مطبوعا فى سوريا فاشتريت نسخة ، فاذا بى أجد أن دارا سورية تسمى دار ابن الوليد وشركة للطباعة فى حمص قد أقدمت على طبع الكتاب وكل مافعلته هذه الدار انها نزعت اسمى واسم الدكتور زيادة من الغلاف . أما النص والتحقيقات فلم تتغير ، ثم جعلت الدكتور بدر الدين السباعى يكتب مقدمة هى خلاصة مشوهة لمقدمتى .

ونحن نعلم أن معاهدة ثقافة قد عقدت بين مصر وسوريا والاردن لتنظيم جميع النواحى الثقافية بما فيها حقوق التأليف والنشر ، فأرجو العمل على سحب النسخ المعروضة للبيع فى مصر واتخاذ الاجراءات القانونية .. »

حافظ ابراهيم

ذكراه فى الاسكندرية

● وجه المجلس الاعلى للفنون والآداب الدعوة للاحتفال بالشاعر حافظ ابراهيم سيكون الاحتفال فى الاسكندرية فى أواخر يوليو القادم .

سيلقى الدكتور محمد صبرى بحثا عن « عصر حافظ واشتراكه فى الحركة الوطنية فى السودان »

واحمد حسن الزيات سيتكلم عن « حياة حافظ » .

ويتولى الدكتور محمد مندور الكلام عن « نثر حافظ ومترجماته » .

أما ذكريات حافظ ابراهيم ومجالسه فيتولاها الاستاذ عبد الرحمن صدقى .

وتحية الشعر يلقيها الشاعر عزيز أباظة .

ويتولى الشاعر كامل الشناوى اختيار وتقديم قصائد من شعر حافظ .

اخترت لك

من البرنامج الثانى

البرنامج الثانى يذاع كل مساء من التاسعة الى الحادية عشرة على موجة متوسطة ، طولها ٣٤٩ .. قد تقول ان هذا امر معروف . ولكن فى الاسبوع الماضى اعلن احد المستمعين فى برنامج على الناصية انه لا يعرف شيئا عن هذا البرنامج ولا ماهو معناه .. وكان المستمع رجلا مثقفا .

على كل حال فالبرنامج يذاع كل ليلة ، ولمدة ساعتين . ومن غير المعقول ان يستمع له الناس يوميا

وانا اختار لك احسن ما يمكن ان تسمعه منه ولفترة قصيرة ..

يوم السبت افتح الراديو فى الساعة ١٠ر١٠ واستمع الى برنامج « مشكلة للبحث » موضوعها : كيف يمكن الاستفادة من علم النفس فى نواحى الحياة المختلفة . وهذه المشكلة يشترك فيها الدكاترة محمد خيرى ومختار حمزة وعثمان نجاتى

ويوم الاحد . تستطيع أن تستمع الى البرنامج قبل أن تنزل الى الشارع . ولمدة ٢٥ دقيقة .. استمع الى سلسلة عباقرة الموسيقى ، والحلقة الاولى « بيتهوفن » والبرنامج يقدمه رشاد بدران .. وبعد ذلك اقفل الراديو

ويوم الاثنين الساعة ١٢ر١٠ . استمع الى سلسلة « مع الاعلام » وهى تبدأ ببرنارد شو . البرنامج أعده عثمان عاشور وأخرجه سعد لبيب ، وتعاد اذاعته يوم الخميس .

اما يوم الثلاثاء فالزم البيت . وافتح الراديو واستمع الى برنامج مع «شيكسبير فى مسرحيته الخالدة» هاملت ، ترجمها على بدران ويخرجها السيد بدير الذى يخرج روايات اسماعيل يس ايضا .

وفى يوم الاربعاء . اذا كنت من هواة الموسيقى الكلاسيكية . ففى وسعك ان تقضى السهرة الى جوار الراديو . **وكذلك يوم الجمعة ..**

امـــا يوم الخميس . فاذهب الى السينما .

ومواد البرنامج فى هذا الاسبوع هزيلة من الناحية الادبية . والفائز بنصيب الاسد هم هواة الموسيقى .



الدكتور مؤنس

يعود الى مدريد

● تقرر أن يسافر الدكتور حسين مؤنس الاستاذ بجامعة القاهرة ومدير ادارة الثقافة الى مدريد مديرا لمعهد الدراسات الاسلامية هناك ، وهذا المعهد هو الذى أنشاه . فهو الذى كتب مذكرته وأبان ضرورة وجوده فى بلاد الاندلس .

ولم يتقرر بعد من الذى سيجىء خلفا له فى ادارة الثقافة والاشراف على مشروع الالف كتاب ، ومن المحتمل ان يسند هذا المنصب الى الاستاذ محمد فتحى .

وسيسافر الدكتور حسين مؤنس الى مدريد فى شهر سبتمبر القادم لمدة سنة وبعد ذلك يعود الى مصر ، أو يجدد انتدابه هناك ، والمرتب الذى يتقاضاه فى مدريد يصل الى ٢٠٠ جنيه فى الشهر تقريبا .

هذه الكتب هدية لمصر !

● يقام فى نقابة الصحفيين معرض المانى للكتب ، منذ أيام جوتبرج ، ذلك الالمانى الذى اخترع الطباعة حتى اليوم اشترك فى هذا المعرض ١٦٨ دارا للنشر فى المانيا . نظم هذا المعرض اتحاد الناشرين فى مدينة فرنكفورت على نهر المين . وهى المدينة التى ولد فيها الشاعر الالمانى الكبير جيته .

عدد الكتب المعروضة حوالى ألفى كتاب فى الفلسفة والادب واللغات والتاريخ والطب والقانون والاسلاميات . وعدد الكتب التى تصدرها المانيا كل عام حوالى ١٦ الف كتاب أو مايساوى ٩٠٠ مليون نسخة .

كل هذه الكتب ستهديها حكومة المانيا الغربية الى الجامعات المصرية .

والكتب فى المعرض تتراوح بين دوائر معارف « بروكهاوس » الى كتب صغيرة غريبة . فمن بين هذه الكتب كتاب عن تطور كتابة الارقام منذ اقدم العصور والكتاب تمسكه بين أصبعين اثنين ولكن المجهود الذى بذل فى تأليفه قد استغرق خمسين عاما !



المهندس عز الدين سيد يشرح للشيخ محمد المرشدي الزغيبي الوزير والقائم بأعمال السفارة السعوديه بعض النواحي الفنية للاعمال التي تقوم بها شركة فيبرو وقد ظهر في الصورة المهندسان الدكتور احمد صدقي والدكتور احمد محرم القائمان بتنفيذ المشروع

شركة الأساسات الميكانيكية "فيبرو" تساهم في بناء
أعلى ناطحة سحاب في الشرق
عمارة التوفيق

عهد حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل آل سعود الى شركة فيبرو بعمل الاساسات الميكانيكية « لعمارة التوفيق » المزمع انشاؤها في أجمل مكان بالقاهرة يطل على النيل عند كوبرى الجلاء .

وستكون عمارة التوفيق أضخم وأعلى مبني في الشرق اذ ستتكون من خمسة وثلاثين طابقا تحتوى على ١٢٦ شقة فاخرة بخلاف الفيلات وحمامات السباحة والمطعم الكبير وصالات العرض وصالونات الشاى والتي ستكون جميعها مكيفة الهواء وسيكون بالعمارة عشرون مصعدا .

وقد بذل المهندس الدكتور احمد صدقي الذي عهد اليه سمو الأمير بتصميم « عمارة التوفيق » جهودا جبارة في اعداد الرسومات المعمارية ، وعاونه كل من الدكتور احمد محرم والدكتور ميشيل باخوم في اعداد رسومات العمارة الانشائية لتكون ناطحة السحاب هذه أجمل وأفخم تحفة هندسية في سماء القاهرة والشرق بأجمعه .

وتقوم شركة فيبرو بدق الاساسات الميكانيكية لعمارة التوفيق والتي سيصل عددها الى ١٧٥٠ خازوقا وستكون بعمق ٢٢ مترا من سطح الارض .

وقد قامت شركة فيبرو بعمل أول تجربة من نوعها في الشرق بتحميل ٣٣٠ طنا على ثلاثة خوازيق فيبرو وقد تمت التجربة بنجاح عظيم .

وقد احتفلت شركة فيبرو بنجاح هذه التجربة في حفل جميل أقامته بموقع عمارة التوفيق وكان ضيف الشرف سعادة الشيخ محمد المرشدى الزغيبى القائم بأعمال السفارة السعودية بالجمهورية المصرية .

وقد انتهى الحفل بتقدير كريم من سعادة الوزير السعودى والسيد مندوب وكيل سموه والسادة المهندسين القائمين بالمشروع لشركة الأساسات الميكانيكية فيبرو والقائمين بالاشراف عليها وهى الشركة التى ساهمت وتساهم بجهود كبيرة فى ميدان النهضة المعمارية بالقطر المصرى منذ أكثر من خمسة وعشرين عاما حتى أصبحت الشركة المتخصصة فى تنفيذ الاساسات الميكانيكية لناطحات السحاب التى تشيد الآن .



الوزير السعودى الشيخ محمد المرشدى الزغيبى يغادر الموقع وقد ظهر بجواره المهندسون عز الدين سيد الحارس عن شركة فيبرو والدكاترة احمد صدقى واحمد محرم وميشيل باخوم القائمون بالمشروع بعد أن شاهدوا انجاح تجربة التحميل على خوازيق فيبرو الميكانيكية لاساسات اعلى واضخم ناطحة سحاب فى الشرق ..



المهندس عز الدين سيد الحارس عن شركة فيبرو يوقع عقد الاتفاق والى يمينه الشيخ محمد المرشدى الزغيبى والمهندس الدكتور احمد محرم



اللواء أركان الحرب
فتحى رزق
وكيل وزارة الحربية والبحرية
مرشح دائرة سينا

- ولد فى القاهرة فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٠
- متزوج وله اربعة أولاد أكبرهم فى الجامعة
- تخرج من الكلية الحربية عام ٩٣٢
- خدم فى وحدات الجيش ـ المشاه ـ المهمات ـ الامدادات ـ العمليات ـ التدريب
- التحق بكلية أركان الحرب وكان من أوائل خريجى الدفعة السادسة
- أسندت اليه هيئة امدادات وتموين الجيش
- عين عضوا فى مجلس الانتاج القومى منذ انشائه
- عين عضوا فى هيئة التخطيط القومى
- أسندت اليه رياسة الهيئة العامة للبترول ورياسة اللجنة العامة لشئون النقل البحرى
- عين عضوا بالمجلس الاستشارى للصناعة .
- عين عضوا بالهيئة العامة للسكك الحديدية
- يرأس هيئة الترسانة البحرية وهيئة صناعة السيارات
- أسندت اليه وكالة وزارة الحربية والبحرية وهو لايزال يشغلها الى الآن .
- كان للمشروعات التى اشترك فى وضعها أثر كبير فى النهوض بسيناء

خليك مع المرشح .. حتى باب الدايرة !

لى صـــديق بين المرشحين فى الانتخابات ، وأغلب الظن أنه لن يفوز بالمقعد المنشود لاســباب عديدة من بينها كما يؤكد البعض
– أنه صديقى .

وقد كانت مفـاجأة لى عندما قرأت لافتات الدعاية التى علقها فى الطرقات ، وأنا أقرأ عن برنامجه الذى يمنى به الناخبين فاذا به يتضمن تحقيق الاهداف التالية :

- **حل ازمة المواصلات .**
- **حل ازمة المساكن .**
- **رفع أجور العمال .**
- **توفير اليد العاملة .**
- **القضاء على الرجعية .**

أهداف متواضعة .. هه !

فما كدت القاه حتى انهلت عليه بما هو خليق به من الاوصاف ، وشاركنى فى ذلك سائر الاصدقاء ، قائلين له : اننا كنا نعرف عنــه صـفة الكذب من قديم الزمن ، ولكننا لم نكن نعرف أنه يبلغ هذه الدرجة من الجراة على الاكاذيب العارية السافرة ...

فاستغرق صديقنا فى الضحك حينا ثم قال :

– طيب بشرفى ... البرنامج ده ما فيه كذبة واحدة ... واحلق شنبى ان ما كنت احقق الاهداف دى واحد واحد !

فضربنا كفا بكف ، ثم قلنا له :

– طيب خلينا مع المرشح لغاية باب الدايرة ... تقدر تقول لنا ح تحل ازمة المواصلات ازاى ؟

فنظر الينا باستخفاف وقال :

– موش ماهية النـائب ٧٥ جنيه فى الشهر ؟

– آه ...

– خلاص ... ح أحل ازمة المواصلات بمنتهى البساطة ... ح اشترى عربية بالتقسيط !

ونظر الى افواهنا الفـاغرة واضاف فى انتصار :

– انا وعـدت بحل ازمــة المواصــلات ... لكن ماقلتش المواصلات العامة ولا مواصلاتى انا ؟

فبدانا نفهم ، واخذنا نراجع قائمة الاهــــداف التى ينوى تحقيقها ... قلنا :

– طيب وازمة المساكن ؟

– ح اعزل من الشقة الجربانة اللى انا فيهـا واســكن فيللا محترمة ...

– ورفع أجور العمال ؟ ..

– عندى خادم ح ازود ماهيته خمسين قرش !

– وتوفير اليد العاملة ؟

– ح اجيب معــاه طبـاخ وسفرجى !

– والقضاء على الرجعية ؟

– ح ابيع العفش الرجعى اللى عندى واشترى عفش جـديد مودرن ! ومين عارف ... يمكن اكمل مكافحة الرجعيـة واطلق مراتى القديمة !

فهل ادركتم لماذا استبعد ان ينجح صديقى فى الانتخــابات ، ولاسباب غير انه صديقى ؟

قصة بحرية

اتجه السائح الى بقعة مهجورة من الشاطىء بغية الاستحمام فى البحر ، وهناك وجد رجلا يصطاد السمك .

قال يسأله :

– الحتة دى مافيهــاش ابو جلمبو ولا حاجة ؟

– انت بتخاف من أبو جلمبو ؟

– آه ...

– اطمئن ... مافيش هنـا ابو جلمبو ...

فخلع الســائح ثيابه والقى بنفسه بين الامواج ، وما هى الا دقيقة حتى احس بشىء يحتك بساقه ، ثم برز بجانبــه حوت ضخم رهيب ...

اسرع بالسباحة نحو الشاطىء حيث خرج من المياه يلهث قائلا للرجل :

– ايه ده ... ازاى تسيبنى انزل فى حتة فيها حيتان ؟

فهز الرجل كتفيه قائلا :

– انت قلت لى انك بتخاف من ابو جلمبو بس !

حمار فى القطار

فى انباء الاسبوع الماضى ان كمسارى باحد قطارات مصر فوجىء بوجود حمار فى القطار ، فى مقصورة الدرجة الاولى ، مع صاحبه القروى الذى قال انه لم يكن يعلم ان القطارات محرمة على الحمير ..

وقد انتهى النبأ نهاية حزينة لاتناسب طبيعة الحادث ، وذلك بأنه تقرر احالة القروى المسكين الى محكمة الجنح ...

وانا شخصيا لا افهم القانون بالدرجة التى تمكننى من تكييف التهمة ، التى ستوجهها المحكمة الى الرجل ، ولكننى لو كنت قاضيا واضطررت للحكم عليه فلن احكم عليه الا بتهمة الفعل الفاضح العلنى « **حيث انه لم يكن يجوز للمتهم ان يصحب فى القطار حمارا غير لابس بدلته مثل سائر الركاب** »

ماراى رجال القانون ؟!

الضعف البشرى

قال القاضى للمتهم :

– انت متهـم بانك اقتحمت بيت بالقوة ، ضربت صـــاحبه بالرصاص ، وذبحت ابنه الصغير ، واغتصبت بناته الاتنين ، وسرقت الفلوس والمجوهرات ، واشعلت النار فى البيت ومشــيت ... تقول ايه فى كده ؟

فتنهد المتهم وقال :

– ح اقول ايه ... انا لست ملاكا !



المرشح : اذا كنت بتحبينى صحيح تتجوزينى دلوقت ... موش بعد ظهور نتيجة الانتخابات !

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزي المحرر..

ان اخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هـــذه الصفحة ،وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صـــاحب الخطاب أن يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد وترجو آخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

ابو صوير

هل تعلم ماذا تعنى ابو صوير هذه.. انها بلدة أو قرية صغيرة .. مجموعة من البيوت الحقيرة .. شوارع متعرجة ، لا تصلح للمرور غير نظيفة .. وهل تعلم ان ابو صوير هذه ، تعـــد الآن مركزا للبوليس الدولى ، يراها الناس القادمون من البلاد الاخرى وكلهم من الغرباء ، الايحاول الغدادى ان يصل الى ابو صوير فينفخ فيها ويجعل منها مدينة صغيرة غاية فى الجمال ، تكون جديرة بالمطار الذى فيه والناس الذين يحلونها ويتحدثون عنها خاصة بعد الاعتداء ؟!..

حسن الفرنوانى
جامعة القاهرة

حل للمشكلة !...

انا لا أفهم لماذا لا تتولى الحكومة بنفسها مسالة الدواء وتصريف أزمته .. لماذا لا تضع عشرة ملايين من الجنيهات مثلا تحت تصرف لجنة من الاطباء والصيادلة والكيمائيين ، وتفتتح لهم مصنعا كبيرا لا تنقصه المعـــدات ، ولا الايدى العاملة ولا الوصـــفات . وتســتغنى بذلك عن اســتيراد الدواء . من اى بلد من بلاد العالم .. ما دامت مصر – كما يقال – هى الدولة الوحيدة التى تتقبل الدواء من كل البلاد ..

هل يشك احـــد فى أن عشرة ملايين جنيـــه تعجز عن ان توفر كل انواع الدواء .. الموجود وغير الموجود . وعن الاستمرار فى الابحاث الطبية التى سبقنا اليهـا الغير ؟ . لقد واصلت ألمانيـــا الغربية صناعاتها بعد الحرب ، بان اخذت الوصفات من امريكا .. والآن تقدمت عن أمريكا نفسها ، فى الصناعات التى نقلتها عنها ، بعشرات السنين !..

دكتور ع . د .
العباسية

مدينة سياحية

كثير من البلاد ، فيها أماكن سياحية يتاح فيها كل شىء .. حتى ما لا يتاح للسكان الاصليين .. ومثل هذه الاماكن تدفع السياح الى القـــدوم الى البلد والى رؤية كل شىء غريب .

ان مصر لايوجد فيهـا مكان محـــدد للسياحة ، بل هنـــاك أماكن كثيرة قد يهم السياح أن ينظروا اليها ،ومع ذلك لا تهتم الدولة بها وليس هناك ما يشير اليها أصـــلا .. من امثال ذلك ابواب قاهرة المعز.. باب الفتوح والمتولى واشياء كثيرة جدا .. لابد ان يكون لنا دليـــل سياحى ، وأماكن سياحية نظيفة فيهـــا كل انواع اللهو .. وكل شىء .. كل شىء من أجل السياح ومن اجـــل زيادة الدخل القومى ..

ع . ا .
العباسية

مسالة التراجمة

كنت مع صـــديق أجنبى عند متحف الآثار فوجدنا أحـــد التراجمـــة يقترب منا ، ويمشى الى جوارنا « لازقا » نفسه فينا .. وهو يلقى « بجتته » كى يشرح لنا الآثار والتحف ..

وكذلك حدثت لى مرة أخرى فى الهرم .. لقد أصـــبح هـــؤلاء التراجمـــة سبة سيئة لمصر .. لابد أن تجد الحكومة حلا لهم .. يجب ان يكون لهم مكان معين وأن يذهب اليهم من يريدهم ويستأجرهم بأجر محدد ، لا أن يحاولوا هم أن يلقوا بانفسهم على الناس .. لابد ان تنظم هذه المسالة ، وفى أسرع وقت ، فنحن فى زمن سياحى ، زمن الثورة والاصلاح !..

ع . ح
المعادى

سخف الامتحانات

لقد عادت الامتحانات فى هذه الايام ، وعاد معها السهر والتعب والكد . فمـــا مررت ببيت ليلا الا رأيت أبناءه ساهرين يواصلون ليلهم بنهارهم ، حتى يعييهم التعب .. ويدركهم المرض ..

لماذا لانقضى على هذه الامتحانات بما فيها من متاعب ومآس واخطاء ، ونتبع نظاما مثل نظام الامتحان الشهرى أى أننا نمتحن الطالب كل شهر فيما يكون قد درسه من مواد ، ويكون انتقاله وبخاصة فى آخر العام متوقفا على مجموع نتائج هذه الامتحانات الشهرية ..

الا ترى أنها فكرة جديرة بالنظر ؟

مصطفى هاشم
مدرس

زامر الحى لا يحظى باطراب

جاءنى رجل مصاب باعياء شديد ، وانهيـــار عصبى ، فوصفت له احســن دواء لهذه الحالة ، وقلت له :

« يجب ان تنسى نفسك وتخرج عن دائرتهـا . انت محتـــاج الى الضحك والفكاهة والمرح . ولديك فرصة ذهبية ، فسكان برلين كلهم يضحكون ويسلــون انفسهم برؤية مهرج معروف . اذهب هناك الليـــلة . فهو اقدر على علاجك منى ومن اى مخـــلوق آخـــر . اذهب ولاتتأخر فليس لك دواء عندى غير هذا »

قال الطبيب : ونظرت الى المريض ، فبدا لى انه زاد يأسا وحزنا . وقلت له : يجب ان تعاوننى . ولا فائدة من مجيئك الا اذا وعدتنى بأنك ســتذهب الليلة الى هناك .

فهز المريض راسه محزونا ساهما ، وسأله الطبيب : « ولماذا لا تذهب ؟ »

فاشار المريض الى نفسه قائلا : « لانى انا يا سيدى ذلك المهرج » .

محمد رمضان
القاهرة

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

تنظيم نفقات البيت

● أنا شاب على وشك أن أتزوج ، وأود أن أعرف منذ الآن كيف يجب على أن أنظم نفقات بيتى . فهل تظن أن من الأفضل لى أن أبقى مرتبى فى يدى وأتولى أنا الانفاق على البيت ، أم ينبغى أن أعهد بهذا الامر الى زوجتى . وهل تعتقد انى اذا سلمتها مرتبى يمكن أن أطمئن الى حسن تصرف المرأة بحيث تســتطيع أن توفر للبيت حاجاته ولا تندفع فى التبذير وتبديد المال فى شراء الفساتين والمساحيق؟

م . ك . ا . بالزيتون

انك ان ابقيت مرتبك فى يدك وتوليت انت الانفاق على بيتك ، اقحمت نفســك فى عمل ليس من اختصاصك ، واضفت الى شواغلك الخاصة شاغلا مضنيا جديدا ، والقيت فى روع زوجتك انها فى حاجة الى وصاية ، وانها لا تصلح سيدة بيت .. ثم انك لا بد ان تثير بهذا التصـــرف هواجسها وظنونها ، فتعتقد هى انك انما تحتجز مالك عنها لتنفق منه فى الخارج على ملذاتك ، او على غيرها من النساء ، أو لتدخر بعضه للزواج يوما بسواها .. وهكذا تولد فى نفسها عوامـل الخوف والحذر والقلق والتـــوجس التى سرعان ما تستحيل الى تبرم حانق مشوب بغيرة طائشة عمياء . فاعلم يا بنى ان الزوجة لن تكون سعيدة فى حياتها الا اذا أحست انها لم تعد فتاة قاصرة ، وانها اصبحت امرأة ذات شخصية ، وانها موضع ثقة زوجها ، وانه يعتبر ماله فى مأمن عندها ، وانه يحملها مختارا مسئولية ادارة بيتها ، فوجود المال فى يدها ، يقنعها بوفاء زوجها ، ويطمئنها الى حبه لها ، ويضمن المستقبل فى نظرها ، ويشعرها بقيمة شخصيتها ، ويدفعها الى توكيد هذه القيمة بالتفـانى فى خدمة بيتها .. هذه نظرية عامة فى طباع النساء . ومع ذلك فالنســـاء لا يتشابهن ، ومن واجبك عقب الزواج ان

تمتحن زوجتك قبل أن توليها ثقتك . فبصرها بواجب الحكمة والاقتصاد وحسن التدبير اولا ، ثم امنحها ثقتـــك الكاملة ثانيا ، ثم سلمها بعد ذلك مرتبك لفترة معينة على ان تقتطع منـــه جزءا معقولا لمصروفاتك الخاصة . فاذا انقضت تلك الفترة وايقنت أن امرأتك ربة بيت حكيمة ومدبرة ، فابق المـــال فى يدها ، والا فســجل عليها الاهمال والتبذير وتول

بنفسك تنظيم نفقات بيتك . على أنك اذا وثقت فيها وامنتها على مالك ، فلا ينبغى أن تضحيها من اجل بيتك وتنسى مطالب أنوثتها . يجب أن ترضى منهـا بان تنفق من مالك هى أيضا مبلغا معقولا على زينتها ، ومبلغا آخر للترفيـــه عن نفسها وعنك . وكما تتمتع أنت فيجب ان تتمتع هى . وكما تكتسى أنت فيجب

ان تكتسى وتتجمل هى . وكما تحب أن تشـــهد الملاهى انت فكذلك تحب ان تشهدها هى . ومتى احست المرأة انها ليست فى بيتها مجرد خادمة وان زوجها يثق فيهـــا ولا يبخل عليهـــا ويعاملها باعتبارها شريكة ذات حق وعقل ومكانة

وكرامة ، فلا بد ان تقدر من تلقاء نفسها صنيعه ، وتحرص جهدها على ماله ، وتقبل التضحية باختيارها بل وتحاول ان تتفوق فيها عند الاقتضاء على زوجها ، تفوقا يضـــاعف من تماســـك الاسرة وتوطدها ووحدتها وانسجامها .

اجابات مستعجلة

الى ن . ب . بالقاهرة

سيتضاعف عذابك لو اتصـــلت بتلك المرأة اتصالا كاملا . ذلك لانها متزوجة ، ولأنها قد أعرضت عنك فى الماضى ومالت الى غيرك ثانيا فانت ستكون فريسة غيرة مزدوجة لن تعرف معها طعم الراحة أبدا . فنصيحتى لك ألا تبنى سعادتك على ماهو ملك لغيرك

الى ك . ن . بالاسماعيلية

لا تخدع نفسك . أنت تنشد الزواج من تلك المرأة لا حبا فيها بل طمعـــا فى مالها . ومتى أصبحت زوجتك فستعذبها وتنبذها . فحاسب ضميرك منـــذ الآن وصن كرامتك وابتعد

الى ن . ن . س . بالاسكندرية

هذه الارملة تحبك ولكنها لا تريد أن تمنحك من نفسها شيئا قبل الزواج . فيجب أن تقدر استقامتها لا أن تتهمهـــا بنقص الحب وفتور العاطفة

الى ى . ى . م . بشبرا

لقد تورطت فى علاقتك بتلك السيدة التى تكبرك بعشرين سنة فلا مفر لك وأنت الآن فى الخامسة والاربعين من أن تظل وفيا لتلك المرأة التى أحبتك وضحت فى سبيلك كل شىء

الى ل . ل . بالقاهرة

لا تكتبى الا لخطيبك وعلى أن يكون ذلك بإذن من أهلك



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

ستبدو لك حقيقة كل الاشياء التى كانت تساورك فيما مضى لا تحاول ان تقلق من اجل هذه الحقائق . سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

نجمك يرتفع هذا الاسبوع .. تقدم فى العمل ، والعلاقات العاطفية ، وارتياح باد على اعصابك ، وكل مظاهر الحياة عندك .. انت محظوظ .. سعداء هـــذا الاسبوع هم مواليد ١٦ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

احداث تجرى بسرعة ، سيمر الاسبوع دون ان تحس باى ثقل او تؤدى عملا كاملا .. لكنك ستحس انك مستريح .. ولو قليلا .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٩ مارس .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

لاتكن كسولا .. فانت فى غمرة الحياة ، والحياة فى غمرة الاحداث .. وكل شىء له معنى ، والكسل لايفيد وهو بلامعنى .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٦ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

لاتفرط فى كل شىء ، وخاصة فى العواطف .. قد تجد نفسك بعد ذلك فاترا ، وبلا احســاس .. كن وسطا .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ مايو .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

خمسة من اصدقائك البعيدين سياتون اليك ، ويزدادون تعرفا بك ، وسيسيرون معك فى طريق الحيـــاة الطـــويل ، وسيساعدونك فى احوال كثيرة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يوليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

نجمك يلمع ، ويسير فى اتجاه غير اتجاهه العـــادى ، قد تخرج فى نزهة او رحلة تدوم يوما او يومين .. سيقدمك بعض اصدقائك الى اصدقاء آخرين .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

لا تنفر من الذين حولك ، ولا تلعن الحياة والناس – انهما جميلان .. الحياة ، والناس .. لكنك انت فقط لا تستطيع ان تكيف نفسك بسهولة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

اسرع قبل ان يفوتك القطـــار .. انت بطىء فى كل شىء تقوم به هذه الايام ، قد يكون للحر اثره ، لكن حاول انت ان تسرع .. فقط .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

اعمالك كثيرة ، وافكارك مشتتة ، انت فى حاجة الى تركيز كل جهودك وكل افكارك .. وستجد ، بعد تركيـــزها ، انها ذات قيمة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

اذا حاسبت نفسك عما فعلت فى الاسابيع الماضية فستجد انك قد اسأت الى كثيرين ، ادرك نفسك وتقرب اليهم ، لأن هذا سيؤثر عليك فى مستقبل حياتك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

لماذا انت حزين .. لا تتناول الحياة على انها مجموعة من الهموم .. انت تستطيع ان تسعد نفســـك .. فكر ولن تعدم الوسيلة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ يناير .


سيجارة فريدة في نكهتها
WETEC'S
Viking
CIGARETTES
AMERICAN BLEND
Viking
Viking
CIGARETTES
QUALITY TOBACCO
AMERICAN BLEND
٢٠ سيجارة ٢٠
سجاير
ڤايكنج
انتاج وتك
توليفة امريكية